

هذا كتاب شفاء القليل فيماني كلام العرب
من الدخيل تأليف شيخ الاسلام خاتمة العلماء
الاعلام شهاب الدين أحمد بن الحجاجي
قاضي العسائر بمصر كان

عليه الرحمة
مطبعة
الوضوآن



أما بعد حمد الله الذي من بركة البيان * وبلبل اللسان حتى تعربت
 ونولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى
 وأصحابه أعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه ما في كلام
 العرب من الدخيل * دعاني إليه أن المعرب ألف فيه * قوم منهم
 من لم يحم حول نادية * ومنهم من دقق في التخرجات الغريبة * وأتى
 في أثناء ذلك بوجوه عجيبة * وكتاب أبي منصور ررقح الله روحه *
 واجزل في منازل السعادة فتوحه * أجل ما صنف في هذا الباب *
 إلا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب * فاحببت أن أهدي تحفة
 للأخوان * بل غروسا منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * وأضفت

اليه فوائد * وتظمت في لبانه فرائد * وضممت اليه قيم المولد وهو
الى الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب *
وقد أوردت منه ما يسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من
النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر جهود تهامة ونجد
وسميته شفاء الغليل * فيما في كلام العرب من الدخيل *
فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

﴿مقدمة﴾

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من
الاجمعي والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم
أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من
مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الخوت فوقع في
بعض التفاسير ان ابليس مأخوذ من الابل اس ونحوه مما عُدَّ خطأ نعم
قد يراد بذلك فيما لحق بابنيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول
أو الزوائد وينبني عليه قوله في البسيط اختلاف في وزن الاسماء
الاجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة
الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاجمية وهو سماعي فاعربه
المتأخرون يعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب
وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته
مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادي بعلمه من غير تكبر واعلم ان التعريب
نقل اللفظ من الجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء
سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب
ومعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا
له نكرم اسم نبت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله

بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل والجمع
 ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص وقريش الجمع في قول بشار
 وبيضاء يضحك ماء الشباب * في وجهها لك اذ تبسم
 نمت في السكرام بنى عامر * فروعي واصلي قريش الجمع
 هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو
 أقول من صنف فيه وقيل الا كراد * واعلم ان ابا عبيدة قال ليس
 في القرآن لسان سوى العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله
 حجة قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وروى عن ابن عباس ومجاهد
 وعكرمة في احرف كثيرة انها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق
 واستبرق ويم وطور وهم أعلم بالتأويل من ابي عبيدة وجمع أبو
 منصور بين القولين بان اللفاظ العجمية بحسب الاصل ولكنها لما
 عربت صارت من اللسان العربي فهي عجمية اصلا عربية حالا فتم
 من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى انه
 ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين ثم ان من المعرب
 ما يدخله الالف واللام كالديباچ ومنه ما لا يدخله كموسى

﴿فصل﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة زل فيهم
 ناس من الفرس فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطح الخبز والسميط
 الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال
 وهي فارسية ويسمون الخوك بأدروج وهي فارسية ويسمون
 السوق بازار وهي فارسية ويسمون القثاء خبار والخيار فارسية
 ويسمون المجذوم ويذى

﴿فصل في تغيير المعرب وابداله﴾

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة العجمية كما سيأتى والتغيير أكثر من

عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجاً
وربما اُبعدوا الابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لتلايد خل
في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفاً بآخر ويغيرون حركة
وايسكنونه ويحركونه ويتقصون ويزيدون فما كان بين الكاف
والجيم يجعلونه جيماً وكافاً وقافاً كما قالوا كرج وقربق ويبدلون الباء
المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وقرند ويبدلون الشين سيناً نحو
دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب
السين من الشين والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي
الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي
المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء
وكل حرف وافق الحروف العربية * والحاء قد تبدل من الخاء كما في
حب وخب وهذا كله اغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من
الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما اُحقوه بكلامهم وربما
لم يلقوه فاما ما اُحقوه بيناء كلامهم فدرهم اُحقوه بهجرع وبهرج
اُحقوه بساهب ودينار اُحقوه بديماس وديباح كذلك وقالوا
اسحاق فاحقوه باعصار ويحقوب فاحقوه بربوع وجورب فاحقوه
بكوكب وربما غيروا عن حاله في الاعجمية مع الخاقهم بالعربية فغير
الحروف العربية

﴿باب اطراد الابدال في الفارسية﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن
من ابدالها بئد لانها ليست من حروفهم نحو الجزز والاجر والجورب كما
قالوا في لكام وبنك بالكاف الجمعية لجام وبنج وربما ابدلوا القاف
لانها قريبة أيضاً قال بعضهم قريز وقالوا قربق ويبدلون ممكان

آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه
وينقشه وياء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من
الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي
بين الكاف والجيم وكانوا عليها ورربما دخلت القاف عليها في الأول
فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كريق وقالوا كيلة
ويبدلون من الحرف الذي بين القاء والباء القاء نحو الفرند والفتند
وربما أبدلوا الباء لانهما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدل مطرد
في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف
الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط
لأنه ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من
حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا التغيير الذي قد لزم
فغيره لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من
الهمس والانسلال من بين الثنايا وابدلوا العين لانها أشبه الحروف
بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الأول في العدد لا في المخرج فهذا
حال الأعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه (فان قلت) في قوله في
أول كلامه ربما الحقوه وربما لم يلحقوه وفي إثباته التغيير منه ما يطرد
وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف (قلت) لا تنافي
فان اللاحق والتغير فيما يقتضيه لازم بحسب الأصل غير لازم
بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية حيث رأيت ذلك
فردّه إلى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه (قال أبو منصور)
ومما الحقوه بأبنيتهم درهم الحقوه بهجرع ويهرج الحقوه بسلهب
ودينار الحقوه بديماس ويعقوب بربوع وجورب بكوكب ومما زادوا
فيه قهرمان أصله قرمان وصحح غيره ان أصله كهرمان ومما تركوه

على حاله خراسان وخرم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على
سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشك ب درد (١) رواه
مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أم خالد خبيصة وأشار إلى
علمها وقال سنأوسنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما
استعملوه هزلا كقول عدى أنا العربي الهالك أي النقي وأشد ابن المعتز
لابي اسحاق الموصلي

أدما كنت يوما في شجهاها * فقل للعبد يسقي القوم برأ
فان السقي مكرمة ومجد * ومدفأة اذا ما خفت قرأ

قال يربا الفارسية ملآن ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف
فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة
أو حكاية صوت فالأول نحو الجرذقة للرعيف والجرموق والجرامقة
لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهن لقوس
البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه
سمي الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كحلباق لصوت الباب
ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة
والصولجان وعريته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص
دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صبح وهو
القنديل ولا نون بعدهاءاء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعده
دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوهاسينا وهو معرب اندازه ولا
يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ويست لبلدة أعجمي ولم يجتمع
في العربية سين وزاي ولا سين وذال مجعمة الا في كلمة معربة كسادج
معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سداب وليس في
كلامهم وزن فعالان فخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل

(١) هكذا في الشفاء
لكن الذي في سنن ابن
ماجه قال أبو هريرة
هجر النبي صلى الله
عليه وسلم فهجرت
وصليت ثم جلست
فالتفت الى وقال شكتم
درد فقلت نعم فقال قم
فصل فان في الصلاة
شفاء ومعنى اللفظة
الفارسية هل وجع
بطنك اه من شرح
الخفاجي على الشفاء
وفيه روايات أخر
أظهرها في صفحة
٢٧٠ من الثالث
المطبوع قاله نصر

آمين عبراني ولا فعل بكسر الفاء وفتح اللام الادرههم وهبلع وبلع
وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن
معربة كما في الجوهرى (وفي المحكم) ليس في كلام العرب شين بعد لام
في كلمة عربية (وقال بعضهم) مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول
الالف واللام وأخطأ من قال المسيح معرب وسيأتي في الاسكندر
ما ينافيه (وفي شرح أبيه كتاب سيبويه) اعلم أنهم يعربون الاسماء
الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها
على حالها اذا كانت حروفها كحروفهم انتهى وهو الحق وقد عقل عن
هذا بعضهم ولا توحد الضاد والطاء في غير كلام العرب أما الضاد
فبلا نزاع وأما قوله انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشي
والسيوطي انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح
الاستدلال به وأما الطاء فلانها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى
مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى
ارتفع وفي الهمزية

وبهم نفر كل من نطق الضا * د فقامت تغار منها الطاء
لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكتفى عن الامر العظيم
بالمقيم المقعد ولابن نباتة من قصيدة نبوية
سرى بي في حروف اللفظ سر * لمنطقه وللضاد اجتباء
الم تر أنها جلست لفخر * وقامت غيرة للضاد طاء
وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال
كن هينا سهل الجباب ولا تكن * صعب المراس فانه ازراء
وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا * لما تعسر واستقام الطاء
وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج واخف

الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا
 عسجد لشبه السين في الصغير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية
 أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصلية
 في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصططالقة وهي
 شيء كالجزر معربة وكذا الاصططبة وهي المشاقة معربة استبى واهمله
 في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليست الغتين
 كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة ولذا قيل
 الصرلى معرب وليس في كلامهم افعيل بكسر اللام لكن بفتحها
 كاهليج وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة اجري
 مجرى اصول كلامهم معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلية كان منقولا
 من عربي بخلاف اسحاق **﴿اسماء الانبياء﴾** كلها اعجمية الا صالحا
 وشعيبا ومحمدا صلى الله عليهم وسلم واختلف في آدم فقيل اعجمي
 ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعل من اديم الارض لانه خلق منها
 واختلف في عزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين
 بالنون والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي
 وقيل عربي وزنه فعيال من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل
 أو افعال من رجل اليس أي شجاع لا يفتر وقيل سمي بالياس ضد
 الرجاء ولا مة للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل قال قصي
 اني لدى الحرب رخي اللبب * امهتي خندف والياس أبي
 وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره
 السهيلي ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه
 معرب وان كان عربي المادّة بمعنى أغلق قال تعالى سكرت أبصارنا
 وللوراق في كثير الجباب

بوابه من المذاق * وبابه ابدامسكر

ولا بن نباتة *

بأبي ناثما على الطرق راحت * في هواه وليس يعلم روي
فاتح في الكرى فاسكريا * ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعد وضحاك اسم ملك معرب
ده آك أي فيه عشر عيوب ذكره السهيلي ومادة ضحك عربية وكذا
لا يضر ما صحت عربيته موافقته لفظا فارسياً وقربه منه كضنك
وتنك وجناح وكناه فلذا وهم من ظنه معرباً واما زور بمعنى القوة
فمعرب نص عليه سيديويه ووطنه صاحب القاموس من التوافق ثم ان
العرب كما تعرب الاعمى كذلك الجهم تعرب العربي كما قالوا في قفص
بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب
ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه
مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية وهو
غريب وقيل رحمن رحيم معرب ورده ارباب التفسير (تقسيم)
منه ما بقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة
أوزانهم وهو يعتد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه
وسلم سور ودود وومنه ما نقل وكثر دود على السنهم وهم يلحقونه
بابنيتهم الا ماندر واذا شذ العري القح فابالك بالله خيل فاقسامه
أربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم نكراسا وما غير والحق نكرم وما غير
ولم يلحق كاجرو ما لم يغير ووافق ابنيتهم * واعلم ان المعرب اذا كان
مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه
كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين
(وربما فرت بالبيدق الشاة) بالتاء والهاء واعلم ان المولدين

اي في حديث ان جابر اصنع
لكم سور يعني ضيافة
وحديث العنب دودو
والتمريك يعني في تناول
حياته وهو لا أصل له وان
اشتهر بين الاعاجم كافي
البدر المنير للشعراني اه

كما غير والابنية غير واهيئة التركيب وأوزان الشعر فأقسام التنظم
عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي وهي معروفة والزجل وكان
وكان وقوماً والحق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد يرزخ وهو المواليا
كان وكان له وزن واحد والشطر الاقل منه اطول من الثاني مثاله

يا قاسي القلب مالك * تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظي * قد لانت الاحجار
افنيت مالك ومالك * في كل ما لا يتفكك
ليتك على ذي الحاله * تقلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البس دور * ووصل بيض الحدور
بالبيض والصفري يسفو * وقد جلس في الصدور

ومثال الحاق

نرى كل من تعشقوا * على يقيم أنفو
فاسلاه وارك هواه * وأسد الطريق خلفو
واعلم اني اذ كفي كتابي هذا تيمنا للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة
اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعلوه كثيرا
حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته
الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادرا الاستعمال
ثم اني ربيت كتابي هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع
في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك
بعض ما عربوه لعدم وروده عن يعتد به نحو بشخانة للكلمة التي
يقولون لها ناموسية قال

بشخانة قد طرزت * قالت بلفظ موجز

على الحريري سما * قدرى والمطرزى

﴿حرف الالف﴾

﴿ابراهيم﴾ فيه لغات ابراهام وابرهم وابرهم وابرهم

﴿اسماعيل﴾ ويقال اسماعين بالنون قال

قالت جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولدا فى الكبر أن يسميه اسماعيل

اقتداء بالآية ولان معناه عطية الله

﴿آنش﴾ بن شيث اعجمي قال السهيلي هو اول من غرس النخل

وبذر وبوب الكعبة

﴿آذريون﴾ نور أصفر معرب آذر كون أى لون النار والقرس

كانت تجعله خلف آذانها تمنى واصله ان أردشير بن بابك كان يوما

بقصره فرآه فأعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتمين به وهو نور خريفى

يمد ويقصر قال يحيى بن على النديم

اذا ما امتطى الأذان من بعد شربنا * جنى آذريون تروى من القطر

حسبت سوادا وسطه فى اصفراره * بقايا غوال فى مداهن من تب

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككأس عقيق فى قرارها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذريونها * والشمس فيه كاليه

مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليه

﴿اسرائيل﴾ قالوا فيه اسراى واسرايين

﴿انجيل﴾ معرب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت

همزته وهو دليل الجمعة

ابراهيم الاخيرة بضم الهاء اه

﴿أبرزيم﴾ حلاقة لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبرزيم ويقال أبرزين بالنون أيضاً وأبرزيم الدرع وأبرزينه منه قطعة ويسمى الزرقن بالضم والكسر وأبرزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس معرباً وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهمزة وكسر هاء معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظيره في العربية وعريبه عرض

﴿استاذ﴾ ليس بعربي لأن مادة ست ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامية تقوله بمعنى الخصى لأنه يؤذّب الصغار غالباً فلذا سمي استاذاً

﴿انطاكية﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي وقال ابن الساعاتي في أماليه ما كان من بلاد الروم في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة مكاطية وسلية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بمطية مطية البين وخنفها المتنبي في شعره كما هو حقه (قلت) الذي اعرفه أن قيسارية التي يساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسراني وأما التي في الروم فأنها قيسرية نسبة إلى قيسر ملك الروم انتهى

﴿أنقرة﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكوري وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل ﴿أطربون﴾ معرب أتربوس ﴿أبريسم﴾ يفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته

بلاد الشام كانت تسمى أول
الاسلام بلاد الروم حتى في
مغازي الرسول ٥

الذاهب صعدا وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين
وقال ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج
* انجر * المرساة معرب لنكر * اسكرجه * اناء صغير معناه مقرب
انحل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف
* اهليلج * معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهيله
* ارمينيه * قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفي
* ارجان * اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لثلاث
تسكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخفقه المتنبي في قوله
* ارجان ايتها الجياد فانها * (البيت) للضرورة ومن هذه البلدة
القاصي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاك كلامه ينقت في عقد
السحر وهزأ بسيم السحر كقوله
أبدى صنيعةك تقصير الزمان فني * خد الربيع طلوع الورد من نخل
وقوله

واذا رأيت العبد يهرب ثم لم * يطلب فولي العبد منه هارب
* استار * الجمع استاير ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو
في كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائي
والاعشى بكسر الهمزة كما في الجوهرى وقيل هو في كلامهم كل أربعة
من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل أربع
قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وامه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
* اسكندر * قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال
في كلام العرب وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي
من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه
وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * ما بين اندلس الى صنعاء *
وقوله * وجد فرزدق بنوارة * ولم تجر العادة ان يستعمل الفرزدق
ولا الاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد
اسكندرا فيثبت في آخره الفا وذلك من كلام النبط لانهم يريدون
الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمر يريدون الخمر
وعمر يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية قرئ من حذف
الالف واللام اذا كان المعروف بين الناس الاسكندرا انتهى وهذه
فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا ان وجه هذه
الالف واللام من جهة العربية خفي

* آمين * اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من
أوزانهم كقبايل وهابيل ورد بانه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي ونكرة
وزنه لا تقتضي ذلك والالزم كون الازان النادرة كلها كذلك
ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصرف وزنه فاعيل ثم أشبع لانه
للدعاء المستدعي لتد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل
باجمعيته كما سيأتي

* الماس * بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس وقوله في
القاموس في مادة م وس الماس حجر متقوم تباع فيه الرئيس في القانون
وهو كثير ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط قال في الحواشي
العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ
في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذا قالوا فيه ماس فلا تغفل
* اوج * معرب أودوهى كلمة هندية معناها العلو

﴿أبزن﴾ الحوض الصغير معرب أب زن كما في النهاية وفي البخاري قال أنس ان لي ابنا اتهم فيه وانا صائم ومنه عين ابزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿آبيل﴾ راهب معرب واييل الابلين المسيح ابن مريم عليه السلام والاييل أيضا عصا الناقوس والاييلي صاحبها ﴿ايلياء﴾ بيت المقدس معرب وهو ممدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿آصف﴾ اسم اعجمي ﴿ارز﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارزورز ورزوهو معرب ذكره أبو منصور

﴿اسقف﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما ﴿أذريجان﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها اذري كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه

﴿اسبذ﴾ اسم قائد من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفة وقيس هم قوم يعبدون البراذين وأسب القرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذيين وقسروا بالجووس

﴿اصفانوس﴾ دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿آباد﴾ جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافة فهو عربي

صحح فصيح

﴿اطراف﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه

وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق
بالقاف في حديث ام سسله رضى الله عنها غرض الاطراق قظنه
الاطراف بمعنى العيون

﴿اشهب﴾ بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الابيض
اشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاسي فاما الشبهة فهي
سواد وبياض

﴿ازلى﴾ في وصفه تقدس وتعالى قال ابن الجوزي والازهرى الازلى
خطأ لا اصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذى في قوله
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصرف ولا يصح ان يوصف به
تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل
بعد حذف لم وايدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ايش﴾ بمعنى أى شئ خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب
الكاتب وصرحوا بان سماع من العرب وقال بعض الاثمة جنبونا
ايش فذهب الى انها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى انها
كلمة مستعملة بمعنى أى شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع
في شعر قديم انشدوه في السير من آل قطان وآل ايش * قال
السهيلى في شرحه الايش يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش
ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش
في معنى أى شئ كما يقال ويله في معنى ويل لانه على الحذف لكثرة
الاستعمال انتهى

﴿أوميت﴾ ناقصا بمعنى أومات في الصحاح أومات اليه اشرت
ولا تقل أوميت اقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هذا طارق * نخرتنى الاعداء ان لم تنهر

وقال اللبلى فى شرح الفصيح أومأت اليه اشترت يسداً وحاجب
مهموز قال ابن درستويه والعامه تقول أوميت وحكى ابن قتيبة
فى الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس فى نوادره
﴿أوراه﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الرمخشري فى تفسير قوله تعالى
سأريكم دار الفاسقين قرأ الحسن سأوريكم وهى لغة فاشية بالجاز
يقال أورنى كذا وأوريت وهى وجهه أن يكون من أوريته الزندأى
بينه لى وميزه فتأمله

﴿أون﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامه
تحفته

﴿أورياح﴾ بمعنى طائش تشبهاً بهتمثال من نحاس على هود من
حديد فوق قبة بمحصى يدور مع الريح ويسمى به أيضاً ما يعمل
الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة
﴿آيين﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة
اعجمى عربيه المولدون قال مهياري فى قصيدة له

يجمع الخريت حولاً أمره * وهو لم يأخذها آيينها
وفى الكشف فى قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه
فى سورة النمل قيل لذي القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين
الملوك استراق الطفر

﴿انموزج﴾ قال فى القاموس انه لحن والصواب نموزج بدون ألف
وهو مثال الشئ معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ
على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديماً
ولكن عربيه المحدثون قال الجتري

وابلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ محبوب بنموزج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح
المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب
وانسكرا الصاغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ
الا تراهم عربوا هليلجة فقالوا هليلج واهليلج ونظائره كثيرة

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها
ألف تقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربيه
المولدون قال الشهاب المنصوري موزياعته

أيا سيدا قد أشهد الله أنه * اناب فلم يحس الشراب المحرما
هلم فاني لا اخالك مقسما * وان كنت لم تشرب مداما فاقسما
﴿ اكسير ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الجمر المكرم قال
ابن هلال في كتاب الصناعتين وابن المعترف البديع انه مولد يعاب
استعماله كما عيب قول الشاعر

ا كسير فسق كل بمفرده * مركب من مدبر فاسد
ان شئت ان تجعل الوري سفلا * ألق على الالف منهم واحد
﴿ آساة ﴾ أي ساعده وصيره أسوة به ومثله والعامية تقول واساه
في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب
آساه لانه من صيره اسوته أي مثله الا ان العامية تقول واساه وقد
استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم
يزعم انه لا يجوز وإنما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا
في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم
ما قبلها بحاؤها في الماضي كذلك انتهى

﴿ اغاني ﴾ جمع اغنية وهي ما يتغنى به من الاصوات والعامية تستعمله
ليت مرتفع معروف عندهم قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا * من قيان في قاعة وأغاني
وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي سر ذول
* آذنه * اذى ولا تقل اذاء كذا في القاموس فظنهما من الخطأ
والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى وهو كثير اما يترك المصادر
القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلها اما الاول
فلا نقياس مصدر أفعّل افعال واما الثانى فلقول الراغب في مفرداته
والقبومى في مصباحه آذنه اذاء وقد وقعت في كلام الثقات
* اذن * العصر بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن
بالعصر مجهولا ولك ان تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف
في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل
منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة (١)

(١) لعل المراد أن اسم
الذعول من توفاه الله متوفى
بفتح الفاء والناس تكسرها
تحوّزا وان لم يلاحظوه اه
قاله نصر

* اما ج * موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة قال قائلهم
رمى ولم يخط قلبى * قل لى الام الاما جا
وهو لفظ فارسي اصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر
* اكل اللجم * في مثل قولهم هو يا كل اللجم أى مشد الغضب
عامى فالذى قاله العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادى
أى غضبه على من لا يضره لانها كلما أضعفت أسنانها انتهى
قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم * في غفلة من قبل ان يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجها * حنقا عليهم والطبا تلمظ
وقال ابن نباتة

بأع صديق لجام بغلته * ليشتري الخيزمته والأدما
واها عليه راحت جرابته * فهو على ذلك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

ان لنا احمرة عجافا * تبا كل كل ليلة كافا

أي تباع وتعاف بها

﴿أهل لكذا﴾ صار اهلاله واستأهل بمعنى استحق واستوجب قيل مولد وانما معناه أخذ الالهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله واما انا فلا انكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يداؤلا هاتسناهل يا ابا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الاعراب فأنكروها وانكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى يستوجب انما معناه تطلب ان تكون من أهل كذا انتهى وليس يوارد لان الاستفعال لا يلزمه الطلب كما بين في الصرف على انه قد يكون تقدير يا كاستخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة الطلب فيجوز ان يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفا فقياسي

﴿اذان﴾ محله مثذنة والعامية تقول مأذنة والقياس لا يأباه ﴿ايوه﴾ أي بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعهم في التصديق يقولون ايوفيه صلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم ﴿انا هيد﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عزبه المولدون وبعضهم سميها بيدخت وكيوان زحل وتبر عطارذ وزاد مرد المشتري وبعضهم سميها البرجيس وبهرام المرتج ومهر الشمس وهرمس عطارذ وماء القمر قال بعض الشعراء

لا زالت تبقي وترقى للعلا بذا * مادام للسبعة الافلاك أحكام
 مهر و ماه و كيوان و تير معا * و هر مس و انا هيد و بهرام
 وفي القاموس انا هيد اسم الزهرة عن ابن عماد أو فارسي غير معرب
 وبالذال فلا مدخل له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو

الصحيح

* احشيد * بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء
 كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن دنج
 * ام * الوالدة قال يعقوب يقال ما امك وام كذا أي ما بالث وباله
 قل نافع بن لقيط

فأحى وام الوحش لما * تفرق في مفارق المشيب
 وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدي وقصد اتباع الوحش وكنتي
 بالوحش عن النساء قاله ابن السيد في مثلثاته
 * ابناء الدهاليز * وابناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الرنا
 قال ابن بسام

يا ابن الدهاليز وابناء السكك * ويا ابن عجل لا يحى زوجي يرك
 ويقال للقيط ابن عجل وابناء درزة الاراذل أشد المبرد
 ابناء درزة اسلموك وطاروا * قل وهم خباطون من أهل الكوفة
 خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعاً
 * أشقر * يكتى به عن الحمرك يكتى بالاشهب عن الماء قال بعضهم
 ركبت البارحة الاشقر قصر عني أي سكرت وجنبت اليه الاشهب
 فسلمت يعني المزعج ويقال أركبه الله الاشقر أي قتله قاله الشعالي
 في آذان الحيطان في المنام ومن يسترق السم يقال للحيطان آذان
 قال البيوردي

سر الفتي من دمه ان فشا * فأوله حفظا وكتما
واحفظ على السر باخفائه * فان للحيطان آذانا
﴿أخذ﴾ يقولون للمؤاجر الزني يأخذ من الطشت وينفق على
الاربيق قاله الثعالبي قال ابن الرومي أعط من بلبلة الاربيق وأخذ
ازكاة من الأطباء كناية عن اللواطة قال
كلمات محاسن وجنتيك فزكها * فأجابني ما في الأطباء زكاة
وكذلك يكونون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر
المحراب ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر
﴿املس﴾ يقال اقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا
ليس بمولد قال التبريزي هذه استعارة قديمة لان الجسم اذا وصف
بالملس فهو سالم من القروح ونحوها قال الرازي
وحاضن من حاضنات ملس * وقد استعمله أبو تمام في شعره
﴿اللهم﴾ تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر
اشان الايدان بنسبة المستثنى كما تقول اللهم الآن يكون كذا
الثالث الدلالة على تيقن الجيب للجواب المقترن به وقد وقع
في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال
بمولد
﴿أشد﴾ بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب
الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز
﴿احنة﴾ بمعنى الحق قد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا
وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمجان القيني
وان كان في صدر ابن عمك حنة * فلا تستثره سوف يبدو دفينها
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر

الذي حكاه أبو نعيم في حلية الأولياء أن تأخذوا بحنة وإن تعملوا
بعضية قلت هو دليل على أنها لغة فصحة والوجه أن أصلها حناه
مقلوب منها انتهى

﴿أسية﴾ ابن أسية مصغر السهي قال سهيلك حادي النجم
ابن أسية قال البطليوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسية
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب
هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحية انتهى
﴿أزيب﴾ الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل

﴿أبعد﴾ أفعل من البعد قلت الناس يقولون فعل الأبعد كذا يعنون
أنت فعلت وكذا وقع الحديث وفي التهذيب قال النضر في قولهم هلك
الأبعد يعني صاحبه وكذا يقال إذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة
هلكت البعدى قلت هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالأحر إذا كنى
صاحبه وهو يذمه انتهى يعني أنه جعله بعيد عنه وأحر لا جل الذم
ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الأبعد بعده عن
الهلكة والعامة تقول يا بعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال
بعدها مثة تحتية ساكنة كبعدها مضافة ليهاء المتكلم بمعنى يا صاحبي
ويق في كلامهم لصاحبي وفي سر المتأخرين وهي عامية مبتدلة
وانما يذكرونها لما قيل

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجنب انتهى

﴿أثمر﴾ يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم
يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعتيا كما في قول الأزهري

الآخر بقصر
الهمزة في المعنى
المذكور كما ورد
في الصحاح قال
في الصحاح ويقال
في الشتم أبعده الله
الآخر بكسر الخاء
وقصر الالف اهـ

في تهذيبه يثمر ثمرافيه حموضة وكذا استعماله كثير من الفصحاء كقول
ابن المعتز

وعرس من الاحباب غيببت في الثرى * فأسقته أجفاني بسح وقاطر
* فأثمرهما لا يبسد وحسرة * لقلبي يجنيها بأيدى الخواطر
وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحاً * اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * فبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما
لا يحصى وهكذا استعماله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره
كذلك شراحه قال الشارح استعمال الاثما ومتعديا بنفسه في مواضع
من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة أو جعله متعديا بنفسه
ولوقيل ان تعديه الى مفعوله ككثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه
ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم
انها أثمرت بلها ونحوه

﴿أخضر﴾ م استعمال مدحاً بمعنى مخصب رحب الجناب وكان يقال

للفضل بن العباس رضى الله عنهما الاخضر قال

وأنا الاخضر من يعرفنى * أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول قال الشاعر

كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودها * فويل لتيم من سرايلها الخضر

﴿ابن المراجعة﴾ شتم عند العرب يقولون يا ابن المراجعة قال أبو تمام

في شرح المناقصات يقولون انها زيلة ولدته في مراغة الدواب
أو كانت كالمراغة لمن أرادها وقيل المراغة الأتان وقيل هي ردهة
وانه كما يقال يا ابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد
آخر الرحل والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما تقوله عامة
المشرق قاله الزبيدي

﴿آنية﴾ جمع آنا وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ
﴿اشقي﴾ آلة للأساكفة معروفة قال ابن السكيت الاشقي ما كان
للأساق والمزاد ونحوها والمخصف للتعال كما أنشد العبشمي
للدينوري في أسكاف

فدبت قامة أسكاف أمربه * فيستوى قائما والطرف ينكسه
كأن الحائطه اشفاه في يده * وقلبي الجلد فهو الدهر ينخسه
والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط كقوله

رب أسكاف بديع حسنه * ذاب قلبي منه صيدا وجفا
كلما أشكو إليه سقمي * قال ما عندي سوى هذا الشفا
كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿آب﴾ من أسماء الشهور رجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن
سيده في المحكم

﴿اجني﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مشناة تحتية
بمعنى من أجل أني وقع في قول عمرو بن قيس

اجني كما ذكرت قريم * أبيت كأني أكوي بجمر
قال السكري في شرح قصائده ذيل أجني أراد من أجل أني وكلمة
يقولونها لا جن بك أي أدركت ما أردت وقيل لا خفاء بما تريد
﴿اتسكاء﴾ هو عند الأدباء الحشو الذي لا فائدة فيه فان كان

في القافية سمي استدعاء كقول أبي العتاهية
 ذكرت أني فعاودني * صداع الرأس والوصب
 والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى
 ﴿أزيب﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامي
 الجنوب والعرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فان خلصت
 دبورا فهي ادبار وان خلصت شمالا فهي جدب ولهذا قال عليه
 الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا انتهى
 ﴿أدب﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو
 ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال القنوي
 لا يمنع الناس مني ما أردت ولا * أعطيهم ما أرادوا حسن ذأ أدبا
 واصطاح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر
 أدبا وعلوم العربية ادبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد وقال
 بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالعجب فيذهب أن قولهم أديب
 انه رجل يحب لفضله انتهى قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس
 وأدب المدرس مبني على الاخير فتأمل
 ﴿اثافي﴾ اثافي القدر معروفة واستعملها الجعري مجازا لعلوم معلومة
 في قوله

واثاف أنت لها جج د و ن لطي النار مثل كالاثافي
 قال الأمدى في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالاثافي
 يريد السكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة وقيل لها اثاف
 لشبهها بالاثافي وشبهها بها الجعري لثباتها على الدهر انتهى
 ﴿أخذ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال الجعري
 وما خلنتها مأخوذة بصيأتي * صحائف تحي بالرياح سطورها

حسن بسكون السين
 للضرورة واصلها بالضم
 قاله نصر
 قوله بالادب بسكون الدال
 على ما في الصحاح اه

قال الأمدى معنى ما خوزة بصبايتى ملزمة صبايتى كما يقال قد أخذ
فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أى
الزمنيه وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذ أى
ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ومنه مؤاخذه الحكام
وما يجرى مجراها

﴿ازدلاف﴾ وهو التحويل عند الكتاب ومعناه كما قال فى نهاية
الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم
وخمس وستون يوماً وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية
عشرة أيام ونصف وربع وثمان يوم وخمس من خمس يوم ويقال اهتم
كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة
قرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة
قرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحريزهم عن الوقوع
فى النسيء الذى أخبر الله تعالى عنه انه زيادة فى الكفر وهذا
الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التحويل لانا نحول
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان
انتهى قلت هذا هو المعروف الآن بالتداخل ومن هنا عرف وجهه
وحكمه

﴿استغرب فى ضحك﴾ أى ضحك ضحكاً شديداً وأما قول الجترى
وضحككن فاعترب الاقاحى من ند * غرض وسلسال الرضاب برود
فقال فى الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب
فى الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الاسنان وهى
أطرافها وغرب كل شئ حده أو المعنى امتلا ضحكاً من قولهم أغربت
السقاء اذا ملأته انتهى

﴿أخييل﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا القيت أخييل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاؤم قال حسان

ذريني وعلى بالامور وشيمتي * فطائر منها عليك بأخيلا
﴿اسطرلاب﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائة وبنسكدهم وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب

﴿أفصح جبر﴾ كمصفر جبر قال البلاذري في فتوح البلاذ هو مؤذن مسيلة الكذاب كان يقول في أدانه أنه قد أنشد أن مسيلة يزعم انه رسول الله فقبل أفصح جبر فضت مثلاً انتهى أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

﴿استطرا﴾ لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يقر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحاً الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذلك الاول التوصل الى الثاني قال الخاتمي ان اول من سماه البحرى وقيل اندسعه من أبي تمام

﴿انمسخ﴾ قالوا هو خطأ قال ابن سنا الملك في قصيدة
ولي صقيل من مر اشف شادن * لوشنت أمسه بلثي لاشمسخ
﴿اندلس﴾ م قال ابن الاثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان اول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في الجسطى برطيوط قاله ابن الاثير في الكامل

﴿اشترت﴾ الدابة خطأ والصواب اجتزت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج

﴿أردف الرجل﴾ اذا جعله خلفه را كما قال الزبيدي الصواب اردفته أى جعلته ردفى فان ركبت خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أى صرت ردفاله قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنوننا
والجوزاء تتلو الثريا ويقال دابة لا ترادف أى تحمل ردفا وقولهم لا تردف خطأ والردفان الغداة والعشي لأن كلا منهما يردف صاحبه انتهى قال ابن القطاع فى افعاله أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والعشي جعلته ردفك فصيح ما تقوله العامة ولهذا تفصيل فى شرحنا للدرة

﴿استنجت الذئب﴾ يقال للعدو يدي الصداقة قال
واذا الذئب استنجت لك مرة * فحذار منها أن تعود ذئبا
والذئب أخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد أولاد النعاج ثيابا
ومنه أخذ الصفي الحللى قوله

واذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها

واذا الذئب استنجت * لك مرة فحذار منها

﴿ادعان﴾ فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون فى شئ انتهى وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من العرب انما أحدثه المتأخرون

﴿انتعل النمل واقترشه﴾ أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة قال الاعشى

حتى اذا انتعل المطى طلاها * وافتك نمل أحزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقترب كل شيء ظله
وانتعل كل شيء ظله

﴿ اربس ﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاككار
وأظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربية معربة وكون
الرئيس معربا غريب

﴿ الاعادة ﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادته مرات فاذا قال كرت كذا كان مبهما
لم يدرك مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه مرة وكونه مرات عامي

﴿ اشارة ﴾ قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن
همربن غانم قاضي افرقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال
رمضان فقال ابن غانم أهلنا هلال رمضان فتشايرناه بالأیدی فقال
له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى
وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها
الامير قتيبة النحوي وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة
وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت
أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربي وربك الله فقال يزيد ليس
هذا امر ادنا فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية فقال
لا تلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال
أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفي الاحشاء داء مخامر * الاحبذا يا عز ذلك التشاير
قال يزيد و أين أنت يا قتيبة من التشاور قال هيها ليس هذا من
علمك هذا الاشارة وذلك من الشورى فضحك لجفائه انتهى
﴿ ابيات المعاني ﴾ هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف

ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوى في سفر السعادة

﴿اطاييب﴾ قال ابن القالى فى اماليه وقع فى خبر من اطايب الجزور والصواب مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور واطايب الفاكهه والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة وردده القراء

﴿ايسه﴾ قال القالى يرتسه يؤثرقبه قال ظريف الغبرى

ان قناتى لتبع ما يوايسها * عض الثقاف ولادهن ولاتار

﴿انخ﴾ قال البطلانيوسى تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول اخوالنسب الثانى الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الشوب أخوهذا الرابع الملازم للشيء كقولهم اخوالحرب وأخو الكسل قلت بقى آخر ذكره الشريفي فى الدرر والغرر وهو النسبة الى قومه كما يقال يا أخاتمى ويا أخافزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا أخت هرون الا أريدخل هذا فى الاول

﴿ارف﴾ بضم فى حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارفت الحدود فلا شفعة قل السبكي فى طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارف المعالم أى اذا ثبتت الحدود فلا شفعة وحذفه عبد العزيز لداركى من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ما تقدم فى معناها وقال انهم حرفوه انتهى وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب القاموس

﴿أخوة﴾ مصدر بمعنى الاخاء ووقع فى الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره السكرماني

﴿أبداع﴾ قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ
الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازا قال ويحدثه
قوله ورهبانية ابتدعوها ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله
تعالى ودفعه يدركه بالنظر الدقيق

﴿اخلى﴾ في كتاب الامجاز يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعرا لا معنى
له من قولهم اخلى الراى اذا لم يصب شيئا

﴿استمد﴾ واستعان اذا خلق عاتيه بالحديد وتسمى الطوطوة
والشعرة بكسر الشين وسكون العين وفي الحديث اشتكى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم الغلة فأمره بتنوير شعرته فأربأ أن * الغلة
شهوة النكاح وأربأ أن أى سكنت غلمته قاله ابن السيد في المقتضب
﴿امام﴾ م ومحفف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما باغاه
اختلاف الناس في القرآن قام خطيبا فقال أنتم عندي تختلفون
وتلحنون فنأى عنى من الأمصار أشد اختلافا وأشد لحنا فاجتمعوا
يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما انتهى

﴿اغر محجل﴾ معناه المشهور وظاهره ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب
أرابيه الله أغر محجلا أى مخلوق الرأس مقيدا وأركبه الله الاغر
الاشقر أى قتله قاله ابن المكرم في كتابه الكناية
﴿أطفأ لله ناره﴾ دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعاله أى جعله
مقيدا وهذا مما قالته العرب قديما

﴿ارتجال﴾ في كتاب بدائع البدائ هو مأخوذ من الاقتضاب
من السهولة ومنه شعر مر رجل وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن
ينزلها من غير حبل والبدية مشتقة من بدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح
ومده الآن الارتجال أسرع من البدية وبعده الروية

﴿اجازة﴾ هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليمته من أجاز فلان فلانا إذا سقاه أو سقى له قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء مستجيز فكأنهم شبهوه به وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكاس إذا صرفتها عنه فكانه لما تعدى إتمام شعره صرف كأساعته قال أبو نواس

وقال لساقها اجزنا فلم يكن * لينهى أمير المؤمنين ويشربا
والاجازة من العلماء كأنها من الاقل أو تعدية جاز
﴿الماء﴾ قال المعري

هذه الشهب خلقتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء
قال ابن السيد في شرحه يقال ألمى الصائد على الصيد إذا ألقي عليه الشبكة يقول الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدر ورون على الخروج منه

﴿أخذ يد القميص﴾ يكنى به عن السارق واليد استعارة قال الفرزدق أوليت العراق وراقديه * فزاريا أخذ يد القميص
قاله ابن المكرم في كتاب الكناية وفي شرح ديوان الفرزدق أنه أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد لا سارق فاضطر إلى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

﴿إيقاع﴾ الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة قال بعض المغاربة غني ولا إيقاع فوق بنان منطقته بيان وكأنما يده فم * وقضيه فيها لسان

﴿اياز﴾ وایاس علم غير عربي
﴿اسفندياد﴾ سلم أعجمي معروف ووقع في الكشف في سورة الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفندياد بالذال المعجمة

وقال التحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه
 * انزروت * صمغ فارسي عربوه فقالوا انزروت بالعين كما في بعض
 كتب اللغة الفارسية

* أبو سعد * كنية الهرم ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم قال المعري
 رمح أبي سعد حملت وقد أرى * واني بلدن السهمري لراح
 كذا قال التبريزي وقال صدر الافاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا
 وهو أول من أتى على العصا انتهى

* اييب * اسم شهر قبضي وليس بعربي قال النواجي
 فؤادي من ذنوبي في لبيب * كوقدة حرمسرى مع أييب
 ولست بخائف منها لأنني * رأيت الله أرحم من أبي بي
 * الآكلة * بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لخن وانما
 هو آكلة بالضم فسكون كما في القاموس والآكلة كفرحة داء انتهى
 وتعبه بعضهم بأن الثعالب أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته
 وهو

ومن أنت هل أنت الامرؤ * اذا صح نسلك من باهله
 وللباهلي على خنزره * كتاب لا آكلة آكله
 وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبس فيه
 صاحب كتاب البيان حيث قال يقال للضرس اذا وقع فيه الاكل
 ضرس نقد والقادح الاكل بضم فسكون الى آخر ما فصله وفي كتاب
 التنبيهات هذا غلط وانما هو الاكل على مثال فاعل وهو في الاصل
 القتع الذي يأكل الخشب فأما الاكل فهو الماء كقول قال تعالى
 تؤتى أكلها كل حين انتهى

* ابالة * يشدد ويخفف ويقال ابيالة أيضا قال أبو حنيفة الموبل

والايبال ومنه المثل ضغت على ايباله
 * اريد وار * على جبل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة
 قبيح لان البرواز أعجمي وهو بالعربية العلاوة انتهى
 * ابواياس * كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال
 للملح أبوعون قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية
 * انبيات * هي المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق
 عند الأطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم
 للخوارزمي

* أفلج * قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان
 والعلم من الاوصاف المستحسنة وفي مقامات الحريري لا والذي
 زين الثغور بالفلج والحواجب باليلج وجاء في وصف النبي صلى الله
 عليه وسلم كان أفلج كما في السمايل وفي الشفاء كان أفلج أيلج واذا
 عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان
 وما جمعناها كالشنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر
 ولكنه غير مسلم أيضا ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أمور أخرى
 مسلمة بين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى
 آخر لان القرينة صحيحة للاستعمال انتهى

* اصرافة * قال في شرح الطبيعة يقصر للعالم بالحدود وهي الاصراف
 وقال صرف المعلم للصبيان من المصنوع في رأس سنة أو شهر
 أو جمعة لحوان معتاد وهي طامة مبتذلة انتهى
 * انسون * حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه
 المولدون فقال بعضهم

يا طبيبيا بالانسون يداوى * ليس ما يزيل بالانسون

داوني يا معذبي باسم قوم * أي وقت ذكرتهم آنسوني
 * افرسان * نوع من النمل والعامة تسميه النمل الفارسي هكذا
 رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته
 * اقنار * الاطباء تقول له لبعض المعادن التي من الارض كالغظ
 * انالك * كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر
 وقد راموا قطيعنا * فقلت بلى أنا لهم
 وقال الجرجاني *

وقال انالك يا ابن الوكيل * وهل لي وجاء سوى ذلكا

تملح بصرف التهديد الى التمليك

* اللطاف * هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) مكن لنا عنده التكريم
 والالطف * وأما اللطف بضم فسكون فعروف قاله صدر الافاضل
 * استحسنان * عند الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي
 وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السبب يا مستحسن
 وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسنان الرجل
 ابقية على غير أهله

* ابرام * بمعنى الاحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم قال
 الراغب الابرام احكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو يريد قتله
 والمبرم الذي يلج ويشدد في الامر تشبها به بمبرم الحبل
 * أزل * والازل وازليته كله خطأ لأصل له في كلام العرب وانما
 يريدون المعنى الذي في قوتهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم
 يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

* ابريم وازين * جديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا
 زرفن وزرفين وفي الحديث ان درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي جبر بر وصدده
 ما من حفا نا اذا احاحا احذرت
 كما في الصحاح

قوله يشرح بها اي تجعل
 شرجا مثل العروة اه

كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا البريم وأصله من بزم بمعنى
 عض قاله الزبيدي
 ﴿الأرضة﴾ وتكون مصدر أرضت الأرضة الخشب وغيره إذا
 أكلته وقد فسره بقوله تعالى دابة الأرض تأكل منسأته وهذا هو
 المقصود لندرته وما أحسن قول ابن عنين
 يا أهل مصر وجدت أيديكم * عن يذل نقد النوال منقبضه
 ومزعدمت النوال عندكم * أكلت كتبى كأننى أرضه
 ﴿ابلق﴾ هو معروف فى الخيل وغيره فليس مما نحن فيه إلا أن
 العامة تضرب المثل به كما لا يقدر فتقول بجىء على الأبلق كقصة
 المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس أبلق فضرب به
 المثل قال ابن النبيه

لاتخاف الصبح يهجم * دع بجى يركب أبلق
 ﴿اصطبل﴾ بلغة أهل الشام معناه الأعمى كفى كتاب الهميان ولذا
 قال ابن عباد جرو الاصطبل فى قصته مع المعرى
 ﴿اسطول﴾ السفن التى يسافر فيها للقتال وقع فى أشعار العرب بعد
 العصر الاوّل قال على بن محمد الامادى من قصيدة له
 أعجب بأسطول الامام محمد * وبحسنه وزمانه المستغرب

﴿منها﴾

يذهب فى بينهن لطافة * ويحبش فعل الطائر المستغلب
 كنضانض الحيات رحن لواعبا * حتى يقفن ببرد ماء المشرب
 وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق
 فكأنما سكن الأراقم جوفها * من عهد نوح خشية الطوفان
 فاذا رأى الماء يطفح نضنضت * من كل خرق حية بالسان

﴿حرف الباء﴾

﴿باء الجر﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها
باللام قاله ابن جنى فى سر الصناعة

﴿برسام﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو
كبرسام

﴿بردج﴾ معناه برده قال الجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال
الأصمعى وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التشتى يعنى
الستارة وأما البرد دار بمعنى البواب فى قوله * فانت يا صبح لنا برد دار
مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامى وقيل فى المعنى قول القاضى
الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل وقتلنا له * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿بهرج﴾ معرب نهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخرى ويقال
فيه نهريج وبهرج وجمعه نهريجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح
الفصيح درهم بهرج ونهريج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ
بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج وليس بشئ لشيء البهرج
كأنه طرح فلا يتنافس فيه وحكى فى شرح الحماسة عن ابن الأعرابي
انهم يقولون للسكان الذى لم يحجم بهرج

﴿برنسا﴾ الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو
بالسريانية برناسا

﴿بلاس﴾ المسوح تلبس معرب

﴿بوريا﴾ فارسي معرب وهى بالعربية بارى وبورى

﴿بالقا﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب ياچه

﴿باله﴾ الجراب معرب في قول وسيمكة عظيمة ويقال أصلاها والة
﴿بستان﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الأصل
أخذ الراححة وقيل معناه مجمع الراححة كما يقال هندوستان ثم خفف
وقيل سستان هنا ناحية وخطئ من فسره بغيره وليس بشئ وهو
الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى النخل
قط

﴿برزق﴾ الفارس معرب ج برازق وبرازق في الحديث

﴿برمك﴾ الكساء معرب

﴿بسطام﴾ علم أعجمي فلا وجه لصرفه كوقع في سرح البعاري

﴿ببر﴾ جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الغرائق

﴿بذرق﴾ الخفارة معرب

﴿برطمة﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شئ كالمطلة ليست عند الأصمعي

من كلام العرب بل بنطية قيل أصلها ابن الطلة ولا يخفى حاله

﴿برقيل﴾ قوس البندق معرب

﴿برزين﴾ كوز الطلع معرب

﴿بيرم الجار﴾ معرب كما في الجوهرى (١)

﴿بيازرة﴾ جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا

أيضا بازدار لكنه محدث كقول أبي فراس

ثم تقدمت إلى الفهاد * والبازدارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا الصناعتة بزدره من قولهم بازدار

﴿بيزار﴾ العصا الغليظة ج بيازير ﴿برق﴾ الحمل فارسي معرب

﴿بسد﴾ كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الأحمر الذي ينبت

في البحر وليس في المعادن ما يشبه البسات غيره وذكر بعض أهل اللغة

(١) هي عاتقه كما في القاموس

أن المرجان الأول الصغار وان الأول اذا أطلق يخص الكبار وبه فسر
قوله تعالى يخرج منهما الأول والثاني والمرجان ومما قلته في فصل قصير
روضة يحف نهرها مرجان * وحصباؤها الأول والمرجان

﴿بطاقة﴾ مودة بمعنى رقعة صغيرة وأطلق على حمام تعلق به قلت
هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها
معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب
رقم ثمنه حكاية شمر وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان
الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاها الهروي

﴿بخت نصر﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز
سكونها الا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى
اليهود ونكح فيهم نكاحاً عظيماً وأسمه معرب مركب كخضرموت
أو كعبليك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبقم ولا يخفف وفي
المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم
صنم وجد عنده فسمي به اذ لم يعرف له أب

﴿برخ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة قال
البحاج * ولا تقولوا برخوا الترخوا *

﴿بيدق﴾ بمعنى راجل معرب قال الفرزدق
منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق

أي وأنت راجل تعدو لذي وبيدق في قول كشاجم
* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر اصناف البازي كذا في ديوان
الحيوان

﴿باسنة﴾ آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي
محض

﴿بند﴾ صبتهم معرب بح بدده
 ﴿بوصى﴾ بمعنى السفينة معرب بورى بهرمان لون احمر معرب
 ﴿بخت﴾ بمعنى الجدة تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري
 ولا يرد بانه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة ويضم الباء نوع من
 الابل معرب وقيل عربى

﴿باسور﴾ سرط معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور
 أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخارى وصححه
 الشراح وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ قال ابن طليق
 من المولدين

غادرت سرمك المبوسر مهدو م النواحي من طول كروقر
 ﴿بندق﴾ المأكول ليس بعربى محض قاله أبو منصور لكنهم
 استعملوه والذي يرمى به كأنه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد
 في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق افنى
 ابن الفر كاح بحله وغيره بانه لا يجوز ولا يحل وفي مسند أحمد من
 حديث عدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولانأكل من
 البندق الا ما ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول
 هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد (قات) المراد به بندق القسي
 من الطين لان ما يطلق عليه الآن حديث بعد الصدر الاول لكنه
 لفظا ومعنى

﴿بقم﴾ صبت معروفة ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا
 هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقربة وعثر
 علم موضع وتزوج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جسد
 جميل وخود موضع في شعر ذى الرمة ويجوز فيه وفي اقبح أن يكون

وزنهما فوعلا كذا في المعربات الا أنه ذ ك ر ق ب ل ه ي ق و ل و ن ل ب ي ت
المقدس أورى شلم قال الاعشي

وقد طفت لئال آفاقه * هـ ان فـمـص فـأورى شـلم
قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذ ك ر ه مكسورا
مخففا وفي القاموس جير ك ب ق م كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا
وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضا
لانه من عويت ولو كان فعلى ل قيل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو
ياء كما في تقوى وشوى لان كثير من العرب عدده ولو كان كذا ل قيل
العبا

﴿بهار﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطر وقيل
ثلاثة رطل معرب وقال ابن جني عربي

﴿بط﴾ واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطاة القارورة
عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه قال ابن تميم
دعيت وكل أكل في خنطير * ولم اشرب من الصهباء نقطة

وما يوحى كأس وذاك اني * أكلت أوزة وشربت بطة
﴿برشوم﴾ محل يسمى الاعراف قال أبو منصور لا أدري صحته
قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت
برشوم برشوم

﴿بطريق﴾ قائد الروم معرب

﴿بربط﴾ من الملاحى عود الطرب معرب قيل شبهه بصدرا لبط
وبر الصدر

﴿بأج﴾ قال الجوهري قو لهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أي
ضربا واحدا يهز ولا يهز معرب وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿جم﴾ من أوتار العود وهو الباج بمعنى واحد وهو معرب قال
اليم واليزير وكاس الطلح * أولى يمشلي من سؤال المديار
واليزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب قال ابن الرومي
فيه جم وفيه زير من النغم وفيه مثال ومثاني
وهذه أسماء الأوتار كلها

﴿بوطه﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كفي
تصحیح التصحيف

﴿بغداد﴾ معرب بمهملتين ويقال بغذاذ بأعجامهما وبإهمال الأولى
وأعجام الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف
﴿بيان﴾ كلمة ليست بعربية محضة قال جرير رضي الله عنه حتى تكونوا
بياناً واحداً أي شيئاً واحداً قال أبو سعيد الضرير ليس في كلامهم
بيان بيان وإنما هو بيان بمثناة تحية من قولهم هيان بن بيان الذي
لا يعرف وعليه قول جرير رضي الله عنه لأسوين بينهم قال الأزهري
ليس كما ظن لأنه وقع في الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية
﴿بارجاه﴾ أعجمية معناها موضع الأذن وقال الجاهلي وليتسك
البارجاه أي جعلت بك بواب السلطان

﴿بربر﴾ جبل معروف ج بربرة وقيل هو عربي من البربرة وهي
تخليط الكلام

﴿بند﴾ علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب
قد يما وفي قول الشاعر

وأضحت بأرض لا يقال لها بند وقد أرى * زمانى بأرض لا يقال لها بند
قال ياقوت البندوب أرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرباض
بالجاز والسكر بالعراق والطاسع لاهل الأهواز والسانيق

لاهل الجبال والمخالف لاهل اليمن
 ﴿بنفسج﴾ معرب بنفسه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم
 ﴿باطية﴾ انا واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية
 ﴿بارقليط﴾ وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نينافي
 الانجيل وقال تغلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد
 ﴿بازق﴾ بكسر الذا والمججمة وتحتها معرب باده وهو ما طيخ فذهب
 منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال
 له الطلا

﴿بريد﴾ هو في الاصل البغل كلمة فارسية وأصله يريد دم أي
 محذوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك كذا في الفائق
 ﴿بحران﴾ مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور وباحورا
 شدة حر تموز كماها مولدة
 ﴿بس﴾ بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها
 في العين

﴿بس﴾ بكسر الباء في كتاب منازة المنازل أهل الجواز يقولون للهرة
 الذكربس وللأنثى بس بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما
 زجرهما أيضا

﴿بخض﴾ ذكره في حواشي الجوهري استدراكا عليه لكنه لازم
 فبغوض خطأ كتعوب ومفسود

﴿بقسماط﴾ خبز يا بس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار
 في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

﴿باسليق﴾ عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو تماعرية المولدون
 ﴿بادنجان﴾ م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغد والوعد قاله

ابن البيطار وهو يكسر الذال وبعض الجهم بفتحها ذكره في المصباح
والجهم تضرب بقمحه المثل في شدة الصبح فتقول بالذنبان وفي رسائل
الفاضل اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا * كتبه المملوك وقد همشت
عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان
القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف
على بيارستان وليقل البياذنجان من هذا ولا يقل هذا من البياذنجان
* باس * بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرقوها ومن لطائف
بعض المتأخرين

وقال لما بست راحته * من ذاق قلت المعلوم البائس

* وقال آخر *

شادن قد أزالهما عظيما * عندما عانق المحب وباسا

* البرجاس * الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس يضم الباء

وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضا

* بركار * آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه

فرجار بالفاء معرب بركار وقاله الازجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها * هوى ونضوى الى أقصى المدي حديا

كانتي مثل بركار لدائرة * أخشى المدير بتسديد له عيا

فشطره في مكان غير منتقل * وشطره يمسح الاطراف منبديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة * فاذا استدأرا انحصر منه قنار

واذا عطفت به على ناورده * لتديره فكاته بركار

وناورده أيضا اللفظ فارسي وهو كثير اما يستعمل مثله كقوله في استدعاء

صديق له

وسنبوسجة مقسولة في اثر طرزينه
وعندي لك دستجة * مطبوخ ووقنينه
وطيهوج وفتروج * أجندنا لك تطجينه
فما عذر لك في أن لا * ترى في سكره طينه
سنبوسجة رفاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه
اسم طعام معرب أيضا وطيهورج كديجور ودستجه معرب دستي وهو
الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال
سكران طينه بمعنى لا يتماسك ومن لطائف المعمار
وجرة أبرزوها * وانحرف فيها سكره طينه
شممت طينه فيها * فرحت سكران طينه
ومن لطائف البخارزي رحمه الله * الطين غالية السكاري *
ولي من فصل في وصف المعزيدين الويل لمن نادى بهم كل الويل فهم
أدهى من سبيل في جوق يتراسلون بالصمغ على أيدي العرابيد
فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد كذايات
نكايات يستهجن اذا التمس بنا ديمهم ريجان قالوا الدماء ورد السكاري
والسكاكين هي السوسان
أقرضتهم سكا ورمت الوفا * منهم قزاد واقية ياء وسين
بازهر * معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف قال ابن دانيال
في زيتون
كأنما الزيتون حول النهر * بين رياض زخرقت بالزهر
عقد زمر دهمي من نحر * أواخر زخرطن من بازهر
بادهنج * معروف معرب باد كبير مولد وأجاد بعضهم في تسميته
راووق النسيم قال أبو الحسن الانصاري

ونقعة بادهنج أسكرتنا * وجدت لروحها برد النسيم
صفاجرى الهوائيه رقيقا * فسميناها راووق النسيم
﴿وقال القيراطى﴾

وبادهنج هواء الخاقين به * يجرى على غير منهاج واسلوب
إذا أتته رياح الجوشاردة * فأتب به إلا بترتيب
﴿وقال ابن قادوس﴾

لك بادهنج كالكتيب له * نفس تصاعد لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا * نبكى عليه بأدمع القرق
وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذى يخرج منه الريح
﴿يقال﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح يتدال كفى القاموس
﴿بابا﴾ بمعنى مزى عامية قبيحة وفي مفيد النعم انه الذى يغسل
الثياب ولم يستعملها الا بعض كالصفدى فى قوله

أحببت بابا حسنه بارع * يسبى من النساء ألبابا
أغلق فى وجهى باب الرضى * فهل ترانى أفتح البابا
﴿باب﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير
سبب بمعنى من أوله الى آخره قال القيراطى

منزلكم لما حسنه * منازل البدر بأشراق
قت وبادرت الى وصفه * فيه من الباب الى الطاق
﴿باغ﴾ فارسى عزبه المولدون وأدخلوا عليه الادم كما فى المصباح
قال البستى

لا تكرن اذا هديت نحوك من * علومك الغرأ وآدابك التنقا
فقيم الباغ قديمى لصاحبه * برسم خدمته من باغه التحفا
﴿الميكالى﴾

أعددت محتفلا ليوم فراغى * روضا غدا انسان عين الباغ
وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي مجهمه باغ ولا تعلم
أحدا سبقه اليه

﴿بقر﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترح ويقولون لصده بقر
سفر

﴿برد الحلى﴾ تكتنى يد الشعراء عن الصباح قال البديع
قامت وقد برد الحلى تميز في ثنى الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

برد الحلى فتأودت عضدى وقد * هب الصباح ونامت الجوزاء

﴿ابن خميس﴾

وبت أحمى بانفاسى حصى درر * يبردها فى التراقى تعرف الفلقا
وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترقه وعن زيادة القدرة
بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة كما قال
أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شتى مطالبه بعبد همة * جواب أودية بعيد المضجع

﴿وقال﴾

فان تأبى انى فى الشتاء وتلما * مكان فراشى فهو بالليل بارد

﴿وقلت﴾

يامؤثر الراحة فى داره * من يؤثر الراحة لن يجمعا

يبرد قلب المرء من همة * بهمة تبرد المضجعا

﴿برنى﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى

جيد (١) فعربته العرب وأدخلته فى كلامها قال الامام السهيلي

وفيه نوع يقال له البردى كما فى المصباح

(١) فى القاموس اصله بريقك
اه فلعلهم حذفوا الكاف
للتعريب والبردى بالضم
نوع من النمر

﴿بابونجك﴾ بمعنى الالهوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس
يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿برطيل﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل
وقيل أصله ان رجلاً وعد آخر بحجر اذا قضى حاجته فلما قضاهما
أناه بحجر ثم قيل لكل رشوة

﴿بخخ﴾ قال اللحياني وبه به يقال للانسان اذا عظم ويقال بخخ
وبه به اذا تعجب من الشيء قاله القالي في أماليه وأشد

أيا من ضئضئ صدق * مخوي أكرم جدل

من عزاني قال به به * سخذا أكرم اصل

﴿بارية﴾ بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري
وبوري قال الراجز * كانخص اذا جلله الباري *

﴿بادرنجبويه﴾ نبت معروف معرب بادر نك بو أي أترجى الراحة
وهو من تعريفات الاطباء

﴿بابه﴾ بمعنى نوع ومه قولهم للعب خيال الطل باب به كقول ابن عبد
الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفر * ذاك الخيال وأصحابه

قيل مصر كم له جعفر * مختلف يخرج في باب به

وبابه أحد شهر القبط وفيه تسكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات
الخيال أما خيال جعفر الراقص وأما خيال الازاد وجعفر اسم

الذي اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر
الحليج الذي بمدة النيل فاستهدم المعنى الذي يخص الخيال وقال

الوراق وأراد اطفاء السراج بها فصاعفت التهابه

وحوى بها طوي فضا رحد يثنا في الناس باب به

﴿بغل﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنج بين الصقالبة و جنس آخر والواحدة بغلة وسمع من بعضهم يقول أشتري بغلة أطوها فاستحمته ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله ما مننا إلا من يتكح بغلة فاستغربه ففسره له وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف وإذا عظمت المرأة قالوا ماهي إلا بغلة ومارأس فلان الرأس يغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس القاعوس ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لا ينتج والبغلة قد تلغ ~~ولكن~~ يأتي نتاجها خداجا لا يعيش قال العكلى

قد تلغ البغلة غير البغل * لكنها تجهل قبل المهل الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلاشتري تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر يارد

﴿بنكام﴾ بالياء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقتدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربيه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر * وخصره شد بنكام * وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿برأ﴾ في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو أيضا ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع برارى انتهى وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المنصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوائى وبرانى أى باطن وظاهر وهو مجاز

انتهى

﴿بداية﴾ قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والمهمز (قلت) قال ابن جنى في سر الصناعة العرب ابدلوا الهمزة لغیر علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قرئت وفي بدأت بدیت وفي توضأت توضيت وعليه قول زهير سريحا والاييد بالظلم يظلم * أراد يبدأ فأبدل الهمزة وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ ﴿برم الامر﴾ برم الامر هو المحل الذي اشير فيه بترويج الرباء قاله ابن الاثير في السكامل يضرب مثلامافات لاحكام امره

﴿بزر﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المبهمة والراء المهملة دهن حب السكبان الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته ﴿برق عينه له﴾ أى خوفه كذا تقول العامة وقال القائل في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلاملذي يوعد من يعرفه ﴿برابي﴾ قال ياقوت البرابي جمع برابة وهي كلمة بنطوية معناها ببناء السهر المحكم قلت هي اهرام صفار بنواحي الصعيد (١) ﴿برقعيد﴾ بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في الاصوصية فيقال لص برقعيدى

(١) في الوفيات أصل البرابي بيوت الحكمة اه

﴿بورى﴾ قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السهمك البورى قاله ياقوت

﴿ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضا﴾ ﴿بدرى﴾ أهل مصر تستعمله لا قول كل شئ حتى الوقت والما كمة والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة أنه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين وقال القراء أول الشتاء البسدرية

هكذا يفاض بأصله ولعلنا نراجع ياقوت بعد ونكتب عليه اه

(١) ثم الرميضة اه مناوى
على القاموس

ثم الربعية ثم الدقية (١)

﴿بداله﴾ أى ندم هكذا يستعمل كثير بدون فاعل وكذا يقال فيمن
تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذى في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال
في النجمل يقال بدائه في هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه وقال
السيرافى في شرح اللباب في قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وانما
أضمر والبداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل
لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريفة في شرح
المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل ما ندر أى المعلوم من الكلام
ليس كما ينبغي

﴿براز﴾ في جمع الهوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البر
براز لانه لم يسمع

﴿بياض﴾ قال المطرزي يجعل البياض مثالا للصالح والسواد
للفساد والخيبة كقول البستي

حكمت معانيه في انشاء أسطره آثارا للبيض في أحوالى السود
﴿وقال﴾

ليس الكواكب في الظلماء أحسن من

نعمائك البيض في آمالى السود

﴿برح الخفاء﴾ أى زالت الخفية وظهر الامر من قوتهم ما برح يفعل
كذا أى ما زال وقيل الخفاء المظلم من الارض والبراح المرتفع
الظاهر أى صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المستور ويقال برح
بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفى كأنه صار فى براح الارض وأول من
قاله شق الكاهن وقال الشاعر

برح الخفاء فبعت بالكتمان * وشكوت ما ألقى من الاحزان
 ﴿بضعة وثلاثون﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث
 الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا تقول
 بضع وعشرون قال السكرماني وهو خطأ منه فان أفصح القصصاء هو
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام
 أبي حيان هنا

﴿بأبأ فلان﴾ اذا قال له بأبي أنت قال * بأن يبا بأن وأن يفتى *
 أصله أفديك ولهذا قالوا هذه الباء باء التفدية فحذف للدلالة على
 وكثرة الاستعمال وفيه لغات بأبي أنت على الاصل وببي بابدا
 الهمزة ياء وببيا قال القراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة
 سكري وعضبي وصلى قال أبو بكر و قول العامة يبا بتسكين الباء
 خطأ بالاجماع قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع
 والنصب فان قدر المفعول رفع أو أفدي نصيب انتهى
 ﴿بنت النارين﴾ يقال للفرقة المسخنة قاله في ربيع الارار والهم تقول
 لشله ذو البخارين

﴿بقل وجه الغلام﴾ بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد
 كذا في أدب الكاتب ومما أخطأ فيه القيراطي قوله
 أهواه مخضر العذار مبقلا * جسمي عدا بالسقم فيه مغللا
 ﴿بريم﴾ منتره بمصر قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطجته * بمسرة دارت به أفلاكه
 ﴿بشنين﴾ نوع من النيلوفر قال الشاعر
 وحكي بها البشنين نخصا خائضا * في الماء لف ثيابه في رأسه
 ﴿بربط﴾ طنبور ذو ثلاثة أوتار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع

كذا نقلته من خط الصفدي وضبطه (١)
 ﴿بارود﴾ بالبدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب
 جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقدم وفي عرف أهل العراق
 يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتيق فيجمعونه وهو
 حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقي أو ساخ البدن يشبه البورق
 وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمحرقة فيريدونها خفة
 وسرعة التهاب ولا يستعمله ظيرهم في مداواة انتهى (قلت) هولة
 مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح وه
 فحم وكبريت سمي باسم جزئه وقدر أينا بعض الأطباء استعمل
 في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفا مرتين بماء ف
 فتنفع نفعا عجيبا

﴿بهرام﴾ المريح فارسي وهو علم أيضا عندهم ليوم ولرجل وبهرم
 يا قوت أحمر فارسي وقعا في شعر المولدين كان النبيه
 ﴿بندار﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال
 ﴿بودقة﴾ مولد معرب بوبته وهو ما يصني فيه الذهب والفضة
 معروف عند الصاغة (١)

﴿بقجة﴾ مولد مبتذل معرب بوججه مصغر بوج وهو ظرف من
 القماش معروف
 ﴿بشخانه﴾ ويقال لها الناموسية عامية معربة يشه خانه أي بيت
 البعوض

﴿بسط﴾ ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم الب
 صدف وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضه
 ما يقبضها قال في المشرق معناه يسترني ما يسترها ويسو

(١) والمزهر بكسر الميم ويسمى
 العود ولما كان يشبه صدر
 الاوزا والبطن ويرجمنى الصدر
 بالفارسية سموه بمركب من
 فارسية وعربية كافي ترجمة
 يعقوب المايجشون من الوفيات

(١) ويقال بوبقه وفي
 القاموس بوطه ولم يبه عى
 كونها معربة اه

ما يسوءها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر ولذا يقال
انبسط اليه اذا هتش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى
﴿بردار﴾ الحاجب معرب عامي قال ابن النبية

قلت لليل اذ حباتي حبيبا * بغناء يسبي النهى وعقارا
أنت يا ليل حاجبي فاجب الصبح وكن أنت يادجي بردارا
وهو مأخوذ من قول القاصي الماضل

بتنا على حال سر الهوى * وربما لا يمكن التشرح

بواننا لليل وقتلنا له * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿بیمارستان﴾ لفظة فارسية استعمالها العرب ومعناها مجمع
المرضى لان بیمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صبعة
ابقراط وسماه اخشدوكين

﴿بلخش﴾ جوهر يجلب من بلخشان والهم تقول له بدخشان بذال
مهمة وهي من بلاد الترك

﴿بركة الحبش﴾ م ع قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش
الصدفي عثم من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش
كأنه انسبت اليه ف قيل لها بركة ابن حبش ثم خفف انتهى

﴿بطنج﴾ أنواع منه الهندى وتسميه أهل مصر الاحضر وأهل
المغرب تقول له دلاع وأهل الجاز حجب والصيني هو الاصفر
وانخراساني هو العبدى نسبة لى عبد الله بن طاهر لانه أول من
زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمة ودستبوريه وبعضهم يسميه اعماح
وهو خطأ كما في رهة لميون

﴿بوسباس﴾ وبسباسه نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى
الرازيانح بسباس قال ابن رافع

أخذت من مكف الغزال الاحور

نصنا من البسباس مطورا طرى

كانه في عين كل مبصر * مذبة من الحرير الاخضر

﴿بزري﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاي المجهمة والراء المهملة حب
الكتان ويسمى به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته وفي القاموس
البياربياع بزركتان أى دهنه بلغة اليغادة وفي الجمل البزرمعروف
وقد يكسر وقال ابن دريد بزرك يصل خطأ وانما هو بذر والبزرة
خشب القصار وقال الخليل كل حب يزر فهو بزرو بذر انتهى والزيارة
موضع العصارين يعمل فيه دهن البزروفسرها غيره بحجر العصارين
وهو تصحيف لا يكديوجد استعماله بمافسرها به كذا قال العلامة
الابهرى في شرح العصد وفي العين البزرة خشبة القصارين يزر بها
الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزرك بالفتح ضرب القصار
الثوب عند القصاراة ويقال للخشبة التي يضرب بها الميزرة والزيارة
انتهى وبهذا علمت ما في كلام الابهرى وانه من القصور

﴿بزري﴾ في القاموس وعزة بزري كجمرى ضخمة قعساء انتهى
وهذا مما لم يعرفه بعض المتصلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة
القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للرزوقي وفي التكملة عزة بزري
كجمرى بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي

أنت لى عزة بزري تلوح * اذا مارا مها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشدوا الرجل من فزارة

* وعدد اجبا وعز بزري *

﴿بعض﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض
ولسعه قال المطوعى

باليلة حط رحلى * فيمسا بشر محسل
فأذهب الحر بردى * وأذهب البعوض كلي
﴿بودى﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي يزيد سانه هنا أن
هذا يستعمل للتميز قديما وحديثا لان المرء لا يميز الا ما يحبه ويوده
فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية * النطاح
بودى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا يدفع الموت الغوس الشحاح
﴿آخر﴾

بودى لويهيوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق
وههنا نظرو وهو أنه اذا استعير الجازو والجرو رهل تلك الاستعارة
تبعية أو أصلية

﴿براقيل﴾ فى قول أبى نواس
أصمرت للنيل هجرانا وتقلية * مذقيل لى انما التمساح فى النيل
فن رأى النيل رأى العين من كتب * فأرى النيل الا فى البراقيل
قال الصولى البراقيل سفن صفار وقال علم الهدى فى المدررا انما هو
جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولى وهم منه لم أره
فى اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومى قوله

ولم أعلم قبل من ذى سباحة * سوى الغوص والمضغوف غير مغالب
ولم لا ولو ألقيت فيه وحجرة * لو أقيت منها القسر أقول راسب
وأيسر اشفاقي من الماء اتى * أجربدى فى الكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب

فكيف أمنيته على نفس راسب

﴿حرف التاء﴾

﴿تابل﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق

مادة تبل يدلل القمح والعامية تقول للطعام الموضوع فيه متبل
 ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعريه الفها يقال حيث القدر
 ﴿تامور﴾ صبيغ احمر ودم القلب واصل معناه موضع السر
 ﴿تور﴾ اسم اناة عربي واما بمعنى الرسول فعرب
 ﴿توتياء﴾ اسم للكحل معرب وهو محدود
 ﴿توما﴾ من اعمال دمشق معرب
 ﴿التر﴾ خيط البناء الذي يبنى بحدائه وعريه الامام ويقال لمن
 يهدد لا قيمتك على التز
 ﴿تجاف﴾ معرب تنبناه أى حارس البدن
 ﴿تدرج﴾ الدراج معرب
 ﴿تلام﴾ غلام الصاغة معرب أو اصله التلاميذ
 ﴿تور﴾ فارسي معرب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان
 وقال على هو وجه الارض وروى عنه أيضا انه تنوير الصبح
 ﴿تخريص﴾ لغة في دخريص القبيص وهو معرب معروف
 ﴿تخم﴾ واحد الخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب
 وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم وقال الفراء الخوم
 واحد ها ويقال هذه الارض تتاخم كذا أى تحاذيها
 ﴿ترياق﴾ معروف معرب وفيه لغات
 ﴿تاريخ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسر ها وهو ولد
 البقرة الوحشية كانه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل الارخ الوقت
 والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه
 التصاريق وقيل هو معرب ما رزوق تعريه ووضع في عهد
 عمر ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب عريب

﴿نكة﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه نكك
 ﴿ترعة﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربيت
 وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين
 بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر
 بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها
 في انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى ولكم فيها ما تدعون
 وقيل المنبر منه يوضع له في الآخرة

﴿تبان﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم
 ﴿تلاشي﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة واعترض
 التاج السكندى على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسم متلاشية
 بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل الاعتداده ولم يرد عن
 العرب قيل كأنها مشتقة من لاشئ كبسمل وحمدل في باب الفت
 كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في قول الصنوبري
 وتلاشي نضح الدموع فائتلك عيني الادمانضاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب
 العباس بن علي المعنى وصحة بخطه وهو ما روينا عنه من أن معاوية
 رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخدان عند فصلته
 وتباعدت الانساب عند ذكركه شيرته الخ

﴿تسبيح﴾ مصدر سبج بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال
 لها المسبحة مولد قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة

﴿تليس﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد

في خبر بمعنى ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية واره بالرومية
لكنهم استعملوه قديما

﴿الترقي﴾ قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على
الترقي أي الندبة انتهى

﴿نكرمة﴾ هي سريرا وفراس يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع
في السنن ونسره شراحه به

﴿تعالى﴾ في الأمر بفتح اللام قال ابن هشام وكسرهما لحن كما تستعمله
العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور

﴿تعالى﴾ أقاسمك الهوموم تعالى * ولذا صحت التورية في قول الآخر
أيها المعرض عني * حسبك الله تعالى

وأصلها الأمر لمن كان في سفل أن يأتي محلا مرتفعما ثم استعملت
لمطلق الجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فإنه سمع وقرئ به

وأبو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه قال في الدر المنصور
في تفسير قوله تعالى تعالوا إلى كلمة أصله تعالوا استثقلت الضمة على

الياء فحذفت فالتقى سا كان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلا عليها
أو يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها قابلت أنفا وحذفت لالتقاء

الساكنين وأبقيت الفتحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال
وأبو رقاد تعالوا بضم اللام ووجه بأنه استثقلت الضمة على الياء

فنقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم
تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكامة بنيت على ذلك

وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فحذفت
قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا الم ابل وقال الرنخشمري

في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الجمداني (١)

قوله بفتح اللام أي ونسكين
الياء في الأمر بالجيء للاثني
وتعالين للجمع المؤنث اه
قوله أبا فراس بالفاء
المكسورة وتصحف على
الامر محشي الشذور بأي
نواس فاحذره

(١) هو أبو فراس المتقدم
عم سيف الدولة لما أسرته
الروم كما في الوفيات

* تعالى اقسامك المعلوم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا كما بيئته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه وبه عليه انتهى

* التلطف * معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهينه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك وكقول أبي العتاهية لغيل

ما فاتني خير امرئ وضعت * عنى يده مؤنة الشكر
قاله ابن هلال في كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب
* تنقرس * بمعنى أثرى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه النقرس كذبك التطواهر وقال الجرمازي

أقام بأرض الشام فاختل جانبي * ومطلبه بالشام غير قريب
ولا سيما من مفلس حلف نقرس * أما نقرس في مفلس بهيب
* وقال آخر *

فصرت بعد الفقر والتهوس * يخشى على الحي داء النقرس
أي انى غنى قاله الصولي في كتاب العيادة

* تاموره * وعاء للشراب وقال بعضهم هو تامورة بالتون وتامورة بالهاء الدم كذا في شرح ديوان الاعشى

* تيس * ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث وقال الراغب في محاضراته الكباش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة

عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة ككبشة وكبيشة والتيس
مكشوف العورة ويقرح ببوله كالكلب وإذا وصفوا بالضعف
والموت قيل ما هو إلا نجة من النجاج وإذا مدحوا قالوا فلان ما عز
الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿تهكم﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أي يهزأ به قال أبو بكر التهكم
الغاصب وقال يعقوب التهكم الذي يتهكم عليك من شدة الغضب
ومن ذلك تهكت البثر إذا تهذمت ويقال التهكم المتبر وقد روى
أن التهكم الساحر قاله الزبيدي

﴿ثمرة خير من جرادة﴾ أقول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لأن
أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في أحرارهم فجعلوا يتصدقون عن كل
جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير
من جرادة

﴿تحلة القسم﴾ في الكشف في قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم
فيه معنيان الاستثناء من حال فلان في يمينه إذا استثنى ومنه حلا
آيت اللعن أي استثنى وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث
الثاني تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت رجل ثلاثة أولاد
فتمسه النار إلا تحلة القسم وقول ذي الرمة

قليلًا كتحليل الالي ثم قلصت انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل
وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة وأما الحديث المذكور
فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى وإن منكم إلا واردة أي لا يرد
النار إلا ما أقسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية
قسما ووجه آخر وهو أن المراد بتقليل المدة لانهم إذا أرادوا تقليل
مدة شهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الآن

بشاء الله فيقولون ما يقيم الاتحاد القسم قال الشاعر في ثور
يحني التراب بأطلاف ثمانية * في أربع مسهت الأرض تحايل
والأول أرجح وعليه ~~كثير~~ وقال أبو بكر الأمانة للتوكيد وتحلة
منصوب على الطرف كذا في مجالس الشريف قلت اعتراض ابن
قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد
عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على
ربك حتمامة ضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكده بكلمة على
المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا
كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله وأوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ثم قال ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها فجعله
يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغافل واسطى﴾ هو مثل قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما
بنى الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الأرض فسمى أهلها
الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوا يا كرشى فيتغافل
ويروى أنه لم يسمع قال الرقاشي

تركت عيادتي ونسيت برى * وقد ما كنت بي برا حفيا
فما هذا التغافل يا ابن عيسى * أنظنك صرت يمدى واسطيا
﴿تعبير﴾ زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه لم يسمعه وخطأ وا
من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه
نقلت التعبير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهى فعليه هو
يختص بالعمر واحكام النسج واحكام البناء متقاربان فيسهل العبور
والتسمع فيه

﴿تجوز في كذا﴾ اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز

في صلاته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث
 ﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط

﴿التميط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة قال ظافر الحداد هوان
 يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد
 من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم
 منه يسمى المماناة وهي المخالطة بقسيم لقسيم

﴿ترنجان﴾ اسم نوع من الرمان عامي مولد والريمان في اللغة كل
 نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنام والريمان والترنجان
 وهو البادرنجبويه المعروف ويقال له حبق قال صاعد الاندلسي
 لم أدر قبل ترنجان حررت به * أن الزمرد أغصان وأوراق
 من طيبه سرق الأترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
 ﴿تأني﴾ في الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الأني بكسر
 الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضاً وهو واحد الأناء وهي الساعات
 انتهى وقس عليه تأني

﴿تدريس﴾ بمعنى الاخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور
 في كلام المصنفين كما قال صدر الافاضل ان قولهم الاضافة في نبت
 العذار بمعنى في تدريس قال الفاضل المعروف بعلي القوشجي أي
 كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت
 في الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في اضافة مالك يوم
 الدين فاعرفه انتهى وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف
 التحقيق وفي الصدر الاول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق
 وهو بمعناه أيضاً لان خلق التدريس في المساجد

﴿تركش﴾ كجبة مقر السهام عزبه المولدون وتصر فواقيه وهو

عامي كقوله

نظي من الترك اغنته لواحطه * عما حوته من النبل الترا كيش
 ﴿توقيع﴾ ايقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع
 اذا برظهره ثم برأ وبقى بموضعه شامة بيضاء ومعه توقيع السلطان
 كذا قاله صدر الافاضل

﴿تسكر﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواد
 والجمع تسكارة كذا في شرح تاريخ اليمنى

﴿حرف التاء﴾

﴿نجير﴾ عصارة التمر معرب والعامية تقول تحيرو وهو خطأ
 ﴿ثم﴾ قال السكرمانى للإشارة للكان وتلقها هاء السكت عند
 الوقف فيقال ثمه وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى
 قلت وهذا كذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر
 التي غفل عنها كثير

﴿حرف الجيم﴾

﴿جبس﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه حص ويعال قص
 كذا في تصحيح التصحيف وانما الجبس في كلامهم الدني وكذا جبر
 خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الربيدي
 ﴿جوزهرت﴾ بالتشديد معرب كوزهرت من مثل القمر وهو معروف
 عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين
 ﴿جردق﴾ بالذال والذال رقيق غليظ معرب كرده
 ﴿جرداب﴾ وسط البحر معرب كرداب
 ﴿جص﴾ ليس بعربي صحيح

(١) الذي في القاموس
الجرم أي بالعم وسكون
الراء الحار معرب اه
قال عاصم افندي تقول
يومنا هذا جرم اي حار اه
فعل الصواب هنا معرب
كرم كصوم الحر قاله نصير

﴿جرم﴾ الجرم دخيل معرب كرم كهرد البرد (١)
﴿جرز﴾ رجل خب فارسي معرب
﴿جوسق﴾ قصر صغير معرب كوشك
﴿جلق﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع
يقربها
﴿جلاب﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة
اياه يحلب فيه
﴿جوة﴾ جماعة الناس معرب
﴿جلاهق﴾ طين مدور يرمى به الطير و أراد به المتنبى قوس البندق
في قوله منحدر عن سنن جلاهق وهو معرب
﴿جوهر﴾ معروف معرب وقال المعري عربي وأما استعماله للمقابل
العرض فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى
﴿جوز﴾ معروف وفي المثل لأشقنك شقح الجوز بالجنس دل
والشقح الكسر
﴿جمل﴾ حساب حروف أبي جاد قال أبو منصور أحسبه عربيا
صحبها وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير
لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد
صاحب المال والنحل في واضعه وسببه
﴿جوذر﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديما جمعه
جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة
﴿جادی﴾ الرعفران معرب
﴿جریال﴾ ويقال جريان صبيغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به

الجرم لمرتها زعم الأصمعي أنه رومي وورد في شعر الأعشى
وسببية مما تعتق بإبل * كدم الذبيح سلبتها جريالها
أي شربتها حمراء ويلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدي كما قال ابن
هاني

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها * أجدت حمرتها في العين والحد
* جهنم * قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي
أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقيل عربية لم تجر للتأنيث
والتعريف وركية جهنم بعيدة القعر قل الرخصري وقولهم
في النابغة جهنم تسمية له بمعنى أنه بعيد الغور في علمه بالشعر كما قل
أبونواس في خلف الأحمر * قليذم من العياليم الخسف * وقول
أبي منصور لم تجر بمعنى لم تتصرف وهي عبارة سيديويه والمصرف
وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجري
وغير المجري

* جربان القيص * لبنته معرب كريان
* جورب * معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب
كوريا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة
* جردبان * معرب كرده بان أي حافظ الرغيف والمراد به
الحريص

* جوالق * بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله
وتظيره حلاحل للسيد وحلاحل للسادة وجمع على جوالق أيضا
* جوخان * مسطح التمر معرب * جودبا * كساء بظية
* جبريل * معروف معرب وفيه لغات مشهورة
* جذاذ * خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ إعادة الخط المدارس وإعادة وشي الثوب معرب
 ﴿ جاستان ﴾ نور معرب كلستان ﴿ جاموس ﴾ م معرب كاوميش
 ﴿ جدة النهر ﴾ بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرقها
 الله تعالى وإذا حذفت تاؤه كسر ف قيل جد والعامّة تفهّم أنه
 سمي بها لأن حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرح حوايه وقال
 أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجدة بالضم الطريق في الماء
 ويقال للموضع الذي ترفأ إليه السفن جدة وجدأ أيضا وهو عربي صحيح
 عنده

﴿ جلفاط ﴾ الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى
 سيدنا عمر رضي الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا
 عمر أني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط
 وقال ابن دريد جلفاط لغة شامية

﴿ جمان ﴾ بالضم خرز من فضة وجعلها البيد الدرة في قوله
 * بكمانة البحري سل نظامها *

﴿ جزاف ﴾ مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادي يقول جيم الجراف
 جزاف وهذا ما سري معناه الى لفظه كشوش معناه الخدس
 والتخمين معرب كراف وأخذ الشيء مجازفة وجزافا وفي المصباح أنه
 مصدر جازف ضم على خلاف القياس وقال ابن القطاع جزف في
 الكيل جزافا أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

﴿ جرموق ﴾ معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري
 ما لبس فوق الخف وقايدله وقيل الموق ما يلبس فوق الخف
 والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله الى نقل يؤيده والعامّة
 عربته فقالوا سرموجة

﴿جيب القميص﴾ طوقه وأما الجيب الذي نوضع فيه الدراهم
فولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية
﴿جبر﴾ خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما
في الصحاح

﴿جانس﴾ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع
صرح به في زهر الربيع والعامية تفقه قلو لم اسمع من العرب ولم
يشتهقوا من الجنس وفي المزهري لاصحاح زعم ابن ربه أن الاصمعي
كان يدفع قول العامية هذا مجانس لهذا ويقول ادم مولد كذا
في ذيل الفصيح للموفق البغدادي قل قول الناس المجانسة ولعجيس
مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي
واضع كتاب الاجناس وهو أقول من جاء بهذا لقب انتهى
وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما
أنكر تصرفه

﴿جب يوسف﴾ مولد معناه نقرة الذقن قال الاصمعي
أي اقرا جار في حسنه على عاتفيه ولم ينصف
معنا يوسف في جبهه ولم اسمع الجيب في يوسف
ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان النجم
﴿جاز القنطرة﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فم ياتفت الى
القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلعتين والمعروف
فيه قديما هو بحر لا تسكدره الدلاء وتجاوزته مرتبة وتعداه ولا
يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها وقول أبو تمام
فلا ملك فرد المواهب واللهي * تجاوزني عنه ولا رشأ فرد
وفسر التبريزي بالتحية ولم ينتقد عليه

﴿الجريدة﴾ دقتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قاله الرنخشي في شرح مقاماته والعامّة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه وقال ابن الانباري الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف ﴿جبين﴾ اسم لكل من جانبي الجهة والعامّة تستعمله بمعنى الجهة وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحقه * ما كل دام جبينه عابد
قاله الكندي (قلت) ليس الامر كما زعم فان عنتره قال في قصيدة له يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطر السكعوب
قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجهة وهما جبينان والجهة بينهما وإنما أراد الجهة لانه يتق بها والعلاقة المجاورة فلهذا ذكره ما أعرفه بكلام العرب

﴿جعدي﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخل وهو معروف وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء الى الابيض الجعد ابن عائكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب قال الازهرى قلت وفي شعر الانصار وضع الجعد في موضع المدح في غير بيت وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجعد من الرجال المجتمعة بعضه الى بعض والسبط الذي ليس يجتمع وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو تدرين * يضرب ضرب السبط المقادير
(قلت) واذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد

وأقوى لخلقها وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له
فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما
أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن
يكون شعره جعدا غير بسيط لان سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور
الجهم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فاذا مدح الرجل بالجعد
لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان
أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردا للخلق ورجل جعد اذا
كان بخيلا لثيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت
أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة في الخدين ضد الاسالة وهو ذم
والجعودة في الشعر ضد السبوط وهو مدح اذا لم يكن مقللا كشعر
الزنج

﴿جواز﴾ معروف ومعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام
العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان المذاتي وقد يستعمل بمعنى
الاحتمال العقلي وقد وصي الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما
﴿جائزة﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بموله كمنوهم
ووقع في الحديث أجازته بجوائز أعطاه عطايا قال الكرماني يقال
أصله أن قطن بن عبيد عوف والى فارس مرتبة الا حنف في جيشه
غازيا الى خراسان فوقف لهم على قطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل
ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى وقال الانباري الجائزة
أن تعطى الرجل ماء وتجزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني
أي أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سموا
العطية جائزة قال

يا قيم الماء قد تك تقسى * أحسن جوازي وأقل حبسى

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطناً أول من سعى الجوائز
وسنها وقد قيل

هم سنوا الجوائز في معد * فكانت سنة أخرى اللبالي
ويكرر على هذه الأولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم
وليلة انتهى (١)

(١) بمطالعة قصة قطن في
الصباح يتضح المقام قاله نصر

* جنان * بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة
بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنان كأن تراها * اذا طردت فيه الرياح مضرب
ذكره أبو تمام في شرح المناقب وأهمله كثير من أهل اللغة
مع كثرة استعماله

* جلال * بمعنى العظمة قال الأصمعي لا يوصف به إلا الله تعالى
وقال أبو حاتم يطلق على غيره وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله * ولاذا ضياع هن يتركن للفقر
والجملة الصغيرة يكتب فيها شيء من الحكم قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قديم فابرجون غير العواقب
قال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الصغيرة ومن رواه بالحاء المهملة أراد

بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف قال
* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * وابن اجلى مثله قال الجاهلي

لاقوا به الجمار والاصحارا * به ابن اجلى وافق الاسفارا
قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت

* جوشن * في قول الصنوبري
ظلت ذرى جوشن ذراه قلو * قيس به كان عنده بنكه

اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه

في شرحه

﴿جرت النار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بجبر النار وهو مولد قال الفاضل

ويوم قرّ زاد ارواحه * يخمش الابدان من قرصها
يوم تود الشمس من برده * لوجرت النار الى قرصها
﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديهة
﴿جهد المقل﴾ قال في النهاية بضم الجيم ما يجهته حال القليل المال
قال * ان جهد المقل غير قليل *

﴿الجمجمة﴾ قدح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سمكة ودير
الجمجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به أولان فيه بئر كذلك قاله
يا قوت ومنه واجمجمته الشامتان

﴿جابلق وجابلص﴾ قال في التهذيب هما مدينتان احدهما
بالشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء وهن الحسن بن علي
رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين وقال الامام
السهيلى في كتاب المهم أظنهما مجاورتي بأجوج وما أجوج وقد
آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ صرّ بهم في ليلة الاسراء فدعاهم
فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على
بنينا وعليه وجابلق وجابلص بفتح اللام فهما هكذا قيده البكري
في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى (قلت) وهو في مكانهما
مخالف لما نقل عن الازهرى وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصا
بالتدخا

﴿جوعان﴾ الجائع والجميعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب
الذيل والصلة

﴿جند ابليس﴾ في آكام المرحان يقال للجان جند ابليس ولشعر
رقى الشياطين قال وكنت فتى من جند ابليس فارتقى
بي الحال حتى صار ابليس من جندی
وقال جرير

رأيت رقى الشيطان لا تستقره * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
﴿جامع سفيان﴾ هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب
به المثل كما يضرب بسفينة نوح قال الخوارزمي ما هو الا سفينة نوح
وجامع سفيان ومخلط خراسان قال ابن هجاج

فقر وذل وخمول معا * أحسنت يا جامع سفيان
﴿جبن خالع﴾ قال في كتاب الروح الشجاعة تبات القلب لحسن
النظر بالظفر وضده الجبن وهو من الرثة لانها تنتفخ حتى تراحم
القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع تلطعه القلب
وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سهرك والجرأة قلة المبالاة بعدم
التنظر في العواقب انتهى

﴿جراد﴾ بمعنى مكنتي في قوله

يغنيننا الجراد ونحن شرب * يغل الراح خالطها السرور
وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين غتنا لو قد عاد عند الجرهمي
بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل
مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

﴿جملون﴾ هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم
في ظهره جملونات لها عقد

﴿جواب﴾ معروف ويقال استجاب اللص الشيء اذا أخذه بلغة
الطرازين والبغداديين كما قاله الباخري في المدمية وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها * ان هذا وما مضى لتعاطى
 جناس اشتهر على الالسنه بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين
 بالكسر على انه مصدر جناس لكن ابن جني حكى عن الاصمعي
 انه كان يرد قول العامة هذا جناس ~~لكن~~ اذا كان من شكله
 ويقول ليس بعربي محض وهو الحق فينبذ يكون هذا اللفظ غير
 مسموع وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي اما لفظ الجنيس
 والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من ثقلة اللغة القاصرين
 عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على
 كلام العرب وهذه اللفاظ مما تجوز قياسا لاسما عا وهو مشتق
 من لفظ الجنس كالتنويح من النوع ثم ذكر الفاظ هذه المادة وفيما
 قاله نظرا لا يخفى وأما ما في القاموس رداعلى الجوهرى في قوله نقلا
 عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنيس والمجانسة من الفاظ
 العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من
 جاء بهذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فانه لم يتنبه وبحرر التسمية
 لا يقتضى صحته فاعرفه

جری الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا
 بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع
 وقديكون بمعنى استمر وهو حقيقة صرفية أو مجاز مشهور ولم
 يستعمل قديما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرّفوا فيه تصرفات
 بدیعة كقوله

رب نسيم قد سرى * يحدو سهايا مطرا
 أذ ياله بليلة * تخبرنا بما جرى

جرسه اذا شهره وأصله ان من يشهر يجعل في عنقه جرس

ويركب على دابة مقلوبا أي وجهه من جهة ذنبا وأجاد القيراطي
في قوله في شاعر اذا طفر بمعنى يقلبه تركبا ويركبه مقلوبا وبأني
بجملة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعوره * مركب الجهل يدي سوء تركيب
موكل بمعانيه يجرسها * فايركب معنى غير مقلوب
(جلال) م وفي الحماسة

ألم على دمن تقادم عهدا * بالجزع واستلب الزمان جلالها
وفي شرحها كذا رواه بعضهم الآن الاصمعي قال لا يقال الجلالة
لغير الله تعالى الا نادرا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الامام
المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظ الله جلالة لم يسمع وان صح
لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه

(جوال) قال في الراهرهم اهل الذمة وانما قيل لهم جوال لانهم
جلوا عن مواضعهم انتهى والناس الآن يتجوزون به عن الخراج
وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي

(جنك) بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جنك
بالجيم الفارسية وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال
في قوس قزح بعض المتأخرين

وكان قوس القيم جنك مذهب * وكأنما قطر الحيا أوتاره
(جذرا صم) الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب
عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق قال

وانما حاصل الايام مختبرا * جذرا صم عن التحقيق فرار
وفي مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذرا الاصل ونسبة القطر
الى الدائرة ومما قلته

عزى الذى عرقته * يادهر حيث لم يضم
لا تظمن فى ضربه * فانه جذرا صم
*(بحى) * جيم مضمومة وحاء مهملة والفاء مقصورة علم لشخص عند
العوام كشفه عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الفصن قاله
الصفدى فى الوافى بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر فى كتب
الحديث

قوله نوح الذى فى القاموس
دجين اه ولى نظربط
شفعة فانه لم يوجد فى غير
نسخة اه

(حرف الحاء)

*(حساس) * قال فى شرح التسهيل ان قوطهم جسم حساس لحن
لم يسمع * قلت وقع فى حديث فى سنن أبى داود ان الشيطان حساس
لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه
الآكل على يده فلا عبرة بما مر

*(حب) * يضم الحاء اناء معروف الماء قال أبو منصور مولد وهو
معرب خب وهو بمعنى المحبة عربى فصيح ولبعض الادباء ملغزافيه
وأجاد (١)

(١) اللغز فى كوزه
لافيه اه

وذى أذن بلا سمع * له قلب بلا قلب
اذا استولى على حب * فقل ما شئت فى الصب
*(حربا) * جنس من العظاية معرب حوربا أى حافظ الشمس لانه
يراقها ويدور معها قال ابن الرومى

ما بالها قد أحسنت ورقبها * أبدا قبيح قبح الرقباء
ما ذاك الا أنها شمس الصنى * أبدا يكون رقبها الحرباء
*(حردون) * بالذال المججمة ويرى بالمهملة دابة تشبه الحرباء قل
الاصمى لا أدري صحتها فى العربية
*(حمص) * بلدة قبل ليس بعربى محض

﴿حمص﴾ حب ما كول قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الا قنف وقلق طين مشقق نصب عنه الماء وحمص معروف وقنب وجمل خنب وخناب ايضا طويل واهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه خلق وحمص

﴿حران﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

﴿حماط﴾ اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة وليس بعربي ومعناه حامى الحرم

﴿حس﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشيء وحسست به والحذف والا يصال ليس بقياس وحس المتعدى بمعنى قتل وفي شرح التسهيل قال الرنخسرى في شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلغونها في هذا أيضا اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعل والحق ثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

﴿حب الطرب﴾ أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كتابة فيها نسكايه كما قاله الباخري

﴿حز﴾ ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد نخر وجهه عن رق الدين قاله الثعالبي

﴿حاشية﴾ صفار الابل التي تكون كالخشو ثم استعبرت لزال الناس وانخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿حكيمة﴾ نسبة الى الحكم يسكون السكاف والمستعمل تحريكها

قوله بمعنى قبل ومنه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أى تستأصلونهم بالقتل اه

بالفتح كما في لفظ الارضية قاله الشريف
 ﴿حمل واحتمل﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما ومعنى
 اقتضى متعديا مما اخترعه المستقون ولا أصل له في حقيقة اللزة
 كما في المصباح

﴿حرباء﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح في رويها
 الحركات الثلاث والسكون لانها تلتون تلقون الحرباء كقوله
 انى امرؤ لا يطيبنى * الشاذن الحسن القوام
 وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿حرار﴾ نائع الحرير لفة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن جبر
 في تبصرة المنتبه

﴿حسبك الله﴾ يستعملونه للتهديد قال ابن الانبارى الحسب العالم
 أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه وقيل معناه المقتدر هلك وقيل
 معناه كافى اياك والمراد الدعاء وقيل الحسب بمعنى المحاسب وفعل
 بمعنى مفاعل كثير

﴿حلقى﴾ بفحوتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم
 قال ابن الانبارى الحلقى الذى في ذكره فساد ولا يصل من اجله أن
 ينكح نكته ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق
 حلقا اذا أصابه داء في قضيبه فرجما خصى ورجامات انتهى

﴿حارة﴾ هي المحسنة لان أهلها يحورون اليها أى يرجعون جمعه
 حارات قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضا
 وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المظلم والعامة تقول له حير وهو
 خطأ قال * وصعدة نابتة في حائر *

﴿حوف﴾ قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء

القريبة بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط الازهرى القربة بكسر القاف والموحدة والخوف كالمودج بلغة الشعروا الخوف ازار من ادم تلبسه الصبيان جمعه احواف والخوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهى ومنها الحوفي معرب القرآن

﴿حكيم﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيمًا قلت ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طيبة عارفة * تخرج الجدمر ارا بالعب

﴿حشوية﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام في عقائد هم المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا يتعاشى من اظهار الحشو والثاني يتسترون بمذهب السلف انتهى قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم انه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة ما لا معنى له وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشمونى وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو لقولهم بوجهه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سمو بذلك لقول الحسن البصرى لما وجد كلامهم ساقطاً وكانوا يجلسون في حلقة امامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أى جانبها انتهى وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجرى الآيات على ظاهرها ويعتقدون انه المراد سمو بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصرى فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سمووا بذلك لان منهم المجسمة اوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين

لا يرون البعث في آيات الصفات التي يتعذر اجراؤها على ظاهرها
فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد و يفوضون
الثأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير
مستحسن لانه مذهب السلف وقال أبو تمام
أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم * شعوب تلاقى دوننا و قبائل
قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة
﴿حماتي تحبني﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن
على خاطره قال ابن نباتة موريا

كلما عجت في حما * ع على خير موطن

أجد الأكل والندى * حماتي تحبني

﴿حرم مكة﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم يكسر فسكون وفي النهاية
النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال
رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد
في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم
حرمة البيت وحرمة انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في
المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي يفتح الحاء والراء ومن قال
حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء فقيه قولان أحدهما
انه تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة
البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كطمة وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق
أيضا بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاخترت لنفسك
ما يحلو

﴿حدا﴾ وادبي جدة ومكة يسمونه اليوم حدة قال أبو جندب
الهذلي

بغيتهم ما بين حيدا والحسا * أوردتهم ماء الاثيل فصاعدا
 كذا في الذيل والصلوة والمجم
 ﴿حل الحبا﴾ حل الحبوكة كناية عن عدم الوقار وعقد ها كناية عنه
 قال
 واذا الخنا نقض الحبا في مجلس * ورأيت أهل الطيش قاموا فاقعد
 قاله الرمنشري
 ﴿الحبش﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه
 تأمل
 ﴿حكية﴾ في قولهم علوم حكية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال
 الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل
 تحريكها بالفتح كما في لفظ الارضية
 ﴿حرسى﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان
 أعوانه وجعل علما على الجمع على هذه الحالة الخصوصية ولا يستعمل له
 واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسى ولو جعل جمع حارس
 لقيل حارسى انتهى وفيه تسميح اذ مراده انه كالعلم كانصار وقيل نسب
 اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قاله
 السكرماني وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندى
 ﴿حرز﴾ بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزا قاله
 السكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز
 ﴿حذق﴾ كضرب الحامض في قول جرير
 * جنى ما اجتنيتم من مرير ومن حذق * قال ابن حبيب في شرحه
 الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى وقلت
 لقد عكس الدهر الخون أموره * وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حلو المعيشة ابله * وللخل مشتهدا لموضه حاذق
 ﴿حاط﴾ احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يصيطون
 بشئ من علمه الا بما شاء ويكون متعديا ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا
 في أمور غريبة وتعسفات عجيبه وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي
 الله عنه في نهج البلاغة كذلك في قوله في خطبة بعد ما ذكر انه تعالى
 ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء قال شارحه
 الرياش اللباس الفاخر والرفع والرفاعة السعة والخصب وأحاط بمعنى
 حوط أي جعل الاحصاء حائطا حولكم يعني احصى أعمالكم انتهى
 وفي أفعال السرقسطي حاط الشيء حوطا وأحاط به استدار به انتهى
 وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي واحطت الحائط وحوط
 حائطاً أي همله وحوط كرمه فحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو كرم
 محوط انتهى وعليه قول التهامي

والبحر قد حاطه بجران دجلته * بحر وكفك بحر يقذف الدور
 قال البصري

تحوطهم البيض الرقاق وضمير * عناق واحساب بها يدرك النيل
 ولبعض العرب

غريب وأكاف الجاز تحوطه * الا كل ما تحت التراب غريب
 وقال صريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمني * فأحط بذنبي هفوك المأمولا
 ﴿الحريف﴾ الحاذق ليس بلغوي لسكنه غير بعيد من المعنى اللغوي
 وهو المعامل قال بعض المحدثين في أرجوزة
 أنا الفتى المجرب * أنا الحريف الطيب
 ﴿حسنة﴾ بمعنى الشامة والحال مولدة مشهورة قال

بجذته شمت شامة حرفت * فقلت للقلب اذ شكى شجته
لا تشكى من نار مهجتي حرقا * فان في الخال اسوة حسنة
(حني) اصل الحفا المشى بغير نعل وت قوله العرب لما يصيب الرجل
من كثرة المشى ومنه استعار الكتاب حني القلم اذا تشعث تشيها له
بالخافي قال ابن النبيه لما انكسر قلمه وهو يكتب بين يدي الملك
قال الملك الاشرف قولاً رشداً * أقلامك يا كمال قلت هدا
ناديت لاجل كثر ما تطلقه * تحني فتقط فهي تفنى أبدا
(حجج) م وكل حج أكبر لان الحج الاصغر هو الهرة وقول الناس اذا
صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الا أكبر لا اصل له وما وقع
في تفسير ابن الخازن في قوله تعالى يوم الحج الا أكبر انه ما كانت وقفته
يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثواباً وقد روى ان
وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للامام الجصاص
يوم الحج الا أكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر الهرة وروى
عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الا أكبر لانه اجتمع فيه في ذلك
العام اعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما سر لان الجمعة
عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعي وغيره ويحكون بمعنى
الاستحياء أيضاً وانكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنزة
واري مغانم لو أشاء حويتها * فيصتني عنها كثير فحشمي
وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسي غير محشم
وسمي العيال والاتباع حشماً وجمعه احشام لانه يغضب لهم انتهى
من مقتضب ابن السيد
(حياض) جمع خوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم قال

* وما لهم عن حياض الموت تهليل * والتهليل الانهزام والتكذيب
قال امضى وانمرفى اللقاء بقتية * واقل تهليلا اذا ما أجمعا
وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضى الله عنهم
يكبرون اذا خاضوا بحور ردى * وما لهم عن حياض الموت تهليل
ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصل حمام بديع * يفوق رخامه زهر الياض
لبعدك مأوّه ما طاب قابا * وامسى من فراقك في الحياض
* حقيق * هو الریحان المعروف عند العامة والریحان فی اللغة کل
نبت له رائحة طيبة وهو أنواع منها الحامح والنعناع والترنجبان وهو
البادر نجبويه قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجبان مررت به * ان الزمرد أقصان وأوراق
من طيبة سرق الاترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
* حمزة * علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد وقال التبريزي كانه
من حمزه الوجد اذا أحرزه وثقل عن بعض اهل اللغة انه في الاصل
شبه الالسد انتهى ومن هنا علمت. برقوقهم حمزة انه أسد الله وهذا
من نوادر اللغة التي لم ينهبوا عليها ولذا ذكرته

* حارة * قال الازهرى كل محلة دنت منازلتها فهي حارة
* حسنية وحسنى * بمعنى الغدر قال زيد بن علي رضى الله عنهما
لما خذله أهل الكوفة اخشى أن تكون حسنية

* حموضة * هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة اي يأتي
الدم ويلوط لان الاحماض في اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله
في اذبل لانها اذا ماتت الخلية اشتهت الحمض فتتحول اليه وفي حديث
الرهري النفس حمضة أي شهوة للانتقال في الاحوال

﴿حايض﴾ اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في اللغة ومن ذلك قول أبي الفضل الوفائي في قصيدة له وفيه لطف

رعى الله أياما وناسا عهدتهم * جياذوا لكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صبيغ لمختتي * يطيل امتها بالي وما أنا زائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده * فيا ذهبي اللون انك حائف

﴿حرف الحاء﴾

﴿خولي﴾ من يقوم على الخيل وفي الخبر ان جميلا السكبي كان خوليا قال السهيلي وهو يدل على ان ياء الخيل منقابة عن واو ولا يخفى بعده والعامية تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

﴿خمن﴾ كذا تخميننا قال ابن دريد احسبه مولدا

﴿خندريس﴾ للخمر تركامت به العرب قديما قيل هو معرب كنده ريش اي شار بها ينتفح لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال خنطة خندريس

﴿خرم﴾ عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه الفرح وقينظ خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت وذكر التبريزي ان الخرمية لنور ينسب اليه وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

﴿خندق﴾ معرب كنده بمعنى محفور

﴿خشكان﴾ معروف تكلمت به العرب قديما

﴿خيم﴾ طبيعة معرب خوى قاله أبو عبيدة

﴿خربز﴾ بطبخ معرب

﴿خوان﴾ معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه

(١) وفي زمنا يطلق على
رئيس الساتين او الغلاحة
نظير المهندس في اجمارة اه

لانه يؤكل ما عليه فينقص قاله ابن هشام

﴿خيار﴾ نوع من القشاة ليس بعربي

﴿خيرى﴾ نور معرب عن الجوهرى

﴿خورنق﴾ قصر معرب خوررنك بناء النعمان الاكبر (١)

﴿خارزم﴾ معرب ويقال خاررزم

﴿خسر سابور﴾ بلد من بلاد الهم

﴿خسروانى﴾ حرير رقيق معرب

﴿خزم﴾ مخرومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة قال ابن نباته

لمعان في الديوان صورة حاضر * فكأنه من جملة الغياب

لم يدرك ما مخزومة وجريدة * سجان رازقه بغير حساب

﴿خفيف الشفه﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق

خفيف اليد وقالت العرب للسارق أخذ يد القميص لانه يقصر كفه

واليد استعاره قاله الثعالبي قال الفرزدق * فزارياً أخذ يد القميص *

﴿خباء﴾ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة

كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلف ما يافكون

﴿خالى الغرفة﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله

الرمحشوى

﴿خوة﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه

ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لنا

﴿خيزران﴾ معروف بضم الزاي وقهها غلط قاله الزبيدي

﴿خشنت صدره﴾ وبصدره اذا غظته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعتز لاخ له خشنت بصدر أخ حبه لك ناصح

والعامية أشعنت صدره وهو خطأ

(١) الذى فى عامم معرب

خورنكاه ثم احوال شرحه

تفصيلا على ما اوضحه

فى البرهان القاطع اه

﴿خانقاه﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعماله المتأخرون
﴿خارجي﴾ معروف والنسبة فيه المبالغة كدرارى قال ابن جنى
فى سر الصناعة وسموا كل ما فاق حسنه وفارق نظائره خارجيا قال
طفيل

وعارضتهار هوا على متتابع * شد القصيرى خارجى مجنب
وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبیه

خذوا حذرکم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبه انحضرا
﴿الخروج﴾ هو النصب على المفعولية قال فى جمع الجوامع رفع
الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائى كونه داخل
فى الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى (قلت) هذه عبارة
البصريين يقولون فى المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه
عن طرفى الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا
فى كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿خور﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب
السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله فى المجمع
﴿خفية﴾ كأنثى الخنثى أجمة فى سواد الكوفة تنسب اليها الاسود
فيقال أسود خفية قلت * ما أسود خفيه * الا ضراغم غير خفيه
﴿الخليصاء﴾ مصغرا اسم موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث
شاعر ابن عباد من قصيدة فى مدحه

لا تستقربا أرض أو تسيرالى * أخرى بشخص قريب عزمه نائى
يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعزيز يوما ويوما بالخليصاء
ونارة ينتهى نجدا وآونة * شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

﴿خلق﴾ بفتحين ولا يقال خلقة كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب
تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت
وأنشد عليه

البس جديدك اني لا بس خلقي * ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد دليل
قول العرجي

سميتني خلقا لحلة قدمت * ولا حديد اذا لم تلبس الخلقا
﴿خذ يمينه ويسره﴾ بالفتح والصواب تسكيه كشأمة قل الربيدي
قال يعقوب يقال يامن بأصحابك أي خذ بهم يمينه وشاتمهم أي
شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجاز به بعض اللغويين ويقال يامن
القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشام انتهى وله تمة
في شرح درّة الغواص

﴿خرس الخلاخل﴾ امتلاء الساق أول من استعاره المابعة في قوله
على أن جليها وان قلت واسعا * صموتان من ضيق وقلة منطق
وأجاد اس الرومي في متابعتة بقوله

وإذا لبس خلاخلا * لذين اسماء الخلاخل
تأني تخلفهن سو * في مرجحات خوادل
وخوادل بالذال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخذلة أي ممتلئة
لها

﴿خرافة﴾ قال ابن المعافى عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة
منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة قال أتدريين ما خرافة ان خرافة
من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهر اثم رذوه الى الانس فكان

يحديث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس أحاديث
خرافة وعوام الناس يرون أن قول القائل هذا خرافة إنما معناه
أنه حديث لا حقيقة له وإنما هو مما يجري في السمر وينتظم
في الاعاجيب وطرف الاخبار وأنه لا أصل له فأضيف فيه الجنس
إلى بعضه كثوب حر واشتقاقه على هذا من اختراع الثمرة إذا اجتساها
وهي خرفة ولذا سمي الفصل خريفا لا ختراف الفواكه فيه فكأن
هذه الاحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار لتلهي بها ولذا قال الشاعر
ودعني من حديث خرافة وأرى أن قولهم خرف إذا تغير عقله من
هذا لأنه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فكهت من
كذا أي عجزت منه وقيل للزاح فكاهة لما فيه من مسرة أهله
والاستمتاع به وقالوا الغيبة فأكهة القراء وقال الرحسري في ربيع
الابرار سمعت العرب يشددون الرأى من خرافة ويسمون الاباطيل
الخراريف انتهى

خل معروف من أمثال العوام لمن لا ياسب * ما هو من خل
بقوله قال العطار

أمسى العذار ينادي * ما أنت من خل بقلي

خبث بالتاء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب
في قوله

يفع الطيب القليل من الرز * ق ولا يفع الكثير الخبيث
فقيل أنه من الخبت وهو المطمئ من الارض استعير للدني وقيل أن
التاء بدل من التاء المثناة ذكره الرخسري وغيره
خانه السلك يقال للدخانه السلك وأسله العقد أي انقطع
حيطة فتبدد ثم استعملوه في المدح استعاره وهو استعمال قديم

بديع جدا فاعرفه

﴿خشنشار﴾ في قول أبي نواس

كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه

﴿خالي الغرفة﴾ أي خفيف العقل طائش الرأس قال الزمخشري

في شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

﴿خرج﴾ وعاء م عربي صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة

خرجة كذا في المصباح وتشديده خطأ

﴿خاتم﴾ اسم فاعل نقل السيوطي في فن الاغاز عن السخاوي انه

جمع على خواتيم (قلت) هو على خلاف القياس وقد ورد الاعمال

بخواتيمها

﴿خيطة باطل﴾ بمعنى طويل وكذا تطلق النعامة قاله الميداني

﴿خفيف الشقة﴾ أي قليل السؤال وهذا من باب السكابة كما قالوا

ابن المهتصر وابن العود أي كريم عند السؤال قال

ان لم يكن ورقى غضا أراح به * للعتفين قاني ابن العود

﴿خف الراقص﴾ يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف

فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجلاه

﴿خطف﴾ المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مخطف

قال

مالي اري جارحات اللعظ حائمة * ولا اري لونك المحمر مخظفا

﴿الخروج﴾ قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جتد

كالضرب والايقاع الذي تسميه الهم أصولا قال الخراز

أمولاي مامن طباعى الخروج * وليكن تعلمته من خنولي

وصرت لديك اروم الغناء * فأخرجني الضرب عند الدخول
 * خرشنة * بفتح أوله وسكون ثانيه وشين مججمة ونون بلد قرب
 ملطية قراها سيف الدولة سميت باسم بابنها وهو خرشنة بن روم
 ابن سام بن نوح كافي مجهم البلدان

* خضر * في الزاهر خضر يكون مدحا ومعناه كثير الخصب ومنه
 أباد الله خضراء هم أي خصبهم وذما فيقال للثيم أخضر والخضرة
 عند العرب اللؤم قال

كسا اللؤم تهما خضرة في جلودها * فويل لتيمن سرايلها الخضر
 يعني انهم يكتفون بالقل

* خيفة * وقع في الفينة في كتاب البيع وفسر بصبغ احمر يزين به
 وجه المرأة ووقع في نسخة بدله ختعه ولم أقف له على أصل صحيح

* خرشف * واحدة خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس
 الكلب ينبت على شواطئ الانهار والسواقي على ورقه شوك ولون
 ورقه مائل للصفرة وطبعه ميبين للخس لانه في غاية الحرارة والخس
 في غاية البرودة ومنه نوع يستأني يسمى السكر وأهل افريقية تسميه
 القبارية قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار السكر * كأنها حمائم من عنبر
 ولا بن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه * أثوابه تخميه والمخالب
 في مثل خلق الخلق الا أنه * قلبه عدو كله عقارب

* وقال آخر *

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على * قطاف الجنى المقبول منها فأنفذ
 كأي قد أتممت منها بيضة * وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

الخرشف المذكور بوزن
 جعفر واشتهر عند المغاربة
 ومصر بالخرشوف وهو
 بالتركي انكار كافي كتب
 الفلاحة قاله نصر

﴿خراسان﴾ هلم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم
وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علما على هذه البلاد
المعروفة وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وامهاتانيسابور
وهراة وصر و بلخ مع نواحيها وارباعها ومضافاتها كذا في شرح
تاريخ اليمنى للجبائي

﴿حرف الدال﴾

﴿دار صيني﴾ معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين
﴿ديياج﴾ معرب ديوباف أي نساجة الجن
﴿ديديان﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا أحسب
العرب تكلمت به قديما
﴿درابنة﴾ جمع دربان وهو البواب معرب قال العبدى
كدكان الدرابنة المطين
﴿دفتر﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه
﴿دولاب﴾ فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهرى
﴿دبوس﴾ بالفتح معرب جمعه دبابيس
﴿ديوان﴾ بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصبهاني فارسي
معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان فابدل
بـاء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية بـاء لبقاء التضعيف
لو أبدلت وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكامة
إذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدق
هذا هو الصواب وليس معربا ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى
الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر
﴿دكان﴾ فارسي معرب عن الجوهرى ﴿درهم﴾ معرب درم

العجب من الثعالب في ذكره
الدريان في باب الباء وقال فارسية
مع أنها مركبة من در الذي هو
ياب ومن بان الذي هو اداة
نسبة ثم ذكر الدرابنة في باب
النون وقال فارسي معرب اه
قلبت به لكلاميه في البابين
ولعله أول فارسية ولم يقل
معربة كما قال في الجمع قاله نصر

﴿درب﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول
أصري القيس

بكي صاحب لما رأى الدرب دونه * وأيقن أنا لاجقان بقيصرا
اسم موضع بالروم

﴿ديابوذ﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب قال أبو عبيد أصله بالفارسية
دوبوذ وربما عربوه بدال غير مجمة

﴿درياق﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديما ودرياقه الخمر قال
حسان

من خمر ييسان تخيرتها * درياقة توشك فتر العظام
وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقاريا * جعل المدام حقيقة درياقةها
لم يصلب الراوق الا عندما * قطع الطريق على الهموم وعاقها

﴿دراقن﴾ الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

﴿دورق﴾ معروف أعجمي معرب قال في المجمع هو ميكال للشراب
فارسي معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة

يطلقونه على جرة الماء

﴿دانق﴾ معرب دانه

﴿دارين﴾ موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره
عنه فقال لها ومعناه عتيق

﴿دمشق﴾ معرب

﴿داموق﴾ يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

﴿دهدزين﴾ وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال
ان أصله ان سعد القين كان رجلا من الجهم يدور في مخاليف اليمن

ومن المعرب (درازين) فهو
فارسي هريته جلق كافي
القاموس قاله نصر

قوله في الصحاح أي في درر
ومثله القاموس بعد دهر
فأفهم قاله نصر

يعمل لهم فإذا كسد عمله قال ده يدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج
منها غدا وإنما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل
في الكذب وقالوا إذا سمعت بسري القين فانه مصبح كذا في الصحاح
وذهب صاحب الامثال الى انه عربي

دارايجرد اسم مدينة وفي المجمع اسم ولاية قال أبو حاتم من
الاصمعي الدراوردي منسوب الى دارايجرد بالكسر على غير قياس
وقياسه درابي أو جردى ودرابي أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة
خطأ وأصله دارايجرد وقالوا فيه درايجرد بتخفيفه بحذف الالف
كما خففوا داراب فقالوا داراب بغير ألف وأنشد أبو زيد للفضل
أفانلي الحاج ان أنا لم أزر * داراب وأترك عندهند قواديا
كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نباتة
وهو ثقة

كسوت الحزن حزن درايجرد * مقاورمان سجن لكل قاع
وفي كتاب سيديويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته اسما
لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميميا كأنك وصلتها الى
طاسين فجعلتهما اسما واحدا بمنزلة درايجرد وبعليك انتهى وهكذا
هو في نسخة مصححة بغير ألف فافى حواشي الكشف انه معرب
دارايجرد معرب من كلمتين احدهما دارا اسم ملك بناها والثانية
بكرد وقيل هو معرب داراب كرد فيكون ثلاث كلمات في الاعجمية
لان داراب معناه درآب سمي به لانه وجد في الماء وصار بالعلية
اسما واحدا انضمت اليه كلمة أخرى وصار المجموع كبعليك فتناكد
المشابهة ووجد في غير نسخة المصنف رحمه الله تعالى دراب بغير ألف
وهو سهو لغوات الموازنة وهو خطأ لان ما في خط المصنف

هو الصحيح دراية ورواية لما مرولانه لاموازنة صرفية والموازنة
العروضية لم نر من اعتبرها في التركيب المزجي وانما هو مثال لطلق
التركيب المزجي بدليل ضم بعليك معه أو لوقوعه في الاجمعي الذي
هذا يشبه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب تركيبا على
تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا
والباء التي تخصص المضارع بالحال في لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد
ولو سلم أن الالف لا بد منها فلا مانع من اسقاطها في التعريب
والذي غرهم ان ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بالفتين
﴿درفس﴾ الازية معرب ﴿دسكرة﴾ قهرو محل الحر
﴿داهر﴾ في شعر جرير ملك ديبيل معرب
﴿دمقس﴾ حرير أبيض معرب
﴿دركله﴾ لعبة للعبشة معرب من لغتهم
﴿درونك﴾ بساط جمعه درانك معرب
﴿دست﴾ معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست
الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله
المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراسة مستعار من هذه
قال المعري

من آلة الدست ما عند الوزير سوى * تحريك لحيته في حال ايماء
فهو الوزير ولا أزر يشد به * مثل العروض له بحري بلاماء
وقيل لا يصح فيه ان يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه
في الفارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراسة
والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله * نشدتك الله
ألست الذي أعاره الدست * فقلت لا والذي أجلسك في هذا

الذي في شرح القاموس
في دراجيرد ان درابوزن
سحاب اه فافهم قاله نصر

أحلك كذا بالحاء
من الحلول في المتن وفي
مرتضى اجلسك من
الجلوس

الدست * ما أنا بصاحب ذلك الدست * بل أنت الذي تم عليه
الدست * وهم يقولون لمن غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه
الدست وانقلب عليه الدست ومن الاخير دست الشطر نج قال
يقولون ساد الارذلون بارضنا * وصار لهم مال وخيل سوانق
فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى الدسوت البيادق
والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسايمان بن عبد الحق
في بعض اهل الديوان وكان يلعب بالقط

مانال قط الدست من فعله * غير سخام الوجه والسقط
ولي عن الدست على رغبة * وانقلب الدست على القط
والدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك
تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد
يطلق على التمكن في المناصب وله وجه وكتب الحاج الى
عامل له بفارس ابعت لي بعسل من عسل خلا من النحل الابكار من
الدست نشار الذي لم تمسه النار أي عسير اليد ذكره الجاحظ في كتاب
التبيان ونقله في الفائق

* دينار * قال الراغب معرب دين آر أي الشريعة جاءت به
والشراب الديناري نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف
القاف

* دخدار * ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذو تحت قال
الكثير يصف صحافا * تجلو البوارق عنها صفح دخدار *
وفسره في الاغانى بمطلق الثوب المصور

* درز * واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للقل والصبيان
بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة

والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تشكلم
به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب
دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ
وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيعرفونه
دهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن
الجوهري وفي شرح القصص هو اسم الممر الذي بين باب الدار
ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيى بن خالد ينبغي
للانسان أن يتأنق في دهائزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف
وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع العلم ومقيل الخدم ومنتهى
حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة
ومن لطائف ابن سكرة

نزلت بالله زولي * واتزلى غير طاتي

واتركي حلقى لحق * فهو دهليز حياتي

دهقان بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس
القرية ومقدم اهل الزراعة من العجم ولذلك نسب به العرب كما
يقولون علبو أمادهقان اسم واد أو رمل فعربي
دوشاب بنيد التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

علني أحمد من الدوشاب * شربة تغصت على شباي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه المديس بالعربية
دهل في قولهم لادهل بمعنى لا تهمل ولا تحف وهي لغة بنطية قال
بشار

فقلت لها لادهل من قل بعدما * رمى نيفق التبان منه بغادر
قال الازهرى ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام
النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد لادهل كلمة عبرانية واستعملتها
العرب للامر بالرفق والسهوكون وقيل قل لا وجه لترك تنوينه
والصواب بالكل قال ابن السكيت

لادهل بالكل * لا تخف من الجمل

﴿دب﴾ كناية عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد
لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدي الى أهل المجلس
اذا خيبت جفونهم بالصهباء ويسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا
من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعدما نام أهلها * سمو حباب الماء حاله على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديب الكرى * وأسماها سمو النفس

وقال ابن حجر

وعاشق ليس له * الى الحيا أدنى سبب

دب على معشوقه * فارأى منه أدب

﴿دشيش﴾ بمعنى حب كالبريطحن غليظا قال الزبيدي خطأ
والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالهرس
قلت حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا
قول العامة دشيش صحيح

﴿الدالية﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها
للغيب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿دزدار﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله

المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ مجمى معناه حافظ القلعة دز يضم
البدال القلعة ودار بمعنى حائط انتهى ودر وازه معناه باب المدينة
داش * ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي
وفسروه بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها * في لجة منه لعبة الداشي
دعوة كوكبية * أي سرية الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير
ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات
فسارت مثلاً قاله يا قوت في المجهم ودعوة الكواكب معروفة
داماني * تفاج يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامن قرية
كذا في المجهم

داهرية * قرية بيغدادي ضربون المثل بريعتها فيقولون لو أعطاني
الداهرية ما كان كذا ذكره في المجهم

دفعى الفؤاد * قال الشماخ * دفعى الفؤاد وحب كاية قاتله *
وفي شرح ديوانه يقال دفعى الفؤاد أي غمر قلبه بالشهم كما يقال كثير
مام القلب أي ليس به هم للعالي كما بغيره

دينارى * شراب معروف عند الأطباء وفي الانبياء طبقات الأطباء
ابن دينار طبيب ماهر كان بيميا قارقين وهو أول من ركبه فنسب
اليه وقيل دينارى وقلت

علة الفقر والهموم شفاها * طب جود شرابه دينارى
درفة * قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق
انتهى وهي لفظة مبتدلة

دبوقه * بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا
فسرها شارح تبيان المعاني ولا يبي حيان

أصبحت عقرب صديقه معا * لجنى الورد في الخلد حرس
وعندا ثعبان دبوقته * جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد هجر وصله * ان آهني الوصل ما كان خلس
وهذا كقول العامة البسط صدف وقال آخر

بالله يا حية دبوقه * سوداء دبت في فؤادي ديب
وهي معربة وفارسيتهادنبوقه بضم الدال ونون سا كنة وباء عربية
وهي الذؤابة الملعوفة خلف القفا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة
الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديلم ﴾ جيل سموا باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في مجمع
البلدان

﴿ داء غرة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أقول ما ظهر بها قلت
وداء المترفين النقرس والأبنة وحيث أطلق الاطباء الداء أرادوا
الثاني ويقال مرض أبي جهل لانه قميأ قيل كان مبتلي بها ولذا قالت
له العرب مصفراسته لأنه كان يقول لاسته لا علاك ذكر وسبها
مذكور في الطب ولبعض الاطباء فيهمالة من أرادها عليه
بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه
يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية
﴿ داء الطبي ﴾ قالوا في صحة الجسم به داء طبي أي ليس به داء كانه
لاداء بالطبي وقالوا في الدعاء عليه عند السمات به لا بنطي قال
الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بنطي بالهرمية أعفرا
قلت هذا من نفي الشيء بآثباته وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له
﴿ درك ﴾ في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان

ومكان تقول ادركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركة أي موضع
ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام
وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع
والفقهاء يقولون في الواحد مدركة بفتح الميم وليس لتعريضه وجه وقد
نصوا على اطراد الضم في باب أفعل إلا ما شذ كالماوى

﴿دين﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة إلى الدين فإنه
في سنة ٣٧٦ ولى الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب بظهير
الدين وهو أقول حدوث اللقب بالاضافة إلى الدين كما في تاريخ الخلفاء
وفي المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه في غير هذا المحل

﴿دار على كذا ودار به﴾ إذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه
إذا طلبه يبحث وتتقرو من لطائف ابن تميم
نأمل إلى الدولاب والهرادجرى * ودمعها بين الرياض هزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منها * فأصبح ذا يجرى وذالك يدور
﴿وقال ابن الوردي﴾

ناعورة مذعورة * ولهانة وحائره

الماء فوق كتفها * وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنو اللطائف من الأيهام والتورية
عليه كما سمعته

﴿دولاب﴾ قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وقفها كما سمعته من
فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة
قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أغصنا * تيمس فلما فرقها يد الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله * عيون على أيام عهد الصبا تجري

﴿ابن نباتة﴾

اعجب طمانا عورة قلبها * للواء من شى العيش والعشب

تعبانة الجسم ولكنها * كما ترى طيبة القلب

﴿درولية﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء
وتخفيف مدينة في أرض الروم عن الأزهرى وهى فى شعر أبى تمام
فى قصيدة قافية له

﴿الدخول﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا
ويسمون ضده خروجاً وكأنه لخروجه من ضرب الايقاع والضرب
وهذا أيضا عامى صرف وقد تطرف هنا أبو الحسين الجزار فقال
أمولاي ما من طباعى الخروج * ولكن تعلته فى حمولى
أتيت لبياك ارجو الغنا * فأخرجنى الضرب هند الدخول
﴿الدرفش﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية
أفريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حذاء من اصهبان كان
الضحاك قتل ابنه لعلته فأخذ الجلد التى بقى بها ساقيه من شرر
النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك
أقاربهم وانزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون فتمن بتلك الجلد
ورصعها بالاجار الثمينة والدرفش باغة الفرس الاية وكانت لم تزل
منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضا واليه يشير البديع
الهمداني فى قوله

تعالى الله ماشاد * وزاد الله ايماني

أفريدون فى التاج * أم الاسكندر الثانى

﴿دروغ﴾ بضمين فارسى محض بمعنى الكذب قال أبو سهل

عبد الرحمن بن مدركة بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من
أقارب أبي العلاء المعري ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
ولما سألت القلب صبراً عن الهوى * وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر * وإن سلوا عنه ليس يسوغ
فإن قال لا أسلوه قلت صدقتني * وإن قال أسلوه عنه قلت دروغ

﴿حرف الذال المجمة﴾

﴿ذما﴾ بقية النفس معرب دم
﴿ذات﴾ قول المتكلمين الذات قال ابن برهان هذا جهل منهم
ولا يصح الإطلاق هذا عليه تعالى لأن أسماءه جات عظمتها لا يصح
فيها الحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات
بمعنى صاحبة تأنيث ذي وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً
لأن النسب إلى ذات ذروي كما أن النسب إلى ذو ذروي أخبرنا بذلك
أبو زكريا وقال في الهادي ذاتي وذواتي خطأ هذا هو المشهور وقال
النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض
الادباء وقال لا تعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات
بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكرب بل الذي قالوه صحيح وقد قال
الواحد في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم قال الزجاج ذات بينكم
بمعنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلومزع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم الا ثلاث كذبات
تتسبن في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكّر في ذات الله
والنعوت فلا انكار لا إطلاقها عليه تعالى وفي الكشف في سورة
آل عمران ذات في الاصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف

والإضافة وأجريت بحرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة
أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتى أقول حكى
الازهرى عن ابن الأعرابي ذات الشئ حقيقته وخاصته وهو منقول
عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى
ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل
لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضا عن اللام المحذوفة وأجروها بحرى
التاء في لات ولهذا أبقوها في النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على
البارى جل ذكره وان لم يجيزوا نحو علامة في الاجراء عليه تعالى لذلك
وأطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن في الاطلاق
صادر وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى انه محل
للمناقشة وكذا ادخال الالف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده
قولهم للمولك اليمن الاذواء والمذوين بالتعريف باللام وجمعه لالحاقه
بالاسماء

القاموس ذكر الزرياب
في فصل الراى قاله نصر

﴿زرياب﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري
﴿ذباب﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لأنه لا يفرق بينه
وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدي

﴿ذهب﴾ م وقولهم به مذهب بفهم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم
بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم
شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربيا قال
أبو عبد الله النخعي وأما المذهب من الأمطار فزعم أبو عمرو والشيباني
انها لا واحد لها وزعم اللحياني أن واحدها ذهبة وذهبة بالفتح
والكسر واسكان الهاء وفي مختصر العين للزبيدي والمذهب المطلى
بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفي المحكم

وزذهب به وأذهب به أزاله فاما قراءة بعضهم يكاد سنابرقه يذهب
بالابصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم
﴿ذقن﴾ هي في الاصل مجتمع المحبين واستعماله بمعنى اللحية من كلام
المولدين كما صرحوا به

﴿ذمة﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الدم والفقهاء
استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي
على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف
أكثر الفقهاء معناها المستعملة فيه وحقيقتها حتى ظنوا أنها أهلية
المعاملة أو صحة التصرف وليس كذلك لان كلا منهما ما يوجد بدون
الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر في المكلف قابل للالتزام والالتزام
مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر
وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

﴿حرف الراء﴾

﴿رساطون﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب
﴿راقود﴾ اناء معرب ﴿روشم﴾ وروسم شيء يختم به معرب
﴿ربانيون﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لا تعرفها
﴿رمكة﴾ أنثى البرذون معرب
﴿ري﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي على خلاف القياس
﴿رسن﴾ م قيل هو فارسي عربوه قديما
﴿ربان﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور
ولا أدري مم أخذ
﴿رستاق﴾ ورزداق معرب
﴿رزق﴾ سطر النخل معرب
﴿روزنة﴾ السكوة معرب

﴿رزمة﴾ بالكسر ما يجمع فيه الشباب والعامية تسميه وهو من قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر
﴿در الباب﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتدلة يقولون باب سر دود قال ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينت * بعد الولاية يابيه سر دودا
﴿رياس﴾ أقول ما يقال رجع الى رياس عمله وكن على رياس اسرك ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع الى راس عمله قاله الرنخسرى في شرح مقاماته وفيه نظيران استعملهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس

﴿رامشنه﴾ قال الصولى هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس لها رومش ينتهين لنا * تطل آذاننا مطاياها وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة
﴿روكه﴾ الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر أصله

﴿رخمه﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ما تقع عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمته اذا رقت له قاله الرنخسرى ومنه الترخم الذى ذكره النحويون
﴿رحم عليه﴾ دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله الفراء كما فى الذيل

﴿رباط﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذى يبنى للفقراء فولد جمعه ربط ورباطات كذا فى المصباح

﴿رام﴾ يوم الحادى والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلدون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال

أبونواس

استقنى ان يومنا يوم رام * ورام فضل على الايام
من شراب الذا من نظر العشوق في وجه عاشق بايتسام

قاله الصولى

﴿رحل﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس
مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله وأما أهل مصر
وغيرهم يقولون له كرسى

﴿رزقة﴾ بفتح الراء والمسكون ما يعين للجند والعامه تكسره
وتخصه بالاراضى

﴿رفيع﴾ أى رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا
المعنى صاحب أدب الكاتب والحريرى وبنه عليه بعض الشراح
وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿رفع﴾ رفع الحساب اذا عده ثم أجمله ويقال لجلته وفذلكنه
مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم
ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابى

أعلى رفع حساب ما أنشأته * فأقيم منه أدلتى وشهودى
وهو مما اشتهروا ان خفى على بعض العلماء المصنفين

﴿رفع الله جريته﴾ أى اهلكه قال البلاذرى العرب اذا دعيت
قالت رفع الله جريتك أى اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة
جريتى فى عطائه

﴿رابغ﴾ اسم موصوع م قال كنير

أقول وقد جاوزت من صدر رابغ * مهامه غير ايقرع الاكم آلهما
وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت فى مجمله وهو كثير الرمل

والغبار ولذا قال بعض الادباء رابع في قلبه غبار

﴿رماح الجن﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات
﴿ركب رأسه﴾ أي تعسف قال الرمثري في شرح مقاماته
وأصله في الوعل إذا أراد انحداراً من شاطئ ركب قرنيه فيزلق
عليه ما إلى الخفيض

﴿رأى أهل الموصل﴾ يعبرون به عن محبة المردلان أهل الموصل
ضرب هم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه ولذا قال الشاعر
كتب العذار على صحيفة خذه * سطر ابوح لنا طر المتأمل
بالفت في استخراج فوجدته * لا رأى إلا رأى أهل الموصل
﴿الزنة﴾ كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل والتممة
الترديد في التاء والفأفة الترديد في الفاء ووزنه فاعال كساباط
وخاتام والعقلمها التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر
الكلام عند ارادته واللف ادخال حرف في حرف والغممة أن تسمع
الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون
الكلام شبيهاً بكلام الجهم والسكنة أن يعرض على الكلام اللغة
الجسمية واللغة أن تعدل بحرف إلى حرف والغنة أن يشرب
الحرف صوت الخيشوم والحنة أشد منها والحكمة نقصان آلة
النطق حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة
المدونية

فوله ووزنه أي الفأفة
المعلوم من المقام والمشهور
أنه مهموز العين وإن كان
الموزون به يقتضى عدم
الهمز قاله نصر

﴿راووق النسيم﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة
بديعة كما مر في باب الباء

﴿الرقية﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيح
الرقية كلام يستشفى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقية

اذا سللت حقه ومبته قول كثير
فازالت رقالتسل ضغتي * وتخرج من مكانها ضبابي
والضرب يستقر للعقد كما في هذا البيت
*(الرقعة) بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب أهل الادب
وهو دخیل

*(راز) وريزوراز صاحب السفينة من رزت الضيعة اذا قت
عليها وأصلحتها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز
الصنعة اذا أتقنها كما فصله في الاساس وليس يغلط من الرئيس
بالسين كما يتوهم

*(الرقع) ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف
وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه
قوله في الكشف في أول البقرة اذا أردت أن تلقى على الحاسب
اجناسا مختلفة لرفع حسابها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي
الاساس ارفع هذا الشيء حده

*(الرقيس) طعام نفيس ومثله رفسة وهو من لباب البر والزبد
الطري والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد الممسك
قال ناصر الدين بن المنير

علق الفؤاد برفسة شبهتها * بجزيرة ما بين بحر يزخر
الزبد بحر والفطير حبالها * والشهد موج والجبال السكر
وهي مولدة مبتذلة

*(حرف الزاي المبهمة)

يقال زام بالمد وزاي بالياء وزى بالسكر والتشديد قاله في النشر
والعامة تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زنديق﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق
وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا
دهري واذا أرادوا المسن قالوا دهرى بالضم للفرق بينهما والهاء
في زنادقة وفرازة عوض عن الياء عند سبويه قال أبو حاتم هو فارسي
معرب زنده كرد أي جعل الحياة لأنه يقول بقاء الدهر ودوامه وقل
الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقي أي تظار في الامور وقال
غيره معرب زنداي الحياة وقيل هو معرب زندى أي متدين بكتاب
يقال له زندا دعي المجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف
لبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قباز بن فيروز
وقال الجوهري الزنادقة الشنوية وزندق الرجل والاسم الزندقة وفي
القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده
وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو الملحد
الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب
لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان الياء لمطلق
النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشئ
ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لاهل المال طيبة * وللفا ليس دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مضاعبين أظهرهم * كأني مصحف في بيت زنديق
وفي المثل أنظر ف من زنديق

﴿زرجون﴾ الخمر معرب زركون أي لون الذهب وقال النضر
هو شجر العنب باغة أهل الطائف

﴿زرديج﴾ هو العصفرو ماء الرديج ماؤه وهو معرب
﴿زلف الصوفي﴾ اسم لجل الطعام من الولايم ونحوها قاله ابن العماد

مولد

﴿زغل﴾ بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن
الوردى

قد يسود المرء من غير أب * وبحسن السبك قد ينقى الزغل
﴿زماورد﴾ معرب والعامية تقول زماورد وليس بظلم لانه
فارسية كما هو مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملقوف باللحم يفتح
الزاي كذا في حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم طعام من
البيض واللحم معرب وفي كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضي
ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى نرجس المائدة وميسر
ومهيأ انتهى

﴿زور﴾ بمعنى قوه معرب ﴿زون﴾ اسم صنم معرب
﴿زبنق﴾ معرب ويقال له زاووق أيضا ومنه شيء مزوق بمعنى
مزين وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة
﴿زنامقة﴾ جبة صوف عبرانية معربة

﴿زرنورد﴾ اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا
دعني لشرب الجاشرية بعدما * توسدت ورد الزرنورد مهورما
﴿زمردة﴾ كقرطبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا
وقيل هي السحابة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمرده بفتح
الزاي وكسر الميم ولا نظيره وربما قيل بذال مجعنة ويروى بكسر
الزاي وفتح الميم بوزن بملكه ورد عن العرب قديما وفصله شرح
الحامسة

﴿زفت﴾ هو القار قال الدردي معرب تكلموا به قديما وفي
الحديث نهى عن المزفت

﴿زاج﴾ معرب عن الجوهرى
 ﴿زيج﴾ خيط البنا فارسى معرب عربيه مطمر وترد الاصحى
 فى انه عربى أم معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح
 العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم
 أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى وتر
 ثم عرب فقل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى

﴿زايجة﴾ صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب فى الفلك
 لينظر فى حكم المولد فى عبارة المجملين وصحة الرازى فى مفاتيح العلوم
 ولم أره لغيره

﴿زكريا﴾ قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد ويقصر أيضا ويقال
 زكرى وزكرى مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال
 زكريون بتشديد الياء ومن خففه قال زكريان فى التثنية وفى الجمع
 زكرون وهو معرب

﴿زنار﴾ اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه
 لا يجتمع فى العربية نون وراء

﴿زنجيل﴾ معرب وهو عروق فى الارض وليس شجرا ولا نباتا كما
 ظنه الدينورى وقيل هو عربى منهوت من زنا فى الجبل اذا صعد وهو
 بعيد

﴿زردمه﴾ وزد مه اذا عصر حلقه معرب زيردم أى تحت النفس

﴿زرنج﴾ م فارسى معرب

﴿زبرجد﴾ م ﴿زمرذ﴾ بالمجمة م معرب

﴿زلايه﴾ قيل هى مولدة والصحيح انها عربية لورودها فى رجر
 قديم

﴿زرفين﴾ بكسر الزاي وروى بضمها وقيل الصواب الكسر لانه
ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه
لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه
كلمة مولدة كقوله

خدود لثمها يبرى * من الاستقام لو أمكن
فما تجني وحارسها * بقفل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن
صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم
وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالأبزيم
﴿زملكه﴾ كزينة وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف
الطبيب

ومرمتك باللازورد كتابه * ذهبيا فقلت وقد أنت بوقاق
أأخذت أجزاء السماء حللتها * أم قد أذبت الشمس في الأوراق
﴿زبون﴾ بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال
المولدين الربون يفرح بلا شيء

﴿زهزه﴾ بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد
الزمخشري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته
يجي في فضيلة وقت له * يجي من شاب الهوى بالتزوع
ثم يرى جلسة مستوفز * قد شددت أحماله بالنسوع
ما شئت من زهزة والفتى * بمصقلا باد يسقي الروح
قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
كتبه للإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل

تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به * في طلب الآداب زهد القنوع
لست ترى في الكل ذاهمة * يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئنا * كالأكل الشيء على غير جوع
يجي في فضلة وقتله * مجي من شاب الهوى بالتزوع
تراه في جلسته مفكرا * في سبب يهمل قرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

﴿ زربطانة ﴾ لما يرمى به مولد وصحبه سب طانه ولست على ثقة
منه قال ابن حجاج

به ترمى لحي متعشقا * كما يرمى الفتى بازربطانه

﴿ زربول ﴾ لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه
فتبدل لامه نونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الاعداء اضطربوا * من حسد اليوم بازربايل

﴿ زغب الحسن ﴾ كناية عن شعر الملج قال صاحب

هل زغب الحسن له ضائر * والقمر التم به يزهر

﴿ زلف ﴾ م والازدلاف والحويل بمعنى التداخل في السنين قال

النويري في نهاية الارب السنة شمسية وعدداً أيامها عند سائر

الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوماً وربع يوم فتسكون زيادتها على

السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمان يوم وخمس من

خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل

اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث

وثلاثين سنة قرية انسان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك

لنحرهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة

في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا
التحويل لأننا نحول السنة لخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا
بأمر السلطان انتهى قلت ومنه أن اعتبار التدخلى ليس بشرعى
وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال ولو قيل انها هلالية
لم يخالف ذلك ولم أر تصرفا يحابه في كتب الفروع فأعرفه

﴿زراق﴾ اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيجثا
وينظر بزعمه في النجوم وزرقت أى موته عليه قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور في اللغة
الساسانية وهو يدل على أنه مولد

﴿زرب﴾ قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زباب تحكى اذا سيرت * عقارب تجرى على زييق

﴿زلزل﴾ اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة زلزل قال
* هل دهرنا بك عائد يا زلزل *

﴿زوبلة﴾ أرض بالمغرب أو سكانها وباب زوبلة بمصر يسمى بهم
﴿زيب شدقه﴾ قال في الروض الانف زيت الاشداق من الرستين
وهو ما ينقذ من الريق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

انى اذا زيت الاشداق * ثبت الجنان من جسم وداق

﴿زغلط﴾ اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب قال

محمد بن سمنديار (١)

سماع غناء الطير للدوح مرقص * ومن طرب بالزهر منه ينقط
وللناس في عرس الربيع مسرة * وللخاق حتى القرفيه يزغلط
﴿الزب﴾ معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر
مستكره ولا غريب انما الغريب ما قاله يعس الفقههاء في كتاب

(١) وفي شرح القاموس أن

زغردة النساء في الافراح من

زغردة البعير اه قلت والعوام

تؤخر وتبدل فتقول زغرة

وزرغوة قاله نصر

البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضي الى آخره وهو من عيوب
المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

﴿حرف السين المهملة﴾

﴿سج﴾ خرزأ سود فارسي معرب والسجدة الثوب البقير معرب

سبي

﴿سرنای﴾ من مار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون

آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرنای معرب

﴿سلاهم﴾ برنس أبيض عنده مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

لش حسنت ملايسه عليه * فقل حسنت على الورد الكائن

﴿سنبولك﴾ سفينة صغيرة تستعمله أهل الجازو عبره في الكشف

وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما

﴿سرحين﴾ بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه

ليس في كلامهم فعلاين

﴿ستوق﴾ بمعنى زيف كتور وقدوس ويقال تستوق أيضا

كما في القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

﴿سجستان﴾ بفتح السين وكسر هاء مدينة

﴿سدلى﴾ على فعلى وقيل سه دله قيل معناه ثلاث بيوت في بيت

ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

* ما للخليفة مثل منجك والسدلى والرواق * ومعربه سدير

كما في الجوهرى وغيره وفي شعر لابن طباطبائي الفيل

أعجب بهيل انس وحسى * مثل السدلى المونق المنى

﴿سنبك﴾ طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الأرض طرفها

مجاز منه وقيل سنبك كل شيء أوله وكان على سنبك عمر أي على
عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الجواز تستعمله بمعنى السفينة
الصغيرة فالكان على التشبيه فهو صحيح أيضا

﴿سجبل﴾ المرأة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجبل معرب
﴿سجبل﴾ معرب سنك وكل

﴿سطل﴾ ويقال سطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو
دخيل معرب وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وضر فوه
فعامية مبتدلة ولا أدري أصلها قال الشهاب المنصوري موريا

وشخ من الحن لا ينهى * اطلت له اللوم أم لم تطل

بغى واستطال ولكن * بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب نهيا للقتال ونحوه قال الجعري

يسوقون أسطولا كأن سفينه * سائب صيف من جهام ومطر

﴿سجل﴾ الكتاب قال أبو بكر لا ألقت إلى أنه معرب وقال غيره

حبشي عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشددا وقيل معناه الرجل

أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره به ووسعه كأنه كتب عليه

سجلا قاله الرخسري في شرح مقاماته

قال المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجل وزادني * زمان له بالشيب حكم واسجل

﴿سكرجة﴾ بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من

ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل وقال بعضهم

الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس ما أكل نبي

على خوان ولا في سكرجة ولا خبزله مرقق (١)

﴿سندس﴾ رقيق الدياج معرب

(١) وفي باب الخاء من

القاموس الفيحة السكرجة

وفي باب المعقل منه الثقوة

السكرجة فافهم قاله نصر

(١) السرق مخصوص بالخرير
الايض كذا في بعض كتب
اللغة وورد في الحديث
قاله نصر

﴿سرق﴾ بفتحةين حرير معرب سره (١)
﴿سمرج﴾ هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شعر الجناح
معرب سه سره
﴿سجلاط﴾ ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كان وخر سجلاطي
رومية معربة
﴿سحنيت﴾ صلب شديد معرب سخت
﴿سفسر﴾ بمعنى سمسار معربة
﴿سوذانق﴾ ويقال سوذانق وبالشين وهو الشاهين معرب
﴿سنجونه﴾ فرو الثعلب معرب
﴿سموأل﴾ بن عاديا معرب سمويل ومعناه عطية الله
﴿سذاب﴾ بقلة معروفة معرب ﴿سهريز﴾ معرب
﴿ساسبيل﴾ معرب وقيل عربي من صوت أي سلس سبيله
﴿سنبال﴾ قرية معرب
﴿سور﴾ بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام
﴿سابور﴾ معرب شاه بور تكلموا به قد بما وهو اسم ملك
﴿سهر﴾ وساهور القمر معرب
﴿سقة طار﴾ حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطري
﴿سباجه﴾ معرب ﴿سرويل﴾ معرب شلوار
﴿سينين﴾ أي طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك
﴿ساذج﴾ معرب ساده قال ابن سينا الملك
ساذجة لكها * بالحسن قد تزوقت
﴿سرداب﴾ م معرب سردآب أي ما يبرد فيه الماء
﴿سلخاة﴾ معرب سولاخ پای

﴿سرادق﴾ معرب سرايرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من
فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت
﴿سرج﴾ معرب سرك ﴿سنور﴾ الدرع معرب وقيل كل سلاح
﴿سمسار﴾ معرب ومصدره السمسرة
﴿سدر﴾ لعبة يقام بها معرب سه درأى ثلاثة أبواب
﴿سكر﴾ معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهري
﴿سمنار﴾ في الروض الأنف معناه القبر وقال أبو منصور هو اسم
أعجمي جرى به المثل قالوا جزاء سمنار قال أبو عبيد كان بناء من الروم
محمدا فبنى للنعمان بن امرئ القيس بالسكوفة قصر الخورنق فلما نظر
النعمان إليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتا ويقال إنه
قال للنعمان إن أخذت هذا الجرم منه تداعى البناء كله فقتله لذلك
ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحبة بن الجلاح الأنصاري (١)
﴿سليم﴾ نوع من الخضر اوات بالسین حکاه أبو عمرو الراهد وقولهم
شلجم بالشين المججمة وثلم بالشاء المثناة خطأ كما في الدرّة وقال ابن برّی
هو بالشين المججمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسية شلغم
بالشين والغين المهملة كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم
﴿سیاسة﴾ قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولاهما
أعجمية والآخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب
فكانه قال الترتيب الثلاثة وسببه على ما في الجوم الزاهرة أن
جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم
بوصايا أن لا يخرجوا عنها فجعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا
سیاسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكا مواها
قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة قال الحماسي

(١) تنمته في القاموس

فبيننا نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن قهيم سوقة تنتصف
 * ساباط * سقيفة بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو ساباط
 كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة
 فأغناه وهو بالفارسية يلاس آباد ويلاس اسم أخى قباد عثم
 أنوشروان فهو معرب كذا في القاموس وخطي فيه وقبل انما هو
 معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه وشاه دانه
 ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمر رأى ما حمره السلطان انتهى
 * سيوم * بمعنى أمان بالحبشية قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم
 أي آمنون كذا في الفائق

* سمرقند * مدينة معرب سمر كند و سمر ملك من ملوك اليمن
 خربها حفرها وكند بمعنى الحفر وقال ابن خلكان ليس كذلك بل
 سمر اسم جارية لالاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هو اهذه
 الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا والاول قول ابن
 قتيبة

* سمند * معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون
 مخصوص اذ يقال أسب سمند ولا يرد لان مراده انه بعد التعريب
 بمعنى مطلق الفرس

* سرم * ويقال سرم بمعنى المدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع
 حتى نحاشي بعضهم عن استعمالها لانهما ذلك قال ابن حجاج
 * لها في سرمها يعر صغار *

* سيدة * وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره
 ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون يا ست جهاتي وتبعه
 في القاموس فقال وستي للمرأة أي يا ست جهاتي كناية عن تملكها له

ولا يخفى انه تكلف وتحمل واليه أشار البها زهير
 بروحي من أسميها بستي * قنظرتني النجاة بعين مقت
 يرون بأنني قد قلت لحنا * وكيف وانني لزهير ووقتي
 ولكن غادة ما كنت جهاتي * فلا لحن اذا ما قلت ستي
 ﴿سكينة﴾ بمعنى سكين وهو يذ كر ويؤنث قيل هو خطأ عامي
 لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الفراء
 وحكاها القاموس ولم يعزه
 ﴿سيرج﴾ بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيرة مولد
 ﴿سوى﴾ يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي قال أبو بكر
 هذه عملة لا تسوى سماعتها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب
 لا تساوى انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي
 لغة قليلة سوى درهم يساواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال
 الأزهري ليس عربيًا صحبها انتهى
 ﴿سوسن﴾ بالضم زهر معروف ووقع في كلام بعض المولدين
 سوسان بالالف ولم أره قال ابن البية
 رضا بك راحي آس صدغيك ريجاني * شقيق بخني خديك جيد لسوساني
 ﴿سين﴾ اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه قال محمد
 العراقي تليد الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها
 منهم وجاء في الاثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كاتبًا كتب
 بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن
 سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلاً يضرب للامر السهل وهذا
 قاله ابن المصائغ نقلاً عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه
 على الكشف وقرأت في شعر ابن هجاج

مولى توأليته ولكن * صحبته حجة السفينة
ولو أمنت العتاب منه * لم أتكلم بنصف سيئه
وكانه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه
* تسبيح * تسبيح م والمسبحة ما يسبح به والعامية تقول له تسبيح
قال أبو نواس

والتسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القيلادة
* سؤال * م يتعدى الى المستول عنه بنفسه وقد تدخل على السائل
وقد تدخل على المستول منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في قول
بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل شيخ من
بنى عامر هو مدره قومه وسيدهم فقبل بين يديه فسأله عن مبدأ
أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا اله غيره ان أمرك حق
فأثبتني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل
عما شئت وعما بدا لك فقال للعامري ذلك لانها لغته فكلمه بلغته
وهكذا أوردته القاضي عياض في الشفاء قال بعض علماء العصر
في شرحه يعنى أن بنى عامر اذا ارادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ
يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك انهم أمروه أن يسأل من كل شئ
أرادوه ويظهر لى انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن انهم وضعوه للدلالة
على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها
فكانه قيل له من كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان
ما فى عما شئت موصولة لاستفهامية وحذف ألفها من بعض
النسخ لا يقول عليه انتهى قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن
في السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن في السؤال عما هو غيره ثم ان

ما الموصولة المجرورة سمع كثير احذف ألفها حملا لها على
الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره
﴿سندان﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة
وأمثالها * قد كان مطرقة فصار سنداناً *

﴿ساسان﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين
والشطارهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها وتغنم فيها أبودلف
قصيدة طويلة وكان الصاحب يهاور معه بذلك اللسان ويحب
بحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة ويقع من لغاتهم كثير
في شعار المولدين فلا يعرفها الناس وسند كرهنا بعض ما اشتهر منها
ودار على اء لسنة فمنها صلا ج والصلج عندهم جلد عميرة ومنها دروز
والدررزة الدور في السكك للسخرية لياً خذ بذلك الدراهم ومنها
سالوس ج سالوسه وهو لا يس الشعر زهدا ليكتدى به ومنها ساطل
اذ اتعامى ويقال للإهمى ومنه قول أهل مصر لا كل الخشيش
مسطول ومنها تبيل وهو الابله ومنها جرار للسكدي ومنها زرق
وهو دباط التعجم وصاحبه زراق والزرق الرياضة ومنها ذلك للصيلة
وهو دكان

﴿سجن﴾ لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يجلس في المعبد
أو في الدهان حيث أمكن فلما كان زمن سيدنا علي رضي الله عنه
أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافعا ولم
يكن حصينا فانقلت الناس منه فبنى آخر وسماه مخيسا بالحاء المعجمة
والباء المشددة فها وكسرا وقال فيه

ترلت بعد نافع مخيسا * بابا شديدا وأميننا كيسا

الاتراني كيسامكيسا

وانماذ كرتنه هنالان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاوّل
 ﴿سكران طينه﴾ تقوله العامة لمن سكر سكر اشديدا كأنه لوقوعه
 في الطين ومن ملح الممار قوله

وجرة أبر زوها * والروح فيها كينة

شممت طينه فيها * قرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكارى وقد قلت في رسالة * وقعت في حباله
 قوم معريدين اذا كان غالية السكارى الطين فهو لاه ورد هم الدماء
 وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني غاليتهن المداد من حقائق المحابر
 ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

﴿السودد مع السواد﴾ أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة
 لم يسد في الكبر أو سواد الناس ودهماؤهم أي من لم يطرذ كره
 في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبدربه

﴿سكالك﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكالك والصواب
 سكان يقال ذهبنا الى السكاكين فأما السكالك فبائع السكك التي يفلح
 بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

﴿سابور المركب﴾ ما يشغل به خطأ صوابه صابورة لانها تصبر أي
 تحبس به انتهى والعامة تقول له صبره

﴿سني خالد﴾ يضرب بها المثل في القهط كسني يوسف وهو خالد
 ابن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك
 فتوالى القهط حتى ارتحلوا الى بوادي

﴿ساكن الريح﴾ يقال فلان ساكن الريح أي حلیم ويقال هبت
 ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال

إذا هبت رياحك فاعتنمها * فان لكل خاققة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿سائح﴾ م قال الراغب كل ذي جسم محوز كالحية والسرطان يسبح
وسبح الطير والقار يشبه يسمى تحسيرا ومن الحيوانات ما يلتقي وبره
والأيايل تلقي قرونها والاشجار أوراقها

﴿سنه﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديد ها كلمة حبشية بمعنى
حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة
خذف من أوله وهو بعيد

﴿سفرة﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للسافر وأكثر ما يحمل في جلد
مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزاودة راوية
قاله الكرمانى

﴿سماط﴾ بكسر السين جمع سميط الصف من الناس ومن غيرهم
﴿سكردان﴾ بضمين فسكون ودال مهملة خوان الشراب كما قال
ابن قزل

وافى السكردان وفي ضمنه * مطجنات من دراريح

كأنه بدر وقد رصعت * فيه ثريا من سكاريح

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والماء كقول أبو حيان
فكيف بمن أمسى سكردان صفه * به مودع للسكرد ورجان
واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد
عامى

﴿سرموزه﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامية
تقول سرموجة قال الأزهري

مما طل رجلى شككت * ترددى اليه

وهكان لي سرموزة * قطعها عليه

﴿سمر ص﴾ قال السكتيباني انه اسم طائر يبلاد الجسم يا كل الجراد
وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائه او عاق على
رؤس الرماح تبعه حتى يوقى الى أي بلد يراد اناء جرادها وقد وقع
في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صفر جق وهذا النظم فارسي
﴿سكردان﴾ بضم السين والكاف وياهم ماراه ساكتة مهملة
ودال مهملة وألف فنون لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة
فارسية تحرف آلة السكر كما يقولون قلبدان للقلعة وهو خزان يوضع
في مجلس الشراب وقد يستعمل غيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه
سمى الكتاب المشهور لابن أبي حمزة وبمعناه الاول ورد في قوله وافي
السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان
في خطبته حيث قال سميت سكردان السلطان لاشتماله على ألوان
مختلفة من جذو هزل وولاية وعزل

﴿سدير﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله
سه دل أي فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي
﴿سياق﴾ بالثناة النحوية تقع في كلام المولدين على أمور منها
ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق
بالموحدة وهذا صحيح لغة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون
ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع كقوله في شعر
أنشده في حسن التوسل

كضني بوزع روي حاغدت * يراها على رغبة في السياق

﴿سفتج﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن
يكون لواحد يلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله

ويكتب له خوف من غائلة الطريق انتهى
 سردار من ألفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهمس الار ومعناه
 رئيس الجيش

حرف الشين المجمة

شبابه بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المشد
 ومطرب قدر آينافى أنامله * شبابة لسرور النفس أهلها
 كأنه عاشق وافت حبيته * قضمها بيديه ثم قبلها
 ولشافع

شوقتنا شبابة تهواها * كلما ينسب الكتيب اليها
 كيف والمحسن المقول فيها * آخذ أمرها بكلتا يديها
 والمقول الزامر والهم تقول له قوال

شباك بضم الشين وتشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال
 وحديقة غناء ينظم النداء * بفروعها كالدر في الاسلاك
 والبدر يشرق من خلال غصونها * مثل الملعج يطل من شباك
 ومثله المشبك لنوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب وهذا وان
 كان مولد السكنة ليس بخطأ قال

مسير دمعى فى خدودى مشبك * ومن اجل هجر الحب قد زاد فى السكب
 شعشة الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى
 ان العلامة قال فى ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكاثم نهيه بعض
 الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال فى بيت المعلقات
 مشعشة كأن الحص فيها * اذاما الماء خالطها سخينا
 لكنها وردت فى كلام من يوثق به قال الشريف الرضى
 ضوء تشعشع فى سواد ذؤابتى * لا أستضي به ولا أستصبح

وقال مهيار

لكن حميد الدولة الشمس الذي * عنت الوجوه لنوره المتشعشع
وقال الصوري

وتشعشت عوعاء من شمسه * شمس لها مكسوفة صفراء
ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته
في قوله

نشاهد في عدن ضياء مشعشعا * يزيد على الانوار في النور والهدى
ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

* شهنشاه بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قد يمازجت في شعر
الاعشي واما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضا وهي من قطع
الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حستي * وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف * رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره * وألثم الشامات من خذه

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة

منع من اطلاقها الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل

وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على

رجل تسمى بملك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد

التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

* شبور * كنور البوق معرب

* شطرنج * قال الحريري بفتح الشين والقياس كسر هـ لانهم

لم يقولوا فعل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيويه

ومثل له ببطح وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدى الكسرا أحسن ليكون كجرحل وقرطعب وقيل هو عربى من المشاطرة لان لكل شطرا ومن جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿شبارق﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقه

﴿شرحيل﴾ وشراحيل أعلام معربه ﴿شهرانج﴾ التورم معرب ﴿شهر﴾ قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة
* يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿شبوط﴾ سمك ويقال بالمهمل معرب ﴿شاهين﴾ م معرب ﴿شاروف﴾ المسكنسة معرب جاروب قاله الجوهري ﴿شهريز﴾ وسهريز الأحمر معرب (٢)

﴿شاروق﴾ بمعنى صاروج معرب ﴿شبت﴾ بقلعة معرب ﴿شنان﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربية الأرمات ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله يقولون لى شنبذولست مشنبذا * طوال الليالى أوزول شير يريدون شوذبوذ

﴿شرق﴾ التشرق عند أهل مصر أن لاتسقى الأرض بماء النيل والأرض يقال لها سراقى وهى مولدة مأخوذة من التشرق بمعنى التقديد لانها متقدمة ومنه أيام التشرق على قول قال القيراطى

(٢) الذى فى الصحاح
والقاموس أن الشهريز
بالمهمل والمجسمة نوع
تمر قاله نصر

يا ملك الغرب هطايكم * بنيلها الزائد قد أعزقت
فأرض مصر باسماء الندى * لو عزبت نحوكم ما شرقت
ابن الصاحب

وإني لنانيل مصر * وزاد من بعد تخليق
فذاك عهد كبير * ما فيه أيام تشريق
(سمع) بسكون الميم قبل الهواب فقها وفي شرح الفصيح شمع
وشمع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر
لاستعلائه كما قاله ابن خالويه وقال التبانى شمع كقدم ويسمى
بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه تعلم أن
صاحب القاموس غلط والثاني أنه زعم أن موم عربيا
(شوش) بمعنى خلط وقول أهل البديع لف وتشر مشوش
خطأ وقال أبو منصور هوشت الشيء إذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي
المهوش الشاعر ولا تقل شوشنه فقد أجمع أهل اللغة على أن
التشويش لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين وخطأ وأفيه
الجوهري في متابعتة قلت نقلوا أنه يقال أبطال شوش وبينهم شواش
اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة
والجوهري والليث ثقتان ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغراني
رحمه الله تعالى

بالله يا رب ان ممكنت ثانية * من صدغه فأقیمی فيه واسترى
وان قدرت على تشويش طرته * فشوشسها ولا تبق ولا تدرى
ونهيته دوين القوم وانتقضى * على والليل في شك من السحر
وقال سعد بن ابراهيم الاربلي
بعيشك احملى على الصدغ قبلة * فخذك ماء فيه صدغك زورق

فان خفت تشويش النسيم نفلها * على انها في ذلك الماء تغرق
 واما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامى مبتذل
 * شبداز * بمعنى أدهم معرب شبد يز قال ابن الرومي
 وبين شبداز وبردونكم * لي مركب مني لم ينكب
 وشبد يز فرس معروف أهده ملك الهند لكسرى كما في محاضرات
 الراغب

* شحات * للسائل وسموا شحاتة بالثلثة وصوابه شحات وشحاتة من
 شحا السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن
 في شرح الدرقة قالوا انه حسن على البديل كما قالوا جثا وجذا وقتت
 الشيء وقدمته ولا بدع في أمثاله (١)

(١) اما شحات بالثناة فهو
 ابدال من الدال أو المثلثة
 ولا مانع منه في القياس
 قاله نصر

* شيم * بمعنى اخلاق جمع شيمة واما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء
 فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعربية در دور ودوامه كما حكاها
 المبرد في الكامل لانها تدوم في محلها قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته * وفضله غير مخفي وممكنتم
 اذا بدت لك من تياره شيم * رأيت طيب الاوصاف والشيم
 * شعربة * يفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود
 رقيق يكون على وجه النساء والارمد وأصله انه ينسج من الشعر
 ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة قال

غظي على عينيه شعربة * تسع في القلب طيب الغرام
 كأنه البدر بدا نصفه * ونصفه الآخر تحت الغمام
 وقال آخر

لا تحسبوا شعربة أصبحت * من رمد في وجهها مرسله
 وانما وجنتها كعبة * استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شعريتي مذرمدت قد هجبت * طرفي عنكم فصرت محبوسا
الحمد لله زانني شرقا * كنت سراجا فصرت فانوسا
(شخصه) مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره
أهل اللغة إلا أن الرخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت
مشخصه بمعنى معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الاسرار وضده
يشرب بالزجاج قال

ان تعاسر من الرجال فعاسر * حاقط الصديق غير مداحي
يشرب الراح في النضار ولا * يشرب ماء سرقا في الزجاج
قاله الثعالبي في كتاب السكينة

(شد) ما فعل كذا التجب بمعنى ما أشده قال مهيأ

يانسيم الريح من كاظمة * شت ما هجت الأسى والبرحا

وليس بمولد كك ما توهم قال في شرح التسهيل قالت العرب شد
ما أنك ذاهب وعز ما أنك ذاهب فقال الصفار كسر ان لا يجوز لان
شد وعز فعلا ن وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز
ذهابك أي قل فقد شق لان الشيء اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون
ما تميزا وضمن شد معنى المدح وانك انخ خبر كأنه يريد أن المتبدأ
المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام
الخليل أن شد ما بمنزلة حقار كعب الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا
والمعنى عز يزاد هابك وشديدا أي فيما يشق انتهى

(شعبي لك) قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال

قالت رأيت رجلا شعبي لك * مرجلا حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

﴿شاذروان﴾ م بفتح المذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تأزيرا لأنه كالأزار للبيت وهو دخیل كذا في المصباح قلت هو في كلام المولدين أيضا

﴿شیرج﴾ بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم ورجما قيل للدهن الأبيض والعصير قيل أن يتغير كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بسين مهملة مكسورة ﴿شابه﴾ خلطه وقوطم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وإن قل كما ليس فيه علقمة ولا شبهة وقاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أرفه نصا والشواذب الأدناس والاقذار كذا في المصباح ﴿شلات الثوب﴾ خطته خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف أقوى منها

﴿شراع السفينة﴾ معروف وقد خطئ المسيب بن علس في قوله وكأن غاربها رباوة مجرم * وتمتدني جديها بشراع أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال كأن أهدام النسيل المنسل * على يديها والشراع الأطول وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فاذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهد له قولهم شراعية أن ثبت ﴿شاغرة﴾ الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح أنها شاغرة رجلها

﴿شواهد الليل﴾ كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته ﴿شتوى﴾ في همع الهوامع قولهم في النسبة إلى الشتاء شتوى

القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى
ثلاثة واخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثاني ضعف آخره مثل كمية
وقيته أيضا الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها
واوا قلت فعلى مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت
في عبارة بعض الثقات

﴿شهره﴾ م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم
بمعناه جرسه كأنه كتعليق الجرس عليه

﴿شمم الانف﴾ يستعمل على معنيين أحدهما يراد استواء قصبية
الانف واشراف في أرنبتها والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والخوة يقال
أشم بآنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البوقر بما
رثمته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن
تلك خديعة فتخدع بها لينال منها فأشمت بآنفها ولم ترأمة فضرب
الرثمان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام
هذا بقوله * تشم بآل الصغار الانف ذا الشم *

كذا في شرح السقط للبطلوسي

﴿شهيدي﴾ بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث
لغة تمم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيمل في كل شيء كان ثانيه
حرف حلق وكذلك سغلى مضمير يقولون فعيمل وهي لغة شنعاء والعالية
النصب

﴿شجة عبد الحميد﴾ مثل لمستهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد
الحميد بن عبد الله بن سيدنا هجر بن الخطاب رضي الله عنه كان من
أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فرادته حسنا قاله في ربيع الأبرار
﴿شاهسرم﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له

الريحان السلطاني وهذا من المغرب لأن سيرغم معناه بالفارسية
الريحان ويقولون فيه أيضا سيرم ويقولون للكبير شاه سيرم وشاه
سيرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس
وهو في ما عرب قد عيال وقوعه في شعر الأعرشي وغيره

﴿شيب﴾ بالكسر السوط وغاطت فيه العامة فقحته وفي أمثالهم
عاقبتني الدهر بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد * ردتني الغيب بشيبين
الرأس واللحية شابا معا * عاقبتني الدهر بشيبين
وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبي حجلة
ضفر الشعر وألقى * خلقه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب * قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا * يلطم الاكساس سغره
كيف لا ينفر عني * ومعي شيب ودره
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا حسنه

﴿شاهين﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان
الميزان أيضا قال في كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعني
شاهين الميزان لأنه لا يحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من
الجوع انتهى

﴿شاش﴾ هو معروف ياف على الرأس وبعد الف يسمى حمامة
وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضا قال الشهاب
الجزازي عفا الله عنه

ياسيدا العشني فضله * بيعت شاش أي انعاش

فقهني جودك في المدح اذ * أخذت ذا الفقه عن الشاشي

وقال النواجي

أهديت لي منك شاشا لا أزال أرى * به لك المنة العظمى على راسي
(شرق) ضد غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي
ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أي قطعها ويقال ناقة
شرقاء إذا كانت مقطوعة الاذن قاله في الراهر

(شمسة) لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة
المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذ كرفر قاينه وبين شمس
السماء قال الفراء في كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى
وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

(شفر) بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء
كالشفير وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين
الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد في الديات وقال الاتقاني سمي
الهدب شفرا تسمية للذات باسم المنبت للجاورة بينهما ومثله
لا يسمى غلطا ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى * فقلت دعوا قصدي فافيه من شين
إذا كان شفر العين دون محلها * فعندي أنا الاشفار خير من العين
وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت
ببصري على ذكرى وقال نور الدين الاسعدي

ياسائي لما رأى حالتي * والطرف مني ليس بالمبصر

لست أحاشيك ولسكني * سمعت بالعينين للأعور

(شطبة) خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ومنه قول ابن عبد
الطاهر

بالصدغ أبدى شطبة * من شكله محو
سألته من أمرها * فقال زاد الغلط
قلت بدا لي عارض * وشكل منقط
جئت شطبت فوقه * وقلت هذا غلط

﴿شطفة﴾ بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في هائم الأشراف وهي
عامية لا أدري أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم
فلذا تعرضت لها هنا

﴿شباش﴾ ويصاغ منه فعل قال

شبتني جميلة * حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الشبك ليصاد به طائر آخر قاله البحارزي
في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا
﴿شهره﴾ الطريق الأعظم معرب شاه راه

﴿شوت﴾ عند المجوس يجري مجرى المهدى ويزعمون أنه يخرج
وقد امه أربعون نفسا على كل منهم جلد ثمر فيعيدون دين الثور قال
النهرجوري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان عامل البصرة وكان يتعاهد
الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعري وليت ربنا * صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوتنا وأمته * راحة حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم * مع حلية الحرب حلة النمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا * كالشمس في نورها والقمر
كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

﴿حرف الصاد المهملة﴾

﴿صوب﴾ في الكامل حقيقة القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله

وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة قال في المصباح صوب كل شئ
 جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء
 وألحف الجؤ الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء
 الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلى * وأتوسم الوجوه
 بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر
 شفاء لنفسى لو بيل غليل * لئن هب من صوب العراق قبول
 وآه له في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت
 ان الصوب المطر استعارة تخیيلية ولا يخفى فساد
 * صوفى * لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله
 المولدون فقالوا رجل صوفى وجماعة صوفية ومنه تصوفة قال الامام
 القشيري في رسالته اشتهر التصوف لهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة
 قيل هو من الصوف يقال تصوف أى لبسه ولبسهم لم يختصوا
 بلبسه وقيل من الصفة أى صفة ممد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهى والظاهر الاول
 والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفيية فأبدل من أحد حرفي
 التضعيف متدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار وعلى أنه
 من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف قال البستي
 تنازع الناس في الصوفى واختلقوا * فيه وظنوه مشتقا من الصوف
 ولست أنحل هذا الاسم غير فنى * صافى وصوفى حتى سمي الصوفى
 * صبر * بسكون الباء لدواء معروف أنكروه ابن قتيبة في أدب
 الكتاب وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضمتا الجزع
 وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين
 قياسا مطردا وتقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تغربت عنها كارهها قتر كتبها * وكان فراقها أمر من الصبر
 روى بفتح الصاد وكسر ها ومن لطائف ابن دانيال
 قد صبرنا والصبر من المذاق * وعقلنا والعقل أي وثاق
 كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
 * صنوبر * م معرب

* صك * بمعنى الوثيقة معرب جك وهو بالفارسية كتاب القاضي
 وفي أدب القاضي انه عربي قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد
 يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضربه بيده وقت الاشهاد
 عليه وورد في الحديث اد قبضت روح المؤمن خرج بها الى السماء
 فيبعث الله بصك مختوم بأممه من العذاب كذا في كتاب الروح
 * صلوات * كائنات اليهود وهي بالعبداية صلواتا وهي لليهود والبيع
 للصاري والصوامع للصابيين كذا في تفسير قوله تعالى لهدمت صوامع
 وبيع وصلوات ومساجد وانما قدمت لان الهدم اهاية وفي مقامه
 تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس
 لانها محالها

* صرد * بارد معرب سرد عن الجوهرى
 * صنج * صفر يضرب به آخرو صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت
 ولا تقل سنجة

* صهرج * جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج
 وهو شيء يخلط بالنورة ويطلب به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى
 بركة الماء صهرج بالذالك وفي كتاب سلوك السنن والصهرج بكسر
 الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية
 به والصواب ما قدمناه وصاروج قد مر

﴿صندل﴾ للطيب ليس بأصل وبمعنى البعير الصلب عربي صحيح

﴿صنم﴾ معرب شمن وهو الوثن

﴿صولجان﴾ بمعنى محجن معرب جمعه صولجانة

﴿صمغ﴾ قنديل معرب (١)

﴿صير﴾ نوع من السمك يعني صخناه سريانية معربة

﴿صيص﴾ بسر لا نوى له معرب والعمامة تقول له شيص (٢)

﴿صهبند﴾ بمعنى أمير معرب وقع في شعر جرير

﴿صنوصفوق﴾ خول باليمامة معرب

﴿صابي﴾ بن لامك علم أعجمي وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة

قاله السهيلي

﴿صلى﴾ في شرح الالفية للاناسي التصلية الاجراق بالنار ولا يكون

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين

السكاي الماسكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به

في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي

وقد سمع من العرب كما نقله الروزي في مصادره وانما تركه بعض أهل

اللغة على عادتهم في ترك المصادر اقياسية وهو الذي عر صاحب

القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلي ويركي أي يلوط ويقامر وهو

معنى لغوي صحيح

﴿صدق﴾ واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال

الحيوان بصدق على الانسان وبمعنى التحقق ويتعدى بفي يقال هذه

القصبة بصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة

الحكم للواقع

(١) في القاموس أن

الصمغ القنديل مفرد

والجمع صمغ اه

(٢) كيف هذا مع قول

الجوهري والمجد والاشموني

الشيص التراب الذي لا يشتد

نواء اه تمدكروا صيص

وقالوا هو الشيص قاله نصر

﴿صابوره﴾ ما ثقل به السفن لانه يصبر فيها أى يجلس أولانها
تصبر به وقولهم صابوره بالسین خطأ قاله الزبيدي والناس تقول
اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

﴿صداع﴾ ذكره مع الرأس صحيح قال الهذلي
ذكرت أخى فعاودنى * صداع الرأس والوصب
قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل قلت الآن يكون المقام
مقام الاطناب

﴿صدر﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد واليراد
والاصدار يجعلان كتابة عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سفر جل
أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم وقال معاوية طرقتني
أخبار ليس فيها ايراد واصدار قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا الى من * يتوالى الايراد والاصدارا
أى يتصرف فى الامور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما
للورد اكتبوا به فى قولهم لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف
الا تصرفا ناشئا عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة
حيث وقعت فى عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿صاحت﴾ عصافير بطنه ونقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت
أمعاؤه كذا فى ربيع الابرار

﴿صالى﴾ بمعنى صابر مترقب لغته للعامة من أهل الشام وحماة
ومثلا لا يابق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها فى شعره
وهو اس حجة الحموى كما فى قوله

فى الخد نار وفى أجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى
قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة

ففسره لي وفي شعر ابن جعة من أمثاله ما لا يحصى
 ﴿صفع﴾ م والعامية تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بفتة وخطفا
 قال ابن نباته

اسفت لشاشي الذي قدمضي * وفاز به سارق حاشه
 ووالله ما بي مما جرى * سوى قوطهم صفعوا شاشه
 وله

قد سرق الشاش بليل وما * قد زه الله فما يندفع
 الحمد لله الذي لم يكن * شاشي على رأسي لما صفع
 ﴿صدق﴾ الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال
 حلوصا دق الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتطرقوا
 فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فسلان يصوغ ككذبا * يكسوه من لفظه طلاوه
 حلوصا حديث فقلت من لي * لو أنه صادق الحلاوه
 ﴿صلح﴾ هو الاستمناة بالكف والتذكرو نحوه وهي لفظة عامية
 لا أصل لها وقد تطرف يوسف الصولي للدهان وقدمات محبوبه
 لئن مات ياد هان مملوكك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
 فتلته بالاصمباغ شكلا وقامة * وخصر او أردافا وعائيه واصمبا
 وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق * الا وأمسك ابري ثم أصلمه
 ﴿صراحيه﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء
 مهملة سورة ويا مشاة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس
 والروم لجاحدة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة
 أهملوا في اقاموس وفي شرح أبيات سيديويه الصراحيه الخمر التي

سبق في الكلام على
 بقى ساسان من حلة
 مصطحا تهم الصلح والصلح
 جلد حميرة فأنطره اه

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس
 ﴿صاحب السقط﴾ قال ثعلب يحاطب بعض أصحابه
 فتسكت من بعد ما نسكت وصا ﴿حبت ابن سهلان صاحب السقط﴾
 قال عمر بن بيان الانمطي سألت ثعلبا عن ابن سهلان صاحب
 السقط فقال أهل الطائف يسمون الحمار صاحب السقط كذا
 في التاريخ المسمى بالوافي بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد
 أصحاب ثعلب

﴿حرف الضاد المجمة﴾

﴿ضحك﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب
 ده آك أي شر عيوب
 ﴿ضرب الى البياض﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى
 البياض وكأنه مجاز
 ﴿ضهيد﴾ بفتح الضاد المجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية
 والدا ل المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيد اسم موضع قال ابن
 جني ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله هدير وكلاهما
 مصنوع انتهى قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من
 حضر موت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى
 ﴿ضرب الى كذا﴾ أي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه
 يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع
 وقولهم يضرب اخماسا باسداس وقوله
 اذا أراد امرؤ مكر اجني علالا * وظل يضرب اخماسا باسداس
 قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزابا فكانوا يقولون
 للربيع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما

تقولون هذا لترجعوا الى أهليكم فصارت مثلاً في كل معكراً انتهى
ويقال أيضاً ضرب العود قال ابن نباتة
تجانبس عود الله ونسبة صوتها * فن أجل هذا أصبح العود يضرب
وأحسن منه أن يقال جس الورق قال
أشارت باطراف لطاف كأنها * أنايب در قمت بعقيق
ودارت على الاوتار حتى كأنها * بنان طيب في جس هروق
ومما يحسن ايراده هنا قوله
وكأنه في حجرها ولد لها * تحنو عليه عند كل أوان
أبدت دغدغه بطنه فاذا هفا * عركت له اذنان الآذان

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ طلاه ﴾ فانطلى ظاهراً وأما قولهم فلان لا ينطلى أي لا يحسن
ويروج حاله فعامية صرفة قال المنصوري
لقد أكثروا الوصف في خاتم * وصفناه في الزمن الاقل
وضغنائه في قالب فانطلى * وكل الخواتم لا تنطلى
﴿ طومار ﴾ م معرب ﴿ طيلسان ﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيالة
﴿ طالوت ﴾ معرب
﴿ طوبة ﴾ للأجرة قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم
شهر بالقبطية وهو غير عربي قال المعمار
فصل الشتاء أنا * باليبس بعد الرطوبة
فصل الربيع أغشنا * فقدر جئنا بطوبة
﴿ طازجة ﴾ جديدة معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل
تأنيب هذه الاحاديث قشبية وتأخذها منا طازجة قال أبو منصور
الطازجة النقية الخالصة

﴿طاجن﴾ وطجين بمعنى مقبلى فارسي معرب تكلموا به قديما
﴿طاق﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطاقان
﴿طنبور﴾ فارسي معرب وطنبار لغة فيه
﴿طرز﴾ وطرار معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى
جيد كل شيء

﴿طرش﴾ معرب وليس بعربي قديم واسكنهم صرفوه قبل هو أقل
من الصمم وقيل أقدمه وأكثره ويقولون اصاحبه أطروش
قال الجزار

يا عاذلي ان تكن عن حسن صورته * أمي فاني عما قلت أطروش
وهو لحن

﴿طز﴾ السخرية الجوهري أظنه مولدا أو معربا
﴿طبرزد﴾ سكر وطرزل وطرزن معرب أصل معناه ما نحت
بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

﴿طبرزين﴾ سمي به لأنهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند
الهم تبر

﴿طبايح﴾ السكباب كما في تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه
الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن السكباب
مولد ويشهد له أن المزره في كلام فصيح وقوله في القاموس السكباب
بالفتح اللهم المشرح والتكذيب عمله لا يعابيه (١)

﴿طست﴾ معرب طشت بالمججمة وفي المغرب انهما مؤنثة أعجمية
وتعربها طس وخطئ فيه لأنهما عربية وطس مخفف منها أول لغة فيها
وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت
أحدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد وقال الفراء طي تقول

(١) وكذا قيل شارحه
مرتضى عن ياقوت أنه
فارسي اه

طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
 ﴿طابق﴾ قال أطل الله بقاءك مولدة قال ابن حجاج

لكنني كنت في محل * مدمعرا عندها مطابق
 أي يقال لي أدام الله عزك وأطل بقاءك

﴿طفيلي﴾ التطفيل الاتيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره
 في شعره وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل
 في الاعراس قاله الواحدى وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي
 مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة
 يقال له طفيل لا يبعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى وفي
 القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدهى طفيل الاعراس والعرائس
 كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي

﴿طبق﴾ أهل بغداد يسمون السباط طبقا قال الخيص بيص
 في كل بيت خوان من مكارمه * يبرهم وهو يدعوههم الى الطبق
 قاله ابن خلكان

﴿طغز﴾ بالخاء والراء المعجمتين قال أبو منصور رمولده ليس بعربي
 صحيح وربما استعمل في السكر قاله ابن خلكان وحكى ابن خالويه
 طغز المرأة وطغزها وطغسها وطغزها نكحها

﴿طارمة﴾ بناء معروف (١) قال أبو منصور ليس بعربي
 ﴿طباع﴾ واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب الى معنى الطبيعة
 وقد جوز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد
 في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع
 أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه
 مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته

(١) بيت من خشب عن
 الاحترى قوله نصر

قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

رأيت العقل عقليين * فطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع * اذالم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس * وضوء العين ممنوع

انتهى فالطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستعمل به
 ﴿طاعون﴾ قال المصنف لا يذى يسمى طعنا أيضا ويقال للبيت به
 مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم
 ﴿طهر﴾ ضد نجس فهو طاهر معروف وقالوا طهر فلان ولده اذا اقام
 سنة ختانه وهو شائع ولا اراه عربيا كما ذكره الثعالبي في كتاب
 الكفاية وفي التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما
 تركوا سنة الختان وغسوا اولادهم في ماء صبيغ بصفرة يصفر لون
 المولود قالوا هذا طهرة اولادنا التي امرنا بها قال الله عز وجل صبغة
 الله الخ أى اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصارى فان الختان
 هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد

﴿طوباك﴾ ان فعلت كذا قال ابن الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن
 فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى طوبى لهم وحسن مآب
 قلت وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح
 فلا عبرة بهذا وهو ما رواه الديلى لما مات عثمان بن مظعون قال
 النبى صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك
 والقياس لا ياباه وفى عبث الوليد لابي العلاء المعرى العامة تقول
 طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغى أن
 يكون مبتدأ محذوف الخبر أى طوباك موجود أو مفعول لا يتقدير
 أى اشكر طوباك أى طوبى عيشك انتهى

﴿طبق﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا قال ابن هلال في كتاب الصناعتين أى يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول امرئ القيس * طبق الارض تجرى وتدر *

أى هى على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿طسة﴾ الطفر جمع طساس قال القائل في أماليه حدثني أبو الميلاس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة في قريش تولى أمرها فقاش الفقهسي فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع اضراسه وأنظفار يديه فلما فعل به ذلك قال

عذبوني بعذاب * قلعوا جوهرا راسي

ثم زادوني عذابا * نزعوا عني طساسي

قال لي أبو الميلاس الطساس الانظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندنا طسه اذا تناول به باطراف أصابعه انتهى والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿طرفه﴾ بفحوتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بواحد الطرفين والعامية تسكنه وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿طلسم﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال

ابن الرومي وفي لطفك طلسم * لحالي أى طلسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان

﴿طيز﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

في منزل لا يكاد يخلو * من ملتي فيبشه وطيز

تمام الكلام على الطلسم
أى في حرف الطاء المشالة
سهم ومن البؤف عن الله
عنه أو من انه انقلبه نصر

وقال

باسيدي قدمسحت بوزي * فرقع الناس منك طيزي
والبوز القم عامية أيضا ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه
﴿طرح﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب خليط فيه اعلام قال محمد بن
القطان طرحتنا فلبسنا * من الضنى ثوب طرح
وعليه الاستعمال الآن

﴿طعم﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القلب قال الشاعر
ألا من لنفس لا تموت فينقضي * شقاها ولا تحيا حياة لها طعم
﴿ططماج﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو
بطاء من مهملتين أو لا هما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض
كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم أر شيئا منه في كلام من يوثق به
وفي شعر عرقلة .

ألا رب طاه جاءنا بعد فترة * باطباق ططماج أشف من الشج
﴿طير﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فهما
أو هذا طير الله ومثله طائر الله لا طائر لك وصباح الله لا صباحك
ومساء الله لا مساءك والطير يقال للبعث والعمل ومنه طائره في عنقه
ولهم طائر يقال له بالفارسية همايون يتبرك به الجهم وقرأت في رسالة
لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائر اسمه همايون
من وقع عليه ظله صار ذا دولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله
ولا يرى ظله وأنا في عنايتك وظل حمايتك وارف الظلال وسابغ
أذيال الاقبال

﴿طن﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي
صحيح لا دخيل وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن

الاضغان الرطبة أعواد تجتمع وتتحزم ويسمى الكنشيه وأصلها نبطية
يقال لها كنشاولا أنطن الطن عربيا وقال في كتاب التنبيه على الغلط
للبحري الصواب أن الكنشاولا قاية بين السفينتين تدفع ضرر
أحدهما عن الأخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنبطية
وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الإنسان وهو قامته قال
ابن حنبل * عبل الذراعين عظيم الطن * ومنه قولهم قام فلان بطن
نفسه أي كفي نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت إلى إنكار ابن دريد وغيره
لها فهي عربية محضة وقال كراع في المنجد الطن القائمة انتهى

﴿طار﴾ بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة وفي كلام الصفدي
إذا أخذ الطار طار ~~كل~~ قلب إليه * وخيل لكل أحد أن البدر
أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر
ما بالها هجرت وقد مامرتي * معها الرضى في سالف الأعصار
وتضيت منها إذ شدت بكعجة * ما بين سالف نعمة أو طارى
وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة
﴿طبقة﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الآن العوام تسمى البناء
المرتفع طبقة واستعاروه لكلام والشخص المفضل على غيره قال
ابن أبي حجلة

نظمي ملا وأصبحت * ألفاظه منقسه
وكل بيت قاتم * في سطح دارى طبقه

﴿حرف النطاء المشالة﴾

﴿طرف﴾ بفتح فسكون والعامة تسميه وهو خطأ وقالوا من الطرف
جود المهدى بالطرف ويقال في المثل طرف زنديق قال أبو نواس
* تيه مغن وطرف زنديق * لما كان الرنديق لا يمتنع من شيء نسب

ويظهر لي أن أصله
الطار بالكسر
للشبه الدائر المحيط
بالرق فيكون عربيا
قاله نصر

الى الطرف لمشاغفته على كل شئ وقلة خلافه اذ لا يخاف الله تبارك
وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق طريفا فكان مطيع
ابن اياس اذ رأى طريفا قال هو والله أطرف من زنديق يعنى يحيى
قاله الصولى

طلسم هو من الطاء
المهملة كما قلناه سابقا
وكما يدل عليه مقاويه اه

﴿طلسم﴾ لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط
وهم لا يعتد به وفي السر المكتوم هو عبارة من علم بأحوال تمزيج
القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفصلة الارضية لاجل التمكن
من اظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿حرف العين المهملة﴾

﴿عيشة﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري وذكر ابن فارس انها لغة
نادرة

﴿عقص﴾ الذى يتخذ منه الخبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربي
قال ابن تيمية وليس يعيد اذا وصل معناه القبض ومنه طعام عقص
وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشتبه فها هو موافق لهذا بمعناه
وأصوله

﴿عسكر﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش
نفسه

﴿عيسى﴾ وعزير معربان

﴿عراق﴾ قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها
لانها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة
فيها وفيه أقوال آخر

﴿عاديا﴾ علم معرب

﴿عربون وعربان﴾ معرب والعرب تسمية مسكان وجمعه

مساکین

﴿عسقلان﴾ م معرب ﴿عربطه﴾ العود أو الطيبيل معربة
﴿عبدلي﴾ نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله
ابن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في منهاج العبر والخواشي
العراقية والعامية تعلق فيه وتقول عبد اللاوي

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالمكسوة للغنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فالميم مكسورة وكذا قوطهم في معرض الروال ومنهم من فتح الميم فيه لأنه اسم موضع من عرض إذا ظهر كما في شرح الشافعية ﴿علاؤه﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الجحون كذا في الذيل وعليه الاستعمال

﴿علمت﴾ من التعلیم وعلت علی الکتاب خطأ والصواب أعلمت
قاله ابن هشام فی تذکرته

(عظيم) م والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه اللغة
 صاحبى ونقله في المزهرة محاطبة الواحد باقط الجمع من سنن العرب
 فيقال للرجل العظيم انظروا في أمرى وكان بعض يقول انما يقال
 هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا
 ومنه في القرآن قال رب ارجعون انتهى قلت كذا في أدب الكاتب
 أيضا فقول الرضى ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام القديم يعنى
 كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس
 دأب المولدين كما توهموا

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ अथ श्रीसुब्रह्मचर्योपनिषद् ॥
 ॥ ब्रह्मचर्यं कुरुते विद्वान् ॥
 ॥ (१)

﴿عراه﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال
 وافق المهرجان والعيدمني * رقة الحال وهي داء الكرام
 قاله الرمحسري في ربيع الارار
 ﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس
 والعطاس الاسم جعل كالدواء يقال أرغم الله معطسه وعطس
 الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في شرح الفصيح * الغري
 كم من بكور الى نقر ومقبة * جعلته عطاس الفجر تشمينا
 وقال آخر

قلت له والمدحى موثة * ومحن في الانس والتلاقي
 قد عطس الصبح يا حبيبي * فلا تشمت به بالفراق
 وقد قيل العطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ
 ﴿عقل﴾ م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل
 وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه
 يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا اشربه فيعطيه دواء يمسك
 بطنه انتهى

﴿عني﴾ قال في الحريرة
 لا ترج الا الله فهو لك اجتي * دون الوري ولك اصطفى وبك اعنتي
 ان قيل عليه لا يجوز ان ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال
 من العناية والله تعالى منزه عنه وكان ابن جني يجوزه قلت تجوز
 ابن جني على انه افتعال من العناية لا من العناية فتأمل
 ﴿علوط﴾ شروط تشرط في اصداغ الحبشة يترينون بها قال شاعر
 اليمس المعروف بالغرنوق في حبشي معلوط
 أأكرة وجه لقه خط لا عط * فدت نعلك اليسرى حدود الاشواط

قال في الخريدة بنو الاشيط صرب رجمة والشاعر أقي به من مادة لعط
وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وإنما جاء عالط وكذا في تاريخ اليمن
لعمارة

﴿مال﴾ بمعنى العالي قال

العال لا ترضى به * والمدون لا يرضى بنا

قال في المجسم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر
وظاهر كلامه أنه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة
والنسبة اليها عالي وصلوى على غير القياس

﴿عيب﴾ على وزن زفر يباء من موحدتين هو عيب الثعلب وشجرة
يقال لها الرأ قيل ومن قال عيب الثعلب فقد أخطأ قلت قال
السهيلى في الروض الانف ثبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى
الله عليه وسلم شجرة يقال لها الرأ فأعرفه

﴿عربية﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يهمل فيها رحي في وسط الماء
الجارى مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله
في المجسم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربية أخذ من هذا أو هو

غير عربي وهو الظاهر (١)

﴿عقابسهم﴾ في قول المنخل

عقوا بسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضع
قال القائل في أماليه يقال عقابسهم إذا رمى به نحو السماء لا يريد به
أحد أو كانوا إذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك
واستفاءوا رجعوا هما كانوا عليه وحبذا الوضع أي اللين لاخذ الابل
والغنم في الدية انتهى

﴿عقابيل﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة وظرفاء

(١) من معاني العربية
في اللغة النهر الشديد
الجريه ففي هذا الاطلاق
يتجوز قاله نصر

المولدين يسمونها قبلة الحى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالابرار
هنا قال على بن الجهم

يا ليت حمالي أوكنت حماكا * انى أغار عليها حين تغشاكا
حمالي جماشة في طبع عاشقة * لولم تكن هكذا ما قبلت فاك
وقال ابن طاهر

عجبت لحماى اذا قبلت * تقبل شيخا قصيرا لامل
فان كنت مغرمة بالهوى * فدونك تحيرى بتلك القبل

﴿عزم﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى قال ابن جنى في المحتسب قرأ
جابر فاذا عزمتم بضم التاء اذا كان بهدأيته انتهى وقد ذكر في تفسير
قوله تعالى من عزم الامور شئ من هذا ووقع مثله في شرح مسلم
﴿عسله﴾ يستعمل بمعنى جعله حلوا كما ورد في الحديث اذا أراد
الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح
قرب موته حتى يرضى عنه من حوله والعسل الثناء الحسن قال ابن
قتيبة عسلات الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى
والعسلى من الثياب ما لونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس
عسل اليهود علامتهم اظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوام كانه من
العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبي

يرنو فيملو للمتم لحظه * اذ ذاك لخط بالنعاس معسل

﴿عنم﴾ هي الأسروع وهودود بيض حمر الرأس شبه بها الاصابع
لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الاغصان ويدل عليه
قول الشريف الرضى

والمستنى وقد جد الوداع بنا * كفاتشير بقضبان من العنم
وروى قوله النابغة

مخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقر
وهذا يدل على أنه ثبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس
﴿بهم﴾ في التهذيب البهم العض ولما خطب الحاج قال ان أمير
المؤمنين نكت كانته فهم عيدياتها عودا فوجدني أمرها
عودا وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما عجمتك
عني منذ كذا أي ما أخذتك وقال اللحياني رأيت فلانا فجعلت عني
تهمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه وقال أبو داود
السجزي رأني أعرابي فقال لي تهكم عني أي يحيل لي اني رأيتك
وقال أبو زيد يقال انه تهكم عني أي كأنني أعرفك ويقال لقد
عجموني ولقد طوني اذا عرفوك انتهى قلت وهو كذا وقع في الحديث
كم في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضا وهو كلام لا خفاء
في بلاغته وانما الكلام في وجهه فانظروا أن من لا يحقق شيئا يدقق
النظر فيه طوراً يفتح أجفانه وطورا يطبقها فكأنه يهجم ما ارتسم
في باصرته وخیاله ليصرف حقيقته كالذي يهضم على شيء ليصرف
حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بدیع الكلام
وغريب التمثيل فاعرفه

﴿عفش﴾ يقوله الناس للردل الدنس وفي التهذيب أهمله الليث
وفي نوادر الأعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولفظة يعنى من لا
خير فيه انتهى وهم هكذا يعنون به الاقدار والكفاسة
﴿عام﴾ في أفعال السرقة سطر يقولون في الدعاء عليه ماله آم وعام
أم هلكت أم رأته فصارا أعياما وعام هلكت ماشيته فاشتبهى اللبن اه
﴿عفا﴾ قال السرقة سطر في أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه
انتهى قلت وأنكر البيضاوي في سورة البقرة استعماله متعديا وهو

محجوج بنقل هذا الامام الثقة

﴿علوان﴾ بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامّة تضمه
﴿عشر الاول﴾ قال في المصباح الاول جمع أولى باعتبار الليالي
والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في أسمائه
تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم
والا فغير مسلم وهو ظاهر

﴿عبادان﴾ قال في المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موصوعا زادوا في آخره
ألفا ونونا كقولهم في قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان
﴿عمل﴾ قال الشريفي لا تسمى أفعال الله أعمالا لان هذه اللفظة
تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح اهـ
﴿عزل﴾ النائب والوكيل فعزل ولا يقال ان عزل لانه ليس بعلاج
فهو خطأ كفي المصباح

﴿عرفة﴾ اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جله عرفة للمكان
أيضا قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيهة بمولده كذا قاله
الكرمانى في شرح البخارى وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى
المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد في الحديث الحج
عرفة فكيف يكون مولدا وصرح به في موضع آخر عرفة على
المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا
المكان وان قال الجوهرى قول الناس الخ

﴿عزازيل وتائل﴾ كانا اسم ابليس قبل الطرد

﴿عامر الجن﴾ الخالص جنى والذي يسكن مع الناس عامر جمعه
عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح فان تحب فهو شيطان ثم
مارد ثم عقرت

﴿عين الأزرق﴾ بالمدينة سميت بها لان عمروان الذي أجراها معاوية
كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامية تسميها اليوم الزرقاء
والصواب الأزرق قاله الشريف السميودي في تاريخ المدينة
﴿عنابي﴾ يقال صبغ السكيس عنابي اذا أقلس وهذا من كلام
المولدين قال ابن حجاج

مولاي أصبحت بلادهم * وقد صبغت السكيس عنابي
﴿عائر الرأى﴾ يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها
* وأصبح زوجي عائر الرأى نادما *

﴿عمر﴾ بالتشديد من العمر وامام من العماره فيقال عمر مخففا ولهذا
اشتهرت خطبة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا قلت وقع في الحماصة
* لعمري لقد عمرتم السجن خالدا * قال ابن جني في كتاب اعراب
الحماصة عمرتموه جعلتموه له معبرا أي منزلا ومن روى أعمرتهم أراد
جعلتم له عمري انتهى فيصح استعماله مشددا من العماره لتقارب
معنيهما لان الخراب لا يسكن فيه مع التسميح يجعله منزلا عن كونه
معمورا فانه سهل لاسيما اذا صدر من يدرى طرق المجاز

﴿العوار والعذار﴾ قيل انه اسم شيطان اذا اتى انسانا نكحه
* جرى بين ابن جني وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بؤذك
لواقبك فانه أمنيته فقال فيه شعرا منه

زحمت أن العذار خدني * وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى * به فقم سم لك الفخار

ذكره اللبثي في عيون التواريخ

﴿عجة﴾ اسم للبيض الذي يقلى بسمن قال

وجاءتنا بجتها عجوز * لها في القلي حس أي حس

فلم أرقبل رؤيتها عجزا * تصوغ من الكواكب عين شمس
* عرعرة * هو شجر يسمى الأهل وقوله في منهاج الطب أنه السرو
الجبلى قال ابن اليطار في كتاب الأبانة أنه وهم منه

عاب وهدر ✽ قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عاب
بعين مهملة وقال الازهرى الحمام البزى والاهلى يعاب اذا شرب وهو
أن يجرع الماء جرعا وسائر الطيور تنقر الماء تنقرا وتشرب قطرة قطرة
وقال غيره العب مشدد اجرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عبا
وفي المحكم يقال في الطائر هب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت
ومواصلته من غير تقطيع له وقال الراغب الاشبه أن ما عاب هدر
فلما اقتصر عليه في تفسير الحمام لسكنى ولذا قال الشافعي رحمه الله
تعالى في عيون المسائل ما عاب من الماء عبا فهو حمام وما شرب قطرة
قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجميل أيضا
كما في الاسامى وغيره

﴿عصرة﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو ممشاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له ولا استمطرت سمب العين الا * بقيت بأدمعى في الشمس عصرة
﴿العرادة﴾ المنخنيق الصغير

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿عَقِيْتُ﴾ بمعنى أَعْقَيْتُ أَبَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالُوا الصَّوَابُ
اعْنَى أَغْفَاءُ أَيْ نَامَ نَوْمًا خَفِيًّا قُلْتُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدِ لِلْبَيْتِ فِي مَخْتَصَرِ
الْعَيْنِ وَحَكَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ غَفَا وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَشْجَعِ
فَإِذَا تَبِعَهُ رَعْتَهُ وَإِذَا غَفَا * سَلَتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْإِحْلَامُ
﴿عَسَاقُ﴾ بَارِدٌ مِنْتَنٍ قَبِيلٌ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَبِيلٌ مَعْرَبٌ (١)

﴿غرارة﴾ جمعه غرائر وهي معروفة قال الجوهري أنظنها معربة
﴿غراب﴾ لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما
المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة قال ابن
الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كلبة * والموج تحسبه جياداً تركض
كم من غراب للقطيعة أسود * فيه يطير به جناح أبيض
وقال ابن أبي حجلة

غريابها سود وبيض قلوها * يصفر منهن العدو الأزرق
وقلت وكان في البين ما كفاني * فكيف بالبين والغراب
وما غراب في قول الأعشى

وما طلائك شيئاً لمست تدركه * ان كان هناك غراب الجهل قد وقعا
قال شراحه غراب كل شيء حذوه أي قد ذهب حذو جهلك وثاب حذو
علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب
الجهل الشعر الأسود انتهى والمولدون يسمون المأبون غراباً أي
يوارى سوءاً أخيه وهو من الكناية

﴿غنج﴾ بغين معجمة ونون وجم كحذر في عرف المصريين الذي يحمل
الكتب من بلد إلى بلد قاله ابن جحرفي كتاب التبصرة

﴿غير﴾ بكسر ففتح قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم
واحد بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره قال
فن يشكر الله يلق المريد * ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لأنها تغير من القود إلى الرضى بها وفي الحديث
لا تقبل الغير قال

لتجد عن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية ان لم تقبلوا الغير

أراد المدينة قال الكسائي الغير اسم واحد مذكر وجمعه أغيار وقال أبو عمرو وجمع غيره انتهى

﴿غم وغمه﴾ معروف وأهل المدينة يسمون المجلل المفطى مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضا لكنه مولود ووقع في أشعار المتأخرين

﴿عرف﴾ تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر وفي قض الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله رأيت في البيكار أعجوبة * محرفة ما مثلها محرفه لا قدر للجندى ولا قيمة * وكل برذون له مغرفة

وقال لم تعد له التورية

﴿غيط﴾ قال في الدر المنصون الغائط المطمئن من الأرض كني به عن الحدث وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط في الأرض يغيط إذا ذهب وغط يغوط إذا أحدث وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني أنه مخفف كيت والثاني أنه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضا لأنه من هذا

﴿غمدان﴾ بضم الغين المججمة وصحفه الليث غمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء قال أبو الصلت يمدح ذايزن أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد * أمسى شريدهم في الأرض قللا فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا * في رأس غمدان دار منك محلا

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيئا بماء فعاد ابعد ابوالا

كذا في المذهب

﴿غربال﴾ هو المخيل الواسع الخصاص ثم قيل للمذيع الذي لا يستودع سرا الا افشاء غربالا على التشبيه قال

اغربالا اذا استودعت سرا * وكانوا على المتحدثنا

وفي أمثال ابن أبي الطيري كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه الغربل يفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذي يكتن الحديث عنده

﴿غريان﴾ الغرى لغة الحسن أو المظلي بالغراء وهما طربالان

والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرايل وهما

بنا أن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا علي رضي الله

عنه وكرم وجهه ببناء علي مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس فكان

كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم

ان المنذر بن امرئ القيس بنى الغريين بظاهر الكوفة على مثالهما

لانه كان له نديمان من بني أسديقال لاحدهما خالدين نضلة والآخر

همروبن مسعود فقالاه في أمر في سكره فأمر بدفنهما حين ثم لما

أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحن حزنا شديدا وبني عليهما

طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء الا قتله ويوم نعم يقضى

فيه حاجة من يمر به ويخلع عليه

﴿غالية﴾ قال العسكري في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية

غالية معاوية ثمهما من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال

انها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك بن أسماء بن خارجة

وكانت أخته هند أول من صنعها فسأله عنها فقالت أخذتها من

قولك في شعرك

توضيح هذه القصة في
الخطط القريرية وفي
ضمنها هناك حكاية عجبية
ينبغي نظرها قاله نصر

أطيب الطيب طيب أم أبان * قار مسك بعنبر مستوق
 خلطته بزئبق وبيان * فهو أحوى على اليدين شريق
 وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
 وأنشد البيهقي ونسبهما إلى هدي بن زيد ومجونات العطر كلها
 صربية مثل الغالية والشاهرية والخلق والخلقة والقطر وهو العود
 المطري والذريعة انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث
 وعن عائشة كنت أغلح لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ﴿غب﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوم ما بعد يوم
 ومنه غب الحى والناس تستعمله بمعنى يغدوا ثم تصوب على الطرفية
 كثيرا وكذا استعمله الرختري في أوائل تفسير البقرة وهو
 مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما
 في شروح الكشاف

﴿غذارة﴾ سيف طويل ذو حدين ولغظه صحيح لكن العرب
 لم تستعمله وإنما هو مولد قال النواجي
 لاتأمن الا لحاظ ان خادعت * فكم سبت في الحرب تطاره
 ولا تثق ان أخذت سيفها * في الجفن يوما فهي غذاره
 ﴿غرق﴾ المغرق بزنة اسم المفعول الغصة المطلاة بالذهب في السروج
 ونحوها عامية قال المنصوري

ومن غريب ساح * من تحت سرج مغرق
 والعامية تقول ضحك حتى استغرق في ضحك وهو تحريف من استغرب
 واغترب بمعناه أيضا غير فصيح قال أبو تمام
 وضحك فاغترب الا قاحى من ند * غص وسلسال الرضاب برود
 قال الأمدى في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك

والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذ من
غروب الأسنان وهي اطرافها وغرب كل شيء حسده والمعنى امثلاً
ضحكاً انتهى والعامية تقول ضحك حتى انقلب قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى * من أدمع الراوق لما انسكبت
لم تزل البطشة فيما بيننا * من عجب تضحك حتى انقلبت
﴿غيار﴾ هو سلامة للكفار كالزناز وفي شرح المذهب الغيار أن
يخيطوا على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتسكون الخياطة
على الكتف دون الذيل والاشبهه أن لا تختص بالكتف والزناز
خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف
كالمنديل وغيره اهـ

﴿غزالة﴾ مؤنث الغزال واسم للشمس مطاقاً وفي وقت شروقها
قال التبريزي سميت بذلك لانها تطلع في غزالة النهار أي أقوله وقال
المعري سميت بها لانها تمتد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة
في الاصل وخففت قال فيه

الردن والغزل للغواني * حاتم من حاتم من الجزالة
والشمس غزالة ولكن * خففت الراي في الغزالة

﴿غفو﴾ الاغفاء معروف قال بعض الادباء لا نعرف غفا يغفو وانما
هو أغفو يغفي فان صح فلفظة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله
شكوت الى ذاك الجمال صبيابة * تسكف جفني انه قط لا يغفو
فلانت لي الاعطاف والخصر رقي * ولكن تجاني الشعور انا قل الردف
﴿خلق﴾ الخلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استغقه
من رهن عنده وهو عربي فصيح واهر فوافيه كما قيل
سهام لخطك أصمت * قلبي ولم تترفق

ما تفتح الجفن الا * ورهن قلبي يفتاق
 * الغور * بضم الغين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها قلاع حصينة
 باذخة وهي ما بين هراة وداوروباميان والفرس كذا في شرح تاريخ
 اليمنى للتجاني انتهى

حرف الفاء

* فطرة * بالضم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمنع القياس
 كذا في ذيل الفصيح
 * فشار * للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس
 * فوطة * ازار جمعه فوط قال أبو منصور ليس بعربي
 * فجل * قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل
 الشيء اذا استرخى

* فحين * للسذاب ليست بعربية صحيحة

* فقل * بكسر الفاء من تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع
 وابن درستويه جوازه لكن الهم أعرف كما في شرح الفصيح للبلي
 * فرن * ما يخبر فيه وفرنبة نوع من الخبز
 * فدان * بنطى معرب ويخفف ويشد جمعه فدن وافدنة وقال
 بعضهم المشد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

* فنجانة * سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفناجين
 اما جمع فجانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة
 يمانية ولم ينصوا على انها قديمة أو محدثة ومن ملح صاحبنا الاصبلي
 قم هاتفا فهو كالمسك صافية * تحي النفوس وشنف لي الفناجين
 تدعو الى نحو ما فيه الرشاد ولو * دعت الى نحو ما فيه الفناجين
 لو أن ألف سقيم نحو حائتها * أموا لكنت وجدت الالف فناجين

ابو جعفر البلي نسبة الى
 لبلة من الاندلس هو
 الذي شرح فصيح ثعلب
 كما في حاشية القاموس
 والافساب للسيوطي
 قاله نصر
 تقدم أن عريسة
 السكرجة الثقوة
 والفجة كما في القاموس
 وابدال نون الفناجين
 لاما قياس وله نظائر
 قاله نصر

﴿فسطاط﴾ للضيعة معرب
 ﴿قوة﴾ معرب بويه وليس بعربي صحيح
 ﴿فروخ﴾ كتنور معرب فروخ زاد وافية واو الان بناء فعل صرفوض
 وأقول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما
 الصلاة والسلام
 ﴿فالودج﴾ وفالودج معربان عن بالوذة قال يعقوب ولا تقل فالودج
 قاله الجوهرى وفى الحديث كان يأكل الدجاج والموذ
 ﴿فرائق﴾ ما يذرب بالاسد معرب عن الجوهرى
 ﴿فروز﴾ ثوب مغروز له تطاريف وافر يز الحائط طنغه معرب
 كذا فى الصحاح (١) وفى ديوان أبي فراس
 وكانما البرك الملاء يحفها * أنواع ذاك الروض بالزهر
 بسط من المدياح بيض فروزت * اطرافها بفسر اوز خضر
 ﴿فرنج﴾ معرب فرنك سمو بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة ومعربها
 فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا كذا فى تاريخ
 ابن أبي حجلة
 ﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب يسك قال أبو منصور ليس بعربي صحيح
 ﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند
 ﴿فترج﴾ لعب للجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب
 بنجه وهو الدست بند والتروان
 ﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب ﴿فستق﴾ م معرب
 ﴿فشقارج﴾ ما يشهى الطعام معرب ﴿فصافص﴾ الرطبة معربة
 ﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة
 ﴿فروز وقرعون﴾ معربان ﴿فرك﴾ فرو معرب

(١) تفسر الافريز
 الخشب فى اصباح من
 داباء وكوبه معربا
 من باب الراى وليس كل
 كلامه من باب واحد
 والله اعلم

﴿فيض﴾ م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض
صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به قال
البحري

أفرط لوثه ابن أيوب والشا * نعت من أبي برأيه المستفاض
وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا * في حديث من عرفه مستفاض
قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث
مستفيض والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء
فإذا قبل مستفيض فعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث
وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على
الحذف والإبصار ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت
إليه الأمر وتكون الباء منقلبة عن الواو كستعين انتهى

﴿فرفير﴾ قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلي فرفير الفلك قال
ابن هند وفي الحكمة الروحية عندهم أن القمر من بين الكواكب
ناقص النور فلماذا يرى نوره الخاص إلى السواد مائلا والفرفير
باللغة الرومية هولون يقرب من الكلي إلا أنه أشبع قلت فعربوه
ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب (١)

(١) الفرزجة معرب
برزة مستعملة عند
الاطباء كما في البرهان
القاطع قاله نصر

﴿فرخ﴾ أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن
يحيى يكنى الفضل بن الربيع أبا روح يريد به اللقيط وذلك لأنه كنية
الفرخ وكذلك يكنون عن الدعى بالقدح الفرد لقول حسان
وأنت دعى تيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وإليه بشير القائل

أراك تطهر لي ودأوتك رمة * وتستطير إذا أبصرتني فرحا

وتستعمل دمي ان قلت من طرب * ياساقى القوم بالله اسقنى قدحا
أى اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله
التهالبي ولولا تفسيره بهذا نقل لا يحتمل معنى آخر

﴿فجرم﴾ بمعنى الجوز نقل في كلام منشور لذى الرمة وفسره به
أبو الميلاس (١) قال القالى ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين
﴿فندق﴾ بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعد ها قاف اسم
موضع وهو بلغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان
وبعضهم يغلط فيه فيقول فندق بالتاء (٢)

(١) بيانه مذكور
فى الزهر فى النوع ٤٢

(٢) لعله من الابدال
الجائز لقرب المخرج
قاله نصر

﴿فخ﴾ الذى يصاد به الطير عرب وليس بعربى واسمه بالعربية
طرق وهو اسم واد عربى كذا فى المعجم
﴿فصيلان﴾ بفتح الصاد كثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر
الفرزدق مع ذكر انسان ضل فيه والعامّة تقول لكل من ضل
الطريق أخذ طريق الفصيلين ظنوا الما وقع فى شعر الفرزدق ان كل
من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

﴿فسق﴾ معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها
أى خرجت والفساق خارج عن طاعة الله قال السمين قال ابن
الانبارى انه لم يسمع فى كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا
عجيب وقد قول روبة

يهوين فى نجد وغورا غائرا * فواسقاعن قصدها حوئرا
انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانبارى فان الذى نفاه انما
هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو فى هذا البيت بمعناه
لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة للفارة والفاسقة لعمامة كانت
معروفة فى العهد الاول

غورا نصب عطفا على
نجد كذا فى زاده
على البضاوى عند
قوله تعالى وما يضل به الا
الفاسقين

﴿فتح﴾ م قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتصاه وأنشد ليزيد بن مفرغ

ويوم ففتحت سيفك من بعيد * أضعت وكل أمرك لا يضيع
وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿فحش﴾ قال السمين هو قبح المنظر قال امرؤ القيس
* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش * ثم توسع فيه حتى صار يعبر به
عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿الفرقدان﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه
أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبل نوح وآدم * الى اليوم لما يدعي في الغرائب
﴿فيصل﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماصة الياء فيه زائدة
لانه من الفصل ويزيدتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو
بمعنى فاصل قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر
ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي قال ابن
الأعرابي الفعال العود الذي يجعل في خرة الفاس يعمل به والتجار يقال
له فاعل وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه
ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل تارك لمن تسكر ذنوبه
وهو كناية قال معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي
يتركني ذبا ولا ذنب لي * فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قدمت الغلمان من نيكه * فإله في الدار من تايك
كم فاعل قد فر من داره * فاعجب له من فاعل تارك

﴿فالودج السوق﴾ يقال لمن لا يحمده غيره قال ابن حجاج
أعز علي بأخلاق وسميت بها * عند البرية يا فالودج السوق
﴿فاتك الشنب﴾ مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء وهو يحدث قال

ابن تميم

ان تاه ثغرا لا قاحي في تشبهه * بثغرجي واستولى به الطرب
فقل له عند ما يحكيه مبتسما * لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
﴿فرط﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والمان ونحوه تفريط
وهو مجاز قريب مولد قال القيراطي

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من * عنقودها فوق صحن الخلد حبات
﴿فتح﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج
والثانية أشهر واقعد قال

أقول له ما كان خذك هكذا * ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
فن أين هذا الحسن والنظرف قال لي * تفتح وردى والعدار تخرج
والفتوح رزق يتفق بلا طلب قال القاضي الفاضل في تعزية * كل
لفظة موصولة بأنه وفي كل قلب من حزنه نار وفي كل دار من فضله
جنه فرق الله تلك الروح وفتح له باب الجنة فهو أخرى ما يرجوه
من الفتوح * وهي عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على الفتح فتح
العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمرد لوهم على مكان فيه
عقارب فلؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فضج أهلها وسلموها
رأينا قو حافي بلاد كثيرة * فلم نر قنعا مثل فتح العقارب
﴿قوارة الماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان
لطيفة منها

تخال أبوبها لصحته * والماء يعلو بها وينهدر

كصولجان من فضة سمكت * فواقع الماء تحتها اكر
وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة * قد انحنى ظهر مائها تعباً

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين
الأنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من
أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق وكتب صاحبنا
الاصيلي للاستاذ البكري

أثبت جنينة أستاذنا * وقد جمعت كل معنى كل

بها أي ورد وآس بها * تفرق شمل عداه وفل

﴿فسقيه﴾ بجمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال وعبارات
الفقهاء ولا أدري له أصلاً (١) قال الشهاب الحجازي

هجوت فسقيتكم عامداً * لانها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعتم بها * فحق أن تدعى بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه
الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى وقال الزركشي
في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح
السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما
قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه
أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل
الناس فيها فهرس الكتب بفهرسها فهرسة مثل دخرج وانما
الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفلذكة يقال فلذكت
الكتاب اذا وقفت على جملة انتهى وقال الخوارزمي هو كتاب
ودفاتر ذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء

(١) يظهر أن اصل
الطلاقها هي العين
الفوارة الفاسقة ثم
أطلقت على الماء
المتجمع حولها بالمجاورة
ثم توسع فيها قاله نصر

الاشياء انتهى أقول ما في القاموس هو من كلام اللين وتحريره ان
هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الطاء وكسر الراء
المهملة تليها سين مهملة ساكنة ثم مشناة فوقية ساكنة أيضا
ومعناها اجمال الاشياء لتعديد اسمائها وحصرها مطلقا على
الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدخرج فقطعة
الزركشي ليست في محلها فان ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما
قاله ابن مكى بيان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم
والتعريب غير مقيدس الا في الاعلام وما يجري مجراها ثم انه ليس
بمعنى الفذلكه فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي

ويراد في الفهرست
البرنامج معرب واستعمله
ابن خلدون في المقدمة اه

نسقوا النساق الحساب مقديما * وأتى فذلك اذا أتيت مؤخر
قال الواحدى الفذلك جمع فذلكه وهى جملة الحساب لقولهم فيها
فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضا وليست معربة
قال في القاموس فذلك حسابه أنها و فرغ منه مخترعة من قوله اذا
أجل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى (١)

(١) وكتبه الحساب
بمعرب تسميه ليكون
قوله نصر

﴿فذلك﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها
﴿فضولى﴾ وهو مولد لكه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامّة
تقول تفوضل وهى كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من
يدعى الادب حتى ان كاتباً كتب عمرا فى كتاب بغير واو فقال له بعض
الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعنى تفوضل أى
أتى بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتره قال الارجاني

* رياض لعين الناظر المتفرج *

﴿فروج﴾ بوزن تنور القباء للتفريج الذى فيه وفرخ يقال فيه

فزوج وفزوج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
﴿فش﴾ فش القفل اذا فقهه بغير مفتاح

﴿حرف القاف﴾

﴿قهرمان﴾ معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب
قرمان

﴿قولنج ونقرس﴾ ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عجز به المولدون
﴿قادوس﴾ هو العصور قال السهيلي صوابه قدس جمعه اقداس
وكذا قال الزبيدي وقال جمعه اقداس وقديس لا قواديس قال
الزجاج سمي به لانه يتقدس منه ويتطهر ومنه قدوس

﴿قرق﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان
بعثت قرقى الى القراق يصلحه * وقد تعذر قيراط من الثمن
فامن على شاعر خفت مؤنته * قدر السؤال بقدر الناس والزمن
﴿قصف﴾ بمعنى اللهو واستعمله المولدون في اشعارهم وأصل معناه
كسر غصن صغير وقال الراغب رعدا قصف في صوته يكسر ومنه
قيل لصوت المعازف قصف وتجويزه في كل لهو ولله اساني يصف
البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن مجل عن الوصف
هلموا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف
أمين الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا * مقصوف عجا بالداوى القباح

﴿قنبيط﴾ قال أبو منصور هو نباتي (١)

﴿قنارة﴾ قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها اشائه وقال أبو منصور
ليست من كلام العرب قال ابن حجاج

قبلة الحى سبق ذكرها
عند العقابيل في حرف
العين

(١) والسوقة في مصر
تسميه القنبيط أبدلوا
من تشديد النون راه
وهو مما يطبخ كالكرنب
قاله نصر

كان ساقها على عاتق * كراع شاة فوق قنارة
 ﴿قربوس السرج﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه
 ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم بالجمامة وزرنوق ما بيني على
 البثروب رشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصح
 ان أبا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة
 ﴿قرع﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعمامة تسكنه وعليه
 جرى الوزاق في قوله

أيدى لنا لما بدا قرعة * يحار في تشبيهها القلب
 ف قيل هل تشبه بقطينة * فقلت لو كان لها لب
 قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام
 العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها الفتان حكاهما
 المعري عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز
 بنس ادام العزب المقل * تريدة بقرع وخل
 ﴿قطايف﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دنار
 مجمل

﴿قشليل﴾ المغرفة معرب كقشلان
 ﴿قرميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة
 قرمدرومي معرب وأصله قرميدى انتهى وهو أجراً وشئ يشبهه
 وقيل شئ كالجص يطلى به وقيل حجارة محرقة أو خرف مطبوخ
 وتصرّفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مكرم دباز عفران أى
 مطلى

﴿ققم﴾ رومي معرب تكاموا به قديما
 ﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كويك ورد في شعر ربيعة

﴿قِفَال﴾ عرق في اليد يقصد معرب عن الجوهرى
 ﴿قَبَان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة
 ﴿قِرْطُق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة
 وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم
 كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء * بعقبة في درة بيضاء
 وأخطأ عمر الوداعي فظن مقرطق بمعنى ذى قرط في قوله
 قلت لهم لما بدا * مقرطق يحكى القمر
 هذا أبوؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه حنيني قال
 ابن نباتة لما تبدى في حنيني * تحارب قلبي وعيني
 فاعجب لها من غزوة * جاءت بيد في حنيني
 وقرط أيضا اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذي قصده الشاعر بقوله
 رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط
 وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ رومي معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه
 المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر
 تحريرات النغم

﴿قِيلُولَة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
 كما في أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان (١) رومي معرب
 ﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للأكاسرة
 أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(١) لعله كما في القاموس
 قسطاس بإبدال السين
 الاولى صاد او هو ميزان
 وذكر في باب الطاء أن
 القسطان هو الذى
 تسميه العامة قوس قزح

قاله نصر

﴿قسيار﴾ خلاف السكين معرب
 ﴿قمنجر﴾ قواس معرب كما ذكر ﴿قيراط﴾ م معرب
 ﴿قسي﴾ أي درهم ردي معرب عند بعضهم
 ﴿قومس﴾ هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة
 ﴿قربز﴾ معرب كربز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهرى
 ﴿قابوس﴾ معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس
 وصغرا صغير ترخيم بأبي قيس في قول حسان (١)
 أجدك لو رأيت أبا قيس * أطال حياته النعم الركام
 ﴿قنقن﴾ وقنقن الذي يعرف الماء في باطن الارض معرب
 ﴿قيطون﴾ بيت في جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع في شعر
 قديم أنشده المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو
 لدعبل الجمحي وهو
 قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتاء في قيطون
 فقول الجوهرى القيطون المخدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل
 هو رومي معرب
 ﴿قلعي﴾ بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله أبو منصور
 وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط
 بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي
 والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل
 ﴿قبروان﴾ القافلة معرب كاريان وفي الحديث يهدو الشيطان
 بقبروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلها في شرح
 الدرّة
 ﴿قمطرة﴾ في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطري بمعنى

(١) انذى في الصحاح
 في شخص قال عمرو بن
 حسان احذني الحرث
 ابن همام بن مرة
 والكاف في أجدك
 مكسورة لانه يخاطب
 أم عمرو في بيت قبل
 هذا وبعده بيتان وهما
 وكسرى اذ تقسموه بنوه
 * بأسيا ف كما قسم العام
 تخضت المنون له يوم
 * أنى ولكل حاملة تمام
 اه تقله نصر

وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعلى الغلط جرى ابن حجة في قوله كما هو دأبه

وقالوا كبت النيل يجري وقديدا * عليه خلوق السبق قلت كذا جرى
ولكنه نحو القناطر مذاق * تجري عليها مهباققة نظرا

وفي كتاب الفاخر قنطرت عليا أي طوالت من قنطرا أقام في الخضر
قال * ان قلت سيري قنطرت لا تبرح * انتهى

﴿قالون﴾ بمعنى جيد عربته أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه
ورصى عنه وقاله لشرح ثم سمي به

﴿قند﴾ استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم
يا حبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكان مع سويق مقنود

﴿قنج﴾ اسم طائر معرب وذره يعقوب وهذا مما جعل لذكره اسم
على حدة كدراجة وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظليم وله
نظائر

﴿بنوقنطورا﴾ الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وهم من نسلها (١)

﴿ققدان﴾ خريطة العطار معربة (٢)

﴿قسطار﴾ بضم القاف وكسر هـ ميزان ويقال لرئيس القرية أيضا

﴿قوهي﴾ مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب

﴿قباد﴾ اسم ملك وتكلمت به العرب

﴿قطر﴾ اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

﴿قار﴾ و﴿قير﴾ معربان

﴿قرلي﴾ الطائر الذي يصيد السمك معرب

﴿قهندز﴾ اسم بلد وجبل معرب

(١) أي الذين في بلاد
الاسلام لا الترك مطلقا
اذهم من ذرية يافث كما
نص عليه النووي في
شرح مسلم وفي الحديث
يوشك بنوقنطوراء أن
يخرجوا اهل العراق
من عراقهم

(٢) عبارة القاموس

والققدانة محررة

غلاف المسكلة وخريطة

من آدم للعطر وغيره اهـ

﴿قفش﴾ خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة
 قفش للكلام الذي لا أصل له
 ﴿قر﴾ الجوهري القر من الأبريسم ما قتل منه معرب وتفسيره به
 تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يتعاشون منه
 ﴿قنطار﴾ معرب عند بعضهم
 ﴿قرقس﴾ طين يختم به فارسي معرب
 ﴿قرقور﴾ ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما
 ﴿قبصر﴾ معرب من الرومية
 ﴿قرمز﴾ صبغ معروف قيل انه معرب
 ﴿قندفیر﴾ بمعنى عجوز معرب
 ﴿قطربل﴾ أعجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة
 ﴿قاقزه﴾ بالتشديد اناء للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه
 ﴿قاقران﴾ ثغر بقزوين معرب ﴿قصعة﴾ قيل هو معرب كاسه
 ﴿قفص﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربي من ثقافص بمعنى
 اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتدلة
 قال بعضهم
 لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش منها قد أقام منغصا
 قد كنت ألبس أخضر امن أغصن * فلبست منها بعد ذلك مقفصا
 ﴿قطونا﴾ في قوهم بزر قطونا أعجمي معرب
 ﴿قرطاس﴾ قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الأبيض
 ﴿قوقية﴾ بعة الملوك لأولادهم نسب الى قوق اسم ملك معرب
 ﴿قوصرة﴾ قيل هي عربية صحجة
 ﴿قوس﴾ اسم الصومعة وردت في الأشعار القديمة

﴿قد﴾ القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى
والظاهر انه مولد

﴿قارورة﴾ يكنى بها عن المرأة جمعة قوارير وقد وقع في الحديث
الشريف رفقا بالقوارير وهي كتابة حسنة عن النساء كما ذكره
الشمالي وغيره

﴿قنديل﴾ يكون عن الرشوة فيقولون صبب في القنديل زيتا وربما
قالوا القندلة ابن لنكك

أراكم تغلبون الحكم قلوبا * اذا ما صبب زيت في القندل
قال الزنجشري في ربيع الابرار وسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة
قال اذا ما صبب في القنديل زيت * تحولت القضية للقندل
﴿القطعة﴾ (١) في طي كالعنة في تميم وهو أن يقول يا أبا الحكم
يريد يا أبا الحكم فبقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول
العامه بايزيد ونحوه

(١) بضم القاف كما في
القاموس

﴿قرطبان﴾ ديوث والعامه تقول قاتبان وسأل اعرابي أبا عبد الله
البوشنجي بسمرقند فقال أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة
يقال لها أم أبان وكان لها قرطب والقرطب هو الشاء وكان لها تيس
في ذلك القرطب وكانت تنزى تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون
نذهب الى قرطب أم أبان تنزى تيسها على معرانا فكثر ذلك فقالت
العامه قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء
على خلاف الغالب والاصل انتهى

﴿قرنان﴾ بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن
صاحب ابدي القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منكه وقال
ابن طباطبائي في علي بن رستم وقد هدم شيثا من سوراهما وبانيه

ذوالقرنين ليزيده في داره

وقد كان ذوالقرنين يبنى مدينة * فابال ذا القرنان يهدم سورها
على انه لو حل في صحن داره * بقرن له سيناء هدم طورها
قال في ربيع الارار لو قال فاصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن
ولعل الرواة حترقوه وليس اعتراضه لانه لم يدرك معنى القرنان كما توهم
بل لاية ذالها كما مر

* قلم الاطمار * ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القص
ولذا قال الطبري من يعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه
كالقلم وكلام الراغب يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص في السئ
الصلب وقال السرقسطي في أفعاله قلم النطق قصه بالقلمين وهما
المقصان انتهى

* وقبة * بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين صارت تسمية
الدفى المتكسبة بالفجور وقبة حقيقة قال

وقبة اذا رأى * جمالها العلق سجد

وانما القباب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكنوا عن زنت
وتكسبت بالفجور قالوا قبت أى سعلت لانها اذا أرادت أحدا
يراهما سعلت له وقيل القباب فساد في الجوف فردا الى أصله وقيل
الورد القبابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان قباية * زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر يا قوتة * ويطنها من ذهب عين

* قبار * نبت ينبت في القيعان م لحن من كلام العامة كما قال
الزبيدي صوابه كبر وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء
الصف سئ ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في

المصباح وهونبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر
 ﴿قذف﴾ م ومقذف السفينة قال الزبيدي هو ابه مجداف
 وجذف الملاح يجذف ومنه جذف الطائر يجناحيه يجذف جدوفا
 اذا كان مقصووصا فرأينه ~~كأنه~~ يرد جناحيه الى خلفه ويدارك
 الضرب ويقال انه لمجدوف اليد والقيص اذا كان قيصة قصيرا واما
 جذف بالذال المججمة فعناه أسرع قلت القذف العمل بجاذيف
 السفينة ويقال لها المقاديف والمجذاف ذكره المفجع في كتاب المقذ
 وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ
 عليه فاما أقر به السلام فعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته
 السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقرأ السلام معرفا ومحسبا * من خالده المعروف والهيبة
 والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

أقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذهبرت ذميم
 ﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت
 بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرة وفي المجمع القرافة خط
 بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضا اسم
 موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد
 العيمدي

اذا ما ضاق صدرى لم أجدي * مقر عبادة الا القرافة
 لأن لم يرحم المولى اجتهادي * وقلة ناصري لم ألق رافه
 ﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضا في قوله
 من قاس غيركم بكم * قاس الثماد الى الجور

وأما تعديته بالي هنا وفي قول المتنبي
 بمن تقرب الامثال أم من تقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر
 فقال الواحدى انما وصل القياس بالي لان فيه معنى الضم والجمع كأنه
 قال من أضمه اليك في الجمع بينك والموارنة وقيل ضمن معنى
 الانتهاء أى منتهيا اليك

﴿القراح﴾ صند أهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت
 ﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومى معرب
 وأهمله كثير وهو عربى صحيح وقع في الشعر الموثوق به قال في معجم
 البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بطاهر
 الحيرة وفيها يقول الشرواني

خليلى من تيم وعجل هديتا * أضيفاً بحث الكاس نوحى الى أمس
 وان أنما حبيبتانى تحبسة * فلا تعد واريجان قلاية القس
 وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال
 فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قسا قد محسن * فتن الرهبان فيه واقتن
 هجر الانجيل من حب الصبا * ورأى الدنيا متاعا فركن
 ﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل
 السكر وهى مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا * ولم يكن لى صبر
 وسوف أحظى بوصل * وأول الغيث قطر

﴿قدم﴾ يقال له قدم فى الخير أى سابقة قال الشاعر
 ان قريشا وهى من خير الأمم * لا يضعون قدما على قدم
 كذا فى نهاية الأدب ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون

ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه
 ﴿قوى الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبذل
 ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى
 كتاب الأذكياء أن الامام الشافعى أنكره قال الربيع دخلت
 على الشافعى وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لوقوى
 ضعفى قتلتى قلت والله ما أردت إلا الخير قال أعلم أنك لو شمتنى
 ما أردت إلا الخير وفى رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك
 ونحوه ما روى البيهقى عن الشافعى أنه قال أكره أن تقول أعظم الله
 أجرى فى المصائب لأن معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرى قال
 ابن الجوزى أخذ الامام الشافعى بنظائر اللفظ والحقيقة المتبادرة
 قال السبكي وقد جاء فى أدعية النبى صلى الله عليه وسلم ذلك نحو
 وقوى رضاك ضعفى (قلت) روى الدارقطنى عن النبى صلى الله عليه
 وسلم انه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل
 اللهم انى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذ الى الخير بناصيتى
 واجعل الاسلام منتهى رضائى وبلغنى برحمتك الذى أرجو من
 رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد
 جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثانى أن يراد
 بتدل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له
 وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير
 المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ انتزع قرده انه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من
 ذلك لانه اذا قرده سكن وذل والتقريدها للدعاء مشتق منه
 * وهم يمنعون جارهم أن يقردها * قال ابن الاعرابى يقول لا يذلمهم

أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب
 ﴿قوله﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب
 نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما
 نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر انتهى قلت هي
 معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القالي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة
 ولهذا سمي هذا النابل قرفة لأنه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ الغبار قال في المجمع هو في لغة أهل المغرب الشاهيلوط
 قلت هو غير عربي عربي المولدون

﴿قصبة﴾ م وفي المجمع هي اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة

﴿ققدرا﴾ بالضم الرجل هن أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني
 انه القبيح المنظروا أنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لا تسخرا * إذا رأيت الشمط الققدرا (١)

قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم في السماء يؤلف بين الاشكال
 القبيحة

﴿قواد﴾ في المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استعارة قريية
 المأخذ قال

لاتلق الا بليل من توأصلهم * فالشمس شمامة والليل قواد

﴿قاري﴾ أرض بأقصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون

وليست القاف في لغة الهند وهو يقع القاف والذي عليه أهل

المعرفة أن اسم بلاد الهند كامرون كذا في المجمع وفي كلام الثعالبي

نوح القماري وقوح القماري واجراها ابن هرم مجرى ما لا ينصرف

في قوله

(١) رواية الحريري
 في الدرّة الشمط المنورا

كأن الركب اذ طرقتك باتوا * بمنسل أو بقارعتي تقار
 * قذافة * وقذيفة تقول له العامة مقلاع وهو معروف
 * قتيبر * القتيبر حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه
 أشار التنوخي بقوله

كأثواب الارقم من رقنها * غاطتها بأعينها الجراد
 والقتير رؤس مسامير الدروع من قتراذ اقدر فعيل بمعنى مفعول
 وقع استعارة مرشحة في قول النهمي
 قد كان مغفر رأسي لا قتيبر له * فسمرة قتيبر اصبغة السكر
 قاله صدر الافاضل

* قضى * يقضى منه الجذب ينهى أى يبلغ نهايته في قضاء حاجته
 أو يفعل من قضيت كذا فاعلته أو يحكم منه بالجذب من قضيت كذا
 أى حكمت به والجذب يكون للتجيب ولما يكون منه التجيب وقول
 الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضى الجذب والعامة تقول
 قضيت الجذب لم يوافق عليه والتحقيق بأباه قاله ابن الحاجب
 في الايضاح

* الاقتباس * من القرآن أو الحديث بمعنى الاختتمنه والمقتبس
 المستفيد يقال اقتبسته علما وقبسته نارا فاقتبسته وقيل اللغتان
 فيهما معا

* قنبدس * اسم حيوان برى بحرى معروف وخصيته هي
 الجندبانستر وجلده يتخذ منه قرو وتلبسه الاروام على رؤسها
 ويسمى قنبدسا أيضا وقد عثر به المتأخرون وهو مولد قال ابن
 خطيب داريا في قصيدة له مشهورة

كأن يدر التم تحت المدجا * جبينه الباهر في القنبدس

كأنما شعرورهاراهب * يردد الانجيسل في برنس
 والبرنس أيضا لباس معروف غير عربي
 ﴿قطرميز﴾ قلة كبيرة من الزجاج م قال
 أنا لا أرتوي بطاس وكاس * فاسقنيها بالزق والقطرميز
 ﴿قلق﴾ هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى
 معقد الحزام الذي يدخل فيه كما قال شاعرهم
 وشاح من أحبيته قال لي * وهو الذي في قوله قد صدق
 قد ضاع مني الخصر لما انثنى * أما تراني دائرا في قلق
 قال الموصلي في شرح أبيه عيته انه معرب قولاق بالتركي
 ﴿قرمط﴾ يقال وعد مقرر مط قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خط
 مقرر مط ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرر مط المواعيد عرقوب
 ونقلت من خط ابن النحاس يقرر مط أي يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي
 بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة
 ﴿قيام الثوب﴾ في كلام العامة ما يقابل لحنه قال الشهاب
 المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس
 ومن ذهبت بلحنه الليالي * أمكن أن يكون له قيام
 ﴿قيم﴾ هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيسي سمي به لانه كان
 يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد
 ﴿قوايسى﴾ يقال عند الادباء للشعر الذي التزم اقواؤه وإبطاؤه
 وهو معنى لطيف
 ﴿قصطل﴾ مولد عربي المتأخرون وهو معرب كستانه وهي
 شاه بلوط وتسميه أهل مصر أبو فرة قال
 يا حبيذا القصطل المجرد من * قشر بعيد الجفاف في الشجر

والعوام تقول قين بالنون
 لموضع احراق الطوب
 ونحوه

كأنه أوجه الصقالبة البيض وفيها تكرم مش السكبر
 ﴿قلتان﴾ مثني قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن
 مقدار مخصوص للماء كما ورد في الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
 وقدره الشافعي بخمس مائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع
 ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أى
 لا يعتد به لحقارته قال ابن نباتة في المغاضلة بين حمامات مصر والشام
 أحواض حمامات شا * م تسمى لى كلتين
 لا تذكرى أحواض مصر فانت دون القلتين
 وقال العز الموصلى فى معناه

اليك حياض حمامات مصر * ولا تتكبرى عندى بمين
 حياض الشام أحلى منك ماء * وأطهر وهى دون القلتين
 ﴿قيع﴾ هو النخير عند الجماع والغريبة الرهز كذا تسميه أهل
 المدينة قاله الحافظ فى بعض كتبه
 ﴿قبارية﴾ هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف
 وخس الكلب والسكنكر قال ابن المعتز (١)

وقد بدت فيها ثمار السككر * كأنها جماجم من عنبر
 ﴿قلاية﴾ ويقال قلاية من اللغة الرومية وقد عبرت قديما ووقعت
 فى كتب العهد أيضا ويقولون لها اليوم قلة وهى غلط ومعابد
 النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس وهى ما يعتونه للعبادة
 وهى معروفة الآن ومنها دير وقلاية وصومعة فما كان خارج البلدان
 والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها
 قلايا فهى بناء مرتفع كالمنارة تكون راهب ينقر فيها وقد لا يكون

وهى بالمصرى ٤٤٦
 وكسور قاله نصر
 ولطيف قول حبيب
 لحبيب

قلت صلتى فالبكا قرح عيى
 قال لا تبخل بدمع فهو دون القلتين
 اه كذا بهامشه

(١) وأهل مصر حرقوه
 بالخرشوف وتركينه
 انكار بكاف جيمية
 اه قاله نصر

له باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة ككذا في كتاب
الكائنات
﴿قبض﴾ كصد رقبض قبضا بمعنى أمسك يعني امسك الامعاء
للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت
يا اخي لاى والزمان لثيم * أطلقوني من سجن هذى الدار
فى طباع السخاء قبض شديد * أطلقوه بشرية الدينارى
والدينارى شراب ملين معروف وهو مولد أيضا قال فى صيون الانباء
فى طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بيميا فارقين وهو أول
من ركب الشراب المعروف بالدينارى فنسب اليه انتهى
﴿القراتكنى﴾ هو دمنسوب الى قرانكين وهو رجل تركى
كذا فى شرح تاريخ اليمنى للجبلى

﴿حرف الكاف﴾

هى ليست من حروف الزيادة ويقولون فى هندية هندكى وفى قندى
قندكى وتكلمت به العرب وهو منقول من لسان الحبش قال
الشاعر

ومقرونة دهم وكت كأنها * طماطم يوقون الوهاد هنادك
والحبشة تريد فى كل منسوب كافا وياه قاله أبو حيان
﴿كنجا﴾ رباب معروف معرب كأنه عربى المحدثون كما قيل
انهض خليلي ويادر * الى سماع كنجا
فليس من صلتها * وراح عنا كن جا

﴿كيمياء﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والخذق
﴿كبتان﴾ لما يقع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هى آلة الخداد
التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي انه فيها أيضا خطأ وانما هما

(١) الهمة في أعاق
استفهامية وليس الفعل
رباعيا ولم يفهم ذلك
بعض الناس فأطهر
جهله بها مش مطبوع

كلاب جمعه كلاب وقد أخطأ الخلي في قوله
لحي الله الطبيب لقد تعدى * وجاء لقلع ضرسك بالمحال
(١) أبحاق الطسبي في كلتا يديه * وسلط كلبتين على غزالي
* كابوس * م هو مولد كافي المزهر
* كذنيق * مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدهوه
العاملة لورينا وقال ابن جني في قول الشاعر
قائمة الفصل الفشل وكف * خنصرها كذنيق القصار
هي أرزية القصار

* كنه * الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه بكنهه مولدة
وكذا يكتنه كافي الجوهرى وغيره وفي تهذيب الأزهري حكى ثعلب
عن ابن الأعرابي الكنه جوهر الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على
قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أى في وجهه وأنشد في ذلك
وان كلام المرء في غير كنهه * لكالبل تهوى ليس فيها نصا لها
قال ابن دريد كنه الشيء وقته يقال أنتبه في غير كنهه أى في غير وقته
قال ويكون الكنه أيضا القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه
استحقاقك والكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكنهت الشيء
اكنهاها إذا بلغت كنهه انتهى فعلت منه أن تصرفه صحيح وما أنكره
الجوهرى ليس بصحيح

* كثرى * في المزهرى معربة ويحذف وقيل هي عربية ونسكفوا
في اشتقاقها ولا يعرفها عربي فح

* كوسج * معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الأسنان
والأول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته
نكوسج عقله ويقال ككوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضا

ولقد أجاد الباخري في قوله

يليت بكوسج في عارضيه * يعز الشعر عز الكيمياء

ومهما تجذب الوجنات فاعلم * بأن لم تسق من ماء الحياة

كرد * عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

* ضربناه دون الانثيين على السكرد * قال أبو منصور الانثيان

هنا الانذان والسكرد العنق

* كرد * جبل من الباس م زعم النساءون انه كرد بن عمرو بن يقيا

ابن عامر ماء السماء ثم سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة

وهي المطاردة في الحرب

* كفرة * بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سر يانية معربة وفي

حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا وعن معاوية

أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن الأمصار

التي هي مواطن العلم الذي به الحياة الأبدية فهم موتى بالجهل

وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر ففيه إيهام

* كورت الشمس * حكى الأزهري عن ابن جبير ان معناه غورت

كذا في الجوهري على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه

ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلغيف لان الملفف لا يظهر

كله عن أبي منصور

* كورة * للقرية غير عربية محضة

* كوس * خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا

وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

* كمان * معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر

القديم

منزقيا لقب عمرو لا أبوه
ركدا ماء السماء لقب
عمرو لا أبوه ويعلط فيهما
فلا تعمل داله نصر

﴿كبريت﴾ ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي
 نمل سيدنا سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤية
 في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القدماء يخطون
 في المعاني ذون الالفاظ

﴿كربج﴾ وكربق وقربق الخانوت معرب
 ﴿كرز﴾ البازي والرجل الحاذق معرب
 ﴿كشمخه﴾ بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل
 بنطية مولدة وكذلك الكشخنة
 ﴿الكشخنة﴾ بمعنى الديانة والرجل كشغان
 ﴿كهيون﴾ عكر الزيت معرب ﴿كسبيج﴾ معرب
 ﴿كافور﴾ قيل معرب ويقال قافور وقفور
 ﴿كرك﴾ اسم جبل معرب
 ﴿كرينا﴾ اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه
 ﴿كرخ﴾ اسم لعبة معرب ﴿كيسوم﴾ اسم موضع معرب
 ﴿كركم﴾ معرب ﴿كربلا﴾ اسم موضع معرب
 ﴿كيلجه﴾ وكيلقة وكيلسكة جمعه كياج وكياجة
 ﴿كرمان﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر
 ﴿كابل﴾ اسم بلد معرب ﴿كرباس﴾ معرب
 ﴿كشمش﴾ ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)
 ﴿كوبه﴾ طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن الترد
 ﴿كنز﴾ معرب كنج (١) ﴿كان﴾ قيل هو معرب
 ﴿كوئي﴾ القصير معرب كوتاه
 ﴿كافخ﴾ ج كوامخ محال يشمى الطعام معرب كامه

(١) يرد عليه آية والذين
 يكثر من الذهب قاله
 نصر

قال صاحب منهاج البيان كاخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف
في الشمس ثم يطرح عليه اليازير
﴿كيت﴾ للخمر قيل معرب كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه
لونان سواد وحمرة وقيل مصغراً كت تصغير ترخيم كرهير من أزهر
وهو نوع من الخيل معروف أيضاً قال ابن نباتة
يا واهف الخيل بالكيت وبالنهد أرخني من طول وسواس
لأنهد الأمن صدر غانية * ولا كيتا الأمن الكاس
وقال الزبيدي كيت مدمى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه
يشترأسه فيخلف قال

كيت غير مخلفة ولكن * كلون الصرف على به الاديم
﴿كس﴾ قال المطرزي وغيره فارسي معرب كوز وقال ابن
الاباري هو مولد والحق الاول قال الصغاني في خلق الانسان
لم أسمع في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله

يا قوم من يعذرنى من عرسى * تغدو وما ذر قرن الشمس
على بالعقاب حتى تمسى * تقول لا تنكح غير كسى
وأنشد أبو حيان على انه عربي قول الشاعر

يا عجباً للساحقات الورس * والجاعلات الكس فوق الكس
﴿كسرى﴾ معرب خسرو بفتح الكاف وكسر ها والنسبة اليه
كسروى وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس وقياسه
كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو

﴿كان و كان﴾ وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن
الاحاديث التي لا يعتنى بها كما ان كيت وكيت كناية عما له شأن
وبها مفسر قول الرمنخسرى في سورة الروم فضول الكلام وما لا ينبغي

من كان وكان ونحو الغناء

﴿ كنيسة ﴾ في المغرب هو معرب كنشت ورد بان كنشت وكنش
معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه
معرب كليسا وأصله كليسيا بيا من تخفف بحذف الثانية منهما
﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبير وتسكسرت قواريره
قال في الخريدة وهو من مجون أهل بغداد ~~فكان~~ أنه يعني قرعة الطهر
قال النجاشي البغدادي

هذا وما عاقتي الزمان ولا * تسكسرت في الهوى قواريري
وفي ربيع الأبرار يقال للخالط تسكسرت قواريرك
﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشام به وهذا أيضا من استعمالات
المولدين قال يوسف بن الزين البغدادي

مدور الكعب فاتخذ * ليل غرس وثل عرش
لو نظرت عينه الثريا * أخرجها في بنات نعش
وتطرف الآخر في قوله

أقول للسكاس حين دارت * بكف أحوى أغن أحور
أخربت داري ودار غيري * وأصل ذا كعبك المدور
﴿ كسر الحلى ﴾ يكنى به من الحيض ومن الأمثال * شغل الحلى
أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها
ان حبي كما عهدت ولكن * شغل الحلى أهله أن يعارا
تريد أنها حائض

﴿ كيموس ﴾ أحد مراتب الهضم مما عربته الأطباء لكن وقع
في حديث قيس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية
وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء

والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما انتهى (١)

(١) ينظر الكيلوس
في البرهان ولعله
الهضم الاول اه

﴿ كدى ﴾ بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع
في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر قبليغ مكانا
صليبيا يفسر حفرة ومنه أ كدى في الكتاب العزيز وليس معربا
ولا مولدا ولا محرفا كما ظنه الحريري وانما قرأه قول ابن الانباري
في الزاهر كدى يكدى ليست بعربية وانما يقال جدى يجدى
قال الشاعر يا ظالم لا يتعدى * من المجدى يجدى

فيقال مجدى ولا يقال مكدى انتهى ومن أراد تفصيل هذا فلي نظر
شرح الدرّة لنا قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون
المسكنية للسؤال الطوافين على البلاد والصواب رجل مكدم
قولك حفرة كدى اذا بلغ السكنية فلم ينمط ماء والسكنية أرض
صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأ كدى أى قال
وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف الهمزية قال ابن الرومي
يا أصلم الكوش تلك صامته * جدد أنوف وصلم أ كوش
وهذا هربه المولدون وهو قبيح

﴿ كتاب ﴾ الكتاب يضم فتشديد ج مثل كنية وبمعنى المكتب
عن الجوهري وكذا استعمله الرنخسري في آخر سورة الفاتحة وعليه
قول البسامي

وأني بكتاب لوانبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب
وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب
والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف

والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الاتان ﴾ هذا في شعر السكيت وهو مثل
يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كافي كتاب افعل لابن حبيب
أن فيسلا أتى واديا فرأى به حمارا فطرده فقال له لم تطردني وبينى
وبينك رحم فقال ما هي فقال ان غرمولى يشبه خرطومك فصداقه
وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات لضرب المثل (١)

(١) الغرمول بالصم
ذكر الحصان والحمار

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يثمين به كما يقال لضده كعبه مدور وقد
مر وأجاد يحيى الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة * وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شمتنا بالجوائز رحمة * كرحمة كعب فهو كعب مبارك
﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الابرار مثل في ساقط ينتمى الى
ساقط قال * كان كلب الامر فصار كلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر يفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو
المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته
فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من أديب والجيم من
جميل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت
الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولحمد بن داود الاصبهاني

بهم يذكر الكرخ قلبي صباية * وما هو الا حب من حل بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقدته * وهل يخرج المذبح من ألم السخ
﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أى اللحم المشوى وما أظنه
الافارسيه قاله ياقوت وهو كاذب لكن عربه المولدون واشتهر بينهم

﴿الكليون﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعمادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿كراعة﴾ مغنية تغني على طبل صغير قال ابن الرومي
ألق إليها أذنا واستمع * أبرد ما عنته كراعه
كذار آيته في بعض كتب الأدب

﴿كهرش﴾ وتكهرش في قول العاصمي
تلقب قوم بالامانة بينا * ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه * بما لم يكن أهلاله متكهرش
قالوا انه لفظ مهرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه
ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة
حقه

﴿كدخداه وهيلاج﴾ هما كوكبا المولد فالأول رزقه والثاني
لحمه فان ولد في صعوده كان زائدا فيه وان كان في هبوطه كان
بعكسه وهذا ما ذكره الحكماء والمتجمون وأرباب الموايد وعربوه
قد بما قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخرق قد غيمت وأرض كأخضر الدياج
فتجلى عن كل ما يمتني * موضع الكدخداه والهيلاج
﴿كية وكيفية﴾ منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن
السيد كان الزجاج يشتمهم كية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى
وفيه نظر

﴿كلبه﴾ هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى
سلوكة أرض باليمن ويقال انها تولد بين كلب وذئب وقيل بين

كلب و ثعلب

﴿ كرت ﴾ بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلعة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصقدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

﴿ كاش ﴾ بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكنش الجاهة كما أخبرني به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيرا في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ لاهوت ﴾ و ﴿ ناسوت ﴾ قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قدما

﴿ لمظ ﴾ بمعنى كثير الكلام عامى مبتذل لم يرد في كلامهم والتملظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللمظة ما سبق في الفم بعد الاكل ويستعار لبقية الشيء قال ﴿ لمظاة أيام كأحلام نائم ﴾

كذا في كتاب الطاء واللمظ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم ويكنى به عن الاكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب

﴿ لوط ﴾ معرب

﴿ لوز ﴾ معروف معرب وكذا اللوزينج وحشوا للوزينج عند الادباء اعترض في الكلام بحسنه

﴿ لجام ﴾ معرب لكام أولغام وقيل هو عربي

بقي عليه من الساب
كذبانويه معرب كذبانو
ذكرها المجدى اسكلام
على الاهليلىح وهي
المرأة العاقلة المدبرة
للبيت والطن الشهرة
بهذا المعنى كذلك قاله
نصر

﴿لوبياء﴾ يمدو يقصرو يقال لوباج حب معروف معرب
 ﴿لزق﴾ اذا قال كلاما ملقا سخيفا قال أبو الهول الحميري
 فسخ شبيباً عن قراع كتيبة * وأدن شبيباً من كلام يلزق
 وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقاً واغرب منه ان
 بعض العلماء فسر به بالجهل وقال انه اشارة الى قوله
 * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً *
 ﴿لحاف﴾ غطاء ودثار معروف ويقال لغافل المأبون قال الثعالبي
 قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائراً * خرج اللحاف وقال انك نائم
 فأجبت به أبل الحاف نائم * هذا المحال وأنت عدى ظالم
 فتضاحك الرشاً العزيز وقال لي * أفأنت أيضاً بالقضية عالم
 ﴿لوي﴾ ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من
 خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لوم مقدر
 والتقدير في قولهم وان لا كان كذا فلو كان لكان كذا ترقياً من
 مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم
 أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
 وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست في جواب
 القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الاولى
 موطئة لان القسم مصرح به

قونه حذفها لعل الاولى
 ابياتها فليظراه

﴿لتي﴾ م ومحل الالتقاء ملقي والعامية تقوله لجرين يجلس عليهما
 في الخلاء قال ابن ديار

باب استهائها المبذوف في * قدر شببيه بالملاق
 وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت به بمعنى حافتي الفرج في بعض

شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل
اللغة لا يمنعهما

﴿لقائق﴾ اسم لأحد الأمعاء وله سمي معي الغنم المحشو المقلبي وفي
الحديث ان المؤمن يأكل في معاو واحد والكافرياً كل في سبعة
امعاء قال الكرماني قال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم
ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثني عشرى والصائم
والقولون والثلاثي وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهى
ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء
وعربوه على عادتهم

﴿طهيا﴾ مصغري قول الجراح * داو طهيا قابلك المتيم *

فعلى من الله وليست حبة القلب كم توهم قاله الربيدي

﴿لور﴾ جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخائر

الابن المجين أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

﴿ليمول﴾ بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان

وبعضهم يحذف النون ويقول ليموكذا في المصباح

﴿لالا﴾ المربي من الخدم مبتذل عامي معرب قال السراج الوراق

عادي نعم حبا للأسفلة * أطربني فيه الذي قال

تربية الخدام هذا بلا * شك فما يخرج عن لالا

والمزني فيه

وملج لالا يحكيه حسنا * فهو كالبدري الدجاية لالا

قلت قصدي من الانام ملج * هكذا هكذا والافلا

﴿لك الله﴾ قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف

أي لك الله حافظ وولي ونحوه وأنشد قول ابن الدمينه (١)

(١) الدمينه مصغر دمنة

بالنون كما في انعاموس

وهي أم شاعر وله ترجمة

طويلة في صفحة ٧٨

من المعاهد قاله نصر

لأن الله أنى وأصل ما وصلتني * ومثني بما أوليتني ومثيب
 * لوانة * بفتح اللام وآخره مثناة فوقية قال في المعجم ناحية بالاندلس
 وقبيلة من البربر

* لحس * قال القالي اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر
 * أ ل ط ا ف * بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين قال
 * كن له عندنا التكريم واللفظ * قاله الرمحشري في شرح مقاماته
 * ليس وراء عبادان قرية * يكنى به عن بلوغ الشيء غايته ويقولونه
 أيضا لحسن المنظر قبيح الخبر قال الخوارزمي
 أبو سعد له ثوب ملج * ولكن حشو ذاك الثوب خريد
 فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراء عبادان قرية

* حرف الميم *

* موم * بمعنى الشمع فارسي تكلموا به بنه عليه في شرح الفصيح
 نقل عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافة وهو وهم
 * مشعلب * بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المجهمةين اردأ
 الخرز وأقلها قيمة وتقدم خاؤه فيقال مشعلب على القلب قال المتنبي
 بياض وجه يريك السمسم حالكة * ودر لفظ يريك المدر مشعلبا
 قال الواحدي هو خرزم معروف وليست عربية وهو ما يشبه المدر
 من حجارة البحر والعرب تقول له انخفض
 * مطران * عابد النصراني قال أبو منصور ليس يعربي محض
 * مجلس * م والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة كما قال
 ابن عبد الظاهر
 وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا * وذاك دوا جهالهم بالتنافس
 فقلت لهم ماذا بدع وانه * لعند الدوا يدعي الخرى بالمجالس

(١) واهل مصر يستدل
الميم بآء اه

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالي الخ
﴿مبدة﴾ بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم
ومبدة كثيرة الالوان * تصنع للجيران والاخوان
﴿مقدونس﴾ بالقاف معرب معدنوزعرب المولدون بقسلة معروفة
قال ابن هاني المغربي (١) * ونحن مقدونس فيها وطرخون *
﴿محرم﴾ بدون الالف واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة
قتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله
* محرم الحول في تقدمه *

﴿مليسي﴾ بجذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحجم له
قيل هو خطأ والصواب امليسي بكسر الهمزة ليعكس في شرح
الفصيح ان ما نقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع
أيضا وحكى المفضل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو
زيد هو منسوب الى امليس وهو الاماس الذاعم والياء للبالغة أو الى
امليس موضع أو الياء من لفظه ككسري انتهى

﴿مخرقة﴾ اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جنى في سر الصناعة
في وزن مفعول وقالوا امر حبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل
وضعهها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أو ضعيفة وبه رد
ما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو منديل يعجب به
واطلاق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

﴿مذا بصر﴾ مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله
تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصرى
وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر
بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

﴿مستهل الشهر ومهله﴾ بفتح الهاء فيه ما والعامية تكسرهما وهو خطأ

﴿منصب﴾ في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه عمل له نصبه قال ابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدي * وعنائى من مداراة السفلى
ويطلقونه على اثنا فى القدر من الحديد قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد * أريج من منصبه المذهب
لا تهبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو فى الكلام القديم الفصح بمعنى الحسب والسرف
ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأتى به وفى المصباح نصب
الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضع النهاة ومنه يقال لفلان
منصب كسجد اى علو ورقة وله منصب صدق يراد المنبت والمحدد
وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى
وظاهره أنه فى المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان
أظهر لانه مكان ينصب فيه للصكومة

﴿ملتم﴾ بالمشاة اريج المعروفة ويقولونه بالمثلثة حتى قال القيراطى
وباذهنج قال فضلى الذى * لا يحتفى عنكم ولا يكتم

يصبو لأنعاسى نسيم الصبا * ويلثم الارض لى الملتئم

وكلهام مولدة قال السيوطى فى بابل الروضة ملتن لم يذكره فى القاموس
وهى ريح شديدة تأتى فى وجه البحر الملح فيقف ماؤه فى وجه النيل
فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل بأذنه
تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فلما شافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للتلين
 ﴿مكدي﴾ بمعنى سائل قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكدي
 أصله مجذلا اشتقاقه من الاجتهاد وكان الاصل في المجدي المجتدي
 فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله
 كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لا يهتدي إلا أن يهتدي والاصل
 فيه يهتدي انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل
 العصر ان التكدى معرب كدلي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد
 في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا كله خطأ فانه عربي صحيح قال
 الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فأكدى
 واستعير ذلك للطالب الملهف والمعطى المقل قل تعالى وأعطى قليلا
 وأكدى وقد فصلناه في شرح الدرّة

﴿ملاق﴾ يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملاق
 وواحدة ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق الا التودد
 والتلطّف قال الاندلسي

وكان بمصر السحر قد ما فأصبحت * وأسعارها أشجارها تترقرق
 ويحبسني منها تملق أهلها * وقد زاد حتى ماؤها تملق
 نعم الملقّة والملاق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل
 على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر
 من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدي

وغاض طافي الملقات في الغسق * وانكدر الليل على باقي الشفق
 قال الصولي في سرجه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينكره
 وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اهـ

﴿مهرقان﴾ ساحل البحر تكلموا به قديما

سبق بعض هدا في حزب
 الكاف اهـ

﴿مقمبر﴾ القواس معرب مرتد كره
 ﴿مرعز﴾ معرب تسكلموا به
 ﴿مسائق﴾ فراء طوال الاكمام معرب جمع مستقة
 ﴿سرج﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه
 ﴿موزج﴾ خف معرب موزة ﴿موق﴾ مثله ج أمواق
 ﴿مارية﴾ اسم امرأة رومية معربة ﴿مغد﴾ بمعنى باذنجان معرب
 ﴿مقليد﴾ لغة في اقليد معرب ﴿ميدان﴾ م معرب
 ﴿مرتيق﴾ العصفور معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل
 ﴿ملا ب﴾ طيب معرب
 ﴿مارستان﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم
 ﴿مسك﴾ فارسي معرب والعرب تسميه المشعوم
 ﴿مهرق﴾ صحيفة معرب مهرة ج مهارق تسكلموا به قد
 يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة
 ﴿موسى﴾ معرب موشى أى ماء وشجر قال أبو العلاء لم يسم به قبل
 نزول القرآن ثم سمي به تيمنا
 ﴿مرهم﴾ ما بوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى
 ﴿مهرجان﴾ هو أقول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر
 السرى والبحتري ولم يرد في الكلام القديم
 ﴿مجوس﴾ معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش
 ﴿مصطكا﴾ بالقصر والمتدخل تسكلمت به العرب
 ﴿مسطار﴾ ومصطار خمر حلوة معرب
 ﴿معمودية﴾ ماء تغسل به النصارى أولادهم قال الصولي
 في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة

ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات
 مرزبان بضم الزاي رئيس الفرس ج مرزبة ومرزب
 تسلموا به قد يما والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود
 أي الثغور

من مشتد وزن معروف ويقال مناب القصر ومثناه منوان
 وجمعه امناء وعلى الاقل منان وأمنان

مرزنجوش ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة
 وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه
 مرزنجوش ومردقوش قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن (١)
 قال الجوهري أظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش
 ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر
 وحبق القنا

ماش حب معروف معرب عن الجوهري وقال أبو منصور هو
 فارسي ومعربه مج

مهندم أي مصلح فارسي معرب ادا من الجوهري

مهندس الذي يقدر بحجاري القني والابنية وأصله مهندز
 فابدلوا زايه سينا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال

منجنق معرب من جيه نيك أي ما أجودني أو انا شيء جيد لانه
 لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما
 في القاموس وضبطه أبو منصور بفتحها ألزمى الجارة كالمنجوق
 ومنجلى لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك
 ومنجل ما يفعل بالجل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الاول

(١) في عجز هذا البيت
 معترك مبين المحذ
 والجوهري فانظر
 المحاكمة بينهما
 في الوشاح صفحة ٧٣
 قاله نصر

قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة
بمنجنيق وأخرى بوتيقي وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل
هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التصريف

﴿مرتك﴾ معرب ﴿مريم﴾ معرب على الصحيح

﴿ماروت وماجوج﴾ معربان

﴿ماه﴾ بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والمهاهان
دينورونهاوند

﴿ميسان﴾ اسم موضع معرب ﴿ميا فارقين﴾ اسم بلدة معرب

﴿ماجون﴾ الموضع يجتمعون فيه معرب

﴿مس﴾ بمعنى نحاس معرب

﴿مسطح﴾ ما يجفف فيه التمر معرب مشته

﴿منج﴾ بلدة معرب

﴿موانيد﴾ بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ميزاب﴾ معرب ومرزاب غلط وفي أمالي ابن المعافى الميزاب

معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿معزى﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

﴿ماذيان﴾ ليست بعربية

﴿مزورة﴾ بوزن المفعول مرقعة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء

في الايمان هي ما يطبخ خاليا من الادهان قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للريض موصوفه

لوحول الله قلبه غنما * ما طمع الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مزورة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

﴿ماط﴾ التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم

في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السمام لاخذ كل جانباً
قاله ابن رشيقي وقسم منه يسمى المماتة كما في البدائع للعداد
﴿مندلى﴾ قسم من العود وهو المطري بالمسك والغبر واللبان قال
الرخشري منسوب الى مندلى قرية من الهند
﴿ماعدامابدا﴾ قال ابن عنين

والعوام تسترفه وتدون
ايشه حدا فيايدا اه

بادهرو ويحك ماعدامابدا * أرسلت سهم الحاد ثات فأقصدا
وأقول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا على رضي الله عنه وكرم وجهه
في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهم لما أنفذه
الى الربير رضي الله عنه يستغيثه الى طاعته قبل حرب الجمل لا تلقين
طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول
هو الذلول ولكن الق الربير فقل له يقول لك ان خالك عرفتني بالجواز
وأنكرتني بالعراق فاعدامابدا قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى
معناه ما ظهر منك من الخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في
الطاعة قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الامر عدوا بدوا أي ظاهرا
جهارا وقال غيره معنى قول علي ماعدامابدا كان بدنا من نصرتك
أي شغلك وأشد

عداني أن أزورك ان همي * عجبا باكله الا قليلا
وقال أبو حاتم قال الاصمعي ماعدام من بدا وهذا خطأ والصواب
اماعدام من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدا بالظلم
ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدا بالظلم أي قد اعدت من بدا
هذا كله عن الازهرى

﴿متره﴾ عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لاولادها ما عرف من
الشعر مثل قفانك وتطلب أن تحذو حذوه يسمون ذلك مترا من

متره بمعنى قطعه ولم يذ كر غيره كذا في كتاب الالهجار للباقلاني
 ﴿ما موسى﴾ بوزن المفعول النار قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء
 أتى عمرو بن أحمرب أربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمى النار ما موسى
 في قوله

تطايح النمل عن أعطافها صعدا * كـ تطايح عن ما موسى الشرر
 وسمى حوار الناقة بابوسا في قوله

* حنت قلو صى الى بابوسها قرعا * وقال يذ كر بقرة
 * وبس عنها فرقد خضر * ولا تعرف العرب التنبس وقال
 وتقعن الحرباء ازنته * متشاوسا لوريده بقر
 وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل
 تنبس بمعنى تأخروهي معربة وأصل معناها جلس

﴿مشق﴾ خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرح اذا طعنه طعنا
 خففا متتابعا قال ذو الرمة * فكر يمشق طعنا في جوانبها *
 قاله أبو القاسم البغدادى في كتاب السكايه فيكون هذا استعارة

﴿ما هو﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ما هو وفي حديث الخلية
 أزهر اللون الى البياض ما هو أى مائل اليه وليس هو بعينه وما
 زائدة وخبره الطرف المقدم أوه وصوله مبتدا أى الذى هو فيه
 وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله
 * حية خبيثة ما هي * أى ما هي الا خبيثة قاله زين العرب

﴿محصول﴾ بمعنى غلة حاصلة ليس مولدا كما توهم قال ابن يعيش
 مفعول يكون اسما كعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل
 وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى
 حجابا مستورا فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب

أى ذورطوبة ومكان مهول أى ذوهول وجارية مغنوجة ولا يقال
هلت المكان ولا عجت الجارية قاله أبو حيان

﴿مسقوطة﴾ بمعنى ساقطة لبس بخطأ وفي البخارى مرة بـقرة
مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدياً
بتأويل وقد يقال سقط جاء تعدياً بدليل سقط في أيديهم

﴿ملائكة الارض﴾ هم أهل العراق للطائفة قال الشاعر

ملائكة الارض أهل العراق * وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الخدوني

﴿ماهية﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ميناء﴾ بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الواء وهو الفتور

لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة

والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الربدى وقولهم مينة خطأ

كما صرح به

﴿مركز﴾ براء مهملة وكاف وزاى مجمة النفاق بلغة أهل المغرب

وهى مولدة غير عربية نقله الزيتوني قال الشاعر

لا آكل المركز دهرى ولو * تقطفه كفى بروض الجنان

لانه يشبه فيما يرى * أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لابي أحمد المعروف بالمبتل من شعراء الذخيرة لىكنى

رأيت فيها للرقاس بقاف وسين

﴿مخران﴾ وقع في شعراين المقرب وفسرت بريح الجنوب ولست

أدرى ما أصلها

﴿ملح﴾ يقال للعين التى تصيب مالحة ولذا حسن قوله

يا حاسدى عمدا على وصل من * كانت أويقاى به صالحه

وأما الماهية بمعنى
الجامكية فهى مولدة
وكانها نسبة الى الماء
الذى هو بالفارسية
شهر أو قرقائه قيل
شهرية كما يقال يومية
قاله نصر

قدمت غصن الوصل ياسيدي * وكل دامن عينك المالحه
قلت مات غصن الوصل استعاره ركيكة ولو قال قد جف روض
الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعينده من كل عين زرقاء وعين
شهلاء وعين مالحه سوداء نقله الشيخ أحمد البوني وقال ابن السيد
يقال ليس على كلام فلان ملاحه

﴿مقنجر﴾ هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب
كراع فمقنجر

﴿مهاب﴾ قال الصغاني في مجمعهم كان مهاب أي مهوب قال الهذلي
أجاز الينا الى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال
انتهى (قلت) استعمله بعض الادباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى
ذى هيبه

﴿مجون﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابه الوجه وقلة
الحياء من قولك مجن الشيء مجنون اذا صلب وغلط ومنه سميت
الخشبه التي يدق عليها القصار مجنه وأصهارها البقعة تكون غليظة
في الوادي وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون
كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصهارها الذي ذكرناه انتهى
﴿مساوى﴾ بالياء في آخره بمعنى العيوب قال الصقلي في التثقيف
الصواب حمزه وفيه نظر

﴿المعاظلة﴾ عند الادباء التعقيد من عاظم الجراد ركب بعضه
بعضا وقال قدامة هي فاحش الاستعاره

﴿مريسي﴾ ريح معروفة عند أهل مصر وقال بشر بن غياث المعتزلي
المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة
والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر

ومرئيس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأثيهم في الشتاء
ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لانياتها من تلك الجهة
وقيل ان بشر المريسى نسبة الى درب المريسى ببغداد لانه سكنه
وقيل المريسى خبز وسمي تسميه أهل مصر البسيس كذا
في طبقات الحنفية

﴿ متن ﴾ متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على
الظهر بجملة كما في قول الشاعر * كالسيف عرى متناه عن الخل *
وهو معنى شائع أيضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون
في الكتاب الاصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله النسخ
وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيها بالظهر
في القوة والاعتماد

﴿ مسند ﴾ بصيغة المفعول قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب
الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم وأجزم ما حدث بعده لانه
قطع منه انتهى (قات) هذا أصله لكنهم كثيرا ما يقولون كتب
المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسنده الى نفسه للتمتع
فاعرفه

﴿ مرقوق ﴾ استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى
يشتق منه مرقوق ورد بأن الازهرى حكى عن ابن السكيت انه جاء
عبد مرقوق وهو ثقة

﴿ مكبة ﴾ بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف
ويغطي به أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر
الخوارزمي في رسائله في قوله لو أوصفت الحال لحلت الى منزله العالم
بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم

طفاقتي وانتهيت الى غاية وجودي
لو كنت أهدي على قدرى وقدركم * لسكنت أهدي لك الدنيا وما فيها
وهي صامية مولدة

﴿مقامة﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء
والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لم يكن لها
وجه من المجاز قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال
مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما في الاصل اسمان لموضع القيام
ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاما وأحسن نديا وقال
ابن علس وكالمسك ترب مقاماتهم * وترب قبورهم أطيب
وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ببيانها القول والفعل
وقال مهمل

نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستتب بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون
اليه أي أهل المجلس وقال آخر * مقاماتنا رقف على الحلم والخي *
ثم اتسعوا فيه حتى سمو ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها
مقامة كما سموه مجلسا فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص
وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله
تعالى وأزنا من السماء ماء طهورا ويدل على أن المقام بالفتح اسم
لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الإقامة نفسها
وكذلك الإقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة
من فضله وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان

والفعل انتهى وبقي لهذا تسكلة لا يسعها هذا المقام وأقول من اخترع
هذا البديع الحمداني وتابعه الحريري والزنجشري والفضل المتقدم
وما قصبات السبق الالمعد *

﴿مجلس﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿مطر مصر﴾ يضرب به المولدون مثلاً لتافع قد يتضرر به قال
الشاعر

وما خير قوم تحب الأرض عندهم * بما فيه نصب العالمين من القطر
﴿مسح وجهه﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية
عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تسكر بما
وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كرمياً في حلبة المجد
حائزاً لقصبات السبق في ميدان المكارم متميزاً على أقرانه في مضممار
السكال كما قال جرير

إذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق * جواد قد وافي الرهان عنانيا
وقال ابن عبد ربه

وإذا جياذ الشعر طاولها المدي * وتقطعت في شأوها المهور
خلوا عناني في الرهان أو مسحوا * حتى بغرة أبلق مشهور
﴿مفتري﴾ كذاب ولا يس الفروة أيضاً قال الجحاج
﴿قلب الخراساني قلب المفتري﴾ قال الزبيدي المفتري لا يس
الفروة يقال افتريت فرواً لبسته

﴿مندوحة﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة
ومندوح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة
الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندحى
وهم لانه معتل وليس من تلك المادّة

﴿ميشوم ومشوم﴾ خطأ طامى وصوابه مشوم قاله الزبيدي
 ﴿مات﴾ كمد الحبارى ﴿وذلك﴾ أنها إذا ألفت ريشها أبطأ بآبائه
 فإذا طار الطير لم تقدر على الطيران فسكنت
 ﴿مذهب﴾ بفتح الميم والذال المججمة والموحدة مفعول من الذهاب
 قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كأنه خلا والمرفق والمرحاض كذا
 في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث وفي مستند أحمد عن ابن
 عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجهاً القبلة
 ﴿ملاحن العرب﴾ ألغازها وهي الحاجة لأنها تطهر الحجي والمعاية
 والرضى والمعنى والمتأخرون من الأدباء اصططحو على التفريق بينهما
 وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كايااتهم كقولهم للخمر أشقر
 والماء أشهب إلى غير ذلك مما ذكر في كتاب الحكاية لابن المكرم
 ﴿المدر وز﴾ السائل عامية مولدة مبتذلة ولا بن خالويه كتاب سماء
 زنبيل المدر وز
 ﴿مصمودة﴾ من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودى والجمع
 مصامدة كذا في المعجم
 ﴿مصقلة﴾ آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون
 كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضي الله
 عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت
 ﴿ماجل﴾ بميم وألف وجيم مكسورة ولا م البركة العظيمة وماجل
 قيروان منته معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زيار
 يا حس ماجلنا وخضرة مائه * والنهر يفرغ فيه ماء منبدا
 كالأؤلؤ المنشور إلا أنه * لما استقر به استحبال فبرجدا
 وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

﴿معالي﴾ قال ابن السيد في شرح قول المعري
مالكم لاترون طرق المعالي * قد يزور الهيجا زير النساء
المعالي واحدها معللة وقد حكى معلوة قال الاصبى
* فقد تكون لك المعللة والنظر *

﴿مندل﴾ قال في المجمع بلد بالهند يجلب منه العود المندلى ذكى
الشذا والمندلى المطير (قلت) وهم يغلطون فيه وينظنون المندل
نفسه بخورا آخر

﴿منف﴾ بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهى أول مدينة هربت
بعد الطوفان ترها مصر بن حام بن نوح فى ثلاثين رجلا فسميت
مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم هربت فقبل منف ومنوف
من قرى مصر القديمة لها ذ كرى فتوح مصر ويقال لكورتها الآن
المنوفية انتهى (قلت) فنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة
الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

﴿مشورة﴾ بفهتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كظن
قال ابن يعيش مما شذ مكوز ومدين فى الاعلام والقياس مكزة
وقالوا فى غير العلم مشورة وهى مفعلة وهى من الشورى من شاورت
فى الامر يقال مشورة ومشورة فشورة على القياس فى الاعلال ينقل
الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشاركة كقالة ومقامة
وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكأن المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ
فى الاعلام ونحوها

﴿مناخ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ
﴿مغز﴾ يقال ما فى هذا الامر مغز أى مطمع كذا فى أفعال
السرقسطى وكنت قلت فى شعري

ليس بعين الخطأ نظرة * وليس في حاجبه مغمز
 * مرثية * قام عليه في مرضه وكأنه للسلب نحو حادث البعير
 ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في السكر ما في
 * مرقد * على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذي لا يحس
 والعامية تقول له مر ماد ولا أعرف له أصلا لكنه في المصادح والباغم
 وفي كتاب الامجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأذب أو متشاعر
 أو باشي أو مرقد

* مجلة * هي الصحيفة وورد في الحديث مجلة لقمان قال السهيلي
 كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فمن صفة الخلق
 والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال
 في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جلال هبه لجلاله * ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر

انتهى

* مثال * استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر الجاس أي
 فراشه المعد للرئيس

* مقبوع * في أمالي ابن المعافى القباء من القمو وهو الضم لضم أجزاءه
 أو لضم جسم لا يسه ولذا يسمى بعض الحاة المضموم مقبوعا انتهى
 * ملطعة * بوزن اسم الفاعل من التاطيف مكتوب صغير بعتاب
 أو شفاعاة قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فرجا * ذوت الملاحة أو أبل المدنف
 واسبق عذارك باعتذارك قبل أن * يأتي بعذل هو الذم منه ملطف
 * مهدي * قل الخوارزمي في كتاب الانساب يقال للذي لا أصل له
 في العتق خارجي وللذي نسبوه الى من ولده لا الى ما ولده مهدي

وعبدي ويجادى انتهى

﴿مر﴾ أمر بمعنى اذهب قال * وياسرورى مرعنى ولا تعد *

وهى عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

﴿مدينة﴾ بمعنى جارية هى كلمة جارية فى استعمال الناس ولها أصل

فى اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد

مدين وللأمة مدينة وقيل هى من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

﴿المنبت﴾ وهو فى قول ابن برد المغربى * واخرج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبتوت وهى مولدة عامية كذا

قال ابن بسام فى ذخيرته

﴿موصول﴾ م وهو عند المولدين نوع من المرامير معروف مشهور

فى كلامهم كقول ابن مكانس

لله شحور على أيككة * موشح بالصبح فى الغيب

شيب للورقاء ما شدت * بالدوح فى موصول المذهب

﴿مركب﴾ للسفينة استعماله الناس وهو تحجج لما نزل فى اصباح

المفصل عن ابن الانبارى انه جاء مفعول بمعنى مفعول كركب بمعنى

مركوب ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدر وانكره

بعضهم فقال لم يجئ مفعول بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

﴿المثلث﴾ النمام وفى الحديث لعن الله المثلث فليل يا رسول الله

ومن المثلث قال الذى يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه

وصاحبه وسلطانه قاله المبرد فى الكامل

﴿معادى﴾ السفن الصغار التى يجاز بها النهر وهى جمع معدية وهو

صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الوراق وقد سكن

روضة مصر

مستزى في ذلك البر * ومن ذا البرزادى
ولتفريطى ما أبقيت شيئا للمعادى
ومثله قولى في آل البيت رضى الله عنهم عقدا لما ورد في الحديث
النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي * لهم مائى وزادى
وهم سفن نجاتى * فى معاشى ومعادى
وللنواحى

قد تدانى الرحيل والسير صعب * فعلام القدوم من غير زاد
ويصر الهوى غرقت ولكن * بك أرجو النجاة يوم المعاد
﴿مترق﴾ التمزيق فى كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال
سيدى على وفا

ورحت بتمزيقي وفرط تهتكى * أمير غرام والخلاعة حلتى
﴿محارة﴾ بكسر الميم وبالحاء والراء المهملةين صدف صغير واستعمله
المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق
* باب عيشى على المحارة عيشا منغصا *

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده
محارة انتهى وقال صدر الافاضل انه من أحرار اذا ردت لانها تزد
الآفات عن الدر

﴿مترملة﴾ عند البغداديين جرة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله
المطرزى فى شرح المقامات

﴿ملوى﴾ جمع ملوى وهو ما تلوى به الاوتار وتربط به قال
كشاجم

... و...
أو كلام منشور من أديب
أو حكيم ثم نظم أحد
فهذا النظم تسميه علماء
المعاني عقدا تسمية
اصطلاحية مجازية
ثم صار حقيقة عرفية
عندهم قاله نصر

دارت ملاويه فيه فاختلفت * مثل اختلاف اليدين مشبكاً
ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً
فجعلت للقرطاس جانب صدره * وجعلت جانب عجزه مضرباً
﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله أنهم كانوا يلبسون
الجوارى لباساً حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى
* وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز
محاسنها زهرة للعيون * ومعرضها كل ما يلبس
﴿ مخفي ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعمامة تستعمله
لنوع من التطريز وهو الذي قصد بالذكرك هنا كقول ابن النقيب
وما أنساه في النير وزلنا * تأمر والامارة فيه تسكني
وقد أومت إليه كل كف * رأت ذات اليدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا * وما أنموذج التطريز مخفي
الا ان الدماميني قال في كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من
أخفي والعهد فيه عليه
﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ما يتعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص
بغير الزنجى والحبشى قال
ياسيدي ان جرى من مدمعي ودمي * للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لا تخش من قود يقتص منك به * فالعين جارية والعبد مملوك
﴿ مقفص ﴾ هو نقش في الثياب بالطول والعرض
لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش مها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصوني أخضرا * فلبست منها بعد ذلك مقفصا
﴿ مسموح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة قال
رفعت قصة ما أشكو لبابكم * لعل يكتب لي بالوصل مسموح

كما تقول ووصول لتذكرة الدين

﴿مطلى﴾ ممّوه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضا قال

وخود دعتنى الى وصلها * وعصر الشايبة منى ذهب

فقلت مشيبي ما يطفى * فقالت بلى ينطفى بالذهب

﴿مخدة﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذونى تحت

رأسكم وسادة * أى قد قربت منكم مصيبة أو وقع بها بكم قال

تقول مخدتنى لما اضطجعنا * ووسدتنى حبيب القلب زنده

قصدم عند طيب الوصل هجرى * خذونى تحت رأسكم محدة

﴿ميدته﴾ لغة فى المائدة أثبتوها بقوله

وميدة كثيرة الألوان * تصلح للجيران والاخوان (١)

وقال لاسمى مائدة الاوعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بها

عليها أى تهزل وقيل هى من ماد بمعنى أعطى قال رؤبة

* الى أمير المؤمنين الممتاد * والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه

والقيراطى

أميل لا غصان القدود صباية * وان هى زادتنى جفا وتباعد

ويجبنى بين الانام تطفلى * عليها اذا شاهدتهن مؤيدا

﴿ملوخيا﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهى

باردة لرجة يضر الاكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفى

مطالع البدور وكاب الاطعمة اهانوع من الخطمى ولم تكن

معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعزبانى القاهرة لما دخل مصر لم يوافقدهوا وأصابه يابس

فى مزاجه فدبر له الاطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له

نفعا عظيما فى التبريد والترطيب وعوفى من مرضه فتبرك بها وأكثرت

(١) سبق هذا فى صفحة

٣٠٣ الأساهل زيادة

فائدة

هو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فخرتها لعامة وقالت
ملوخيا

﴿مفتلة﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لسكونها على شكل
الشعير قال الوراق

أثبت أرجييه في حاجة * فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنه والنفوس * تعاف المفتلة الباردة
وله أيضا وليس مما هنا

وأحق أضافنا بقله * لنسبة بينهما ووصله
فن أقل أدبا من سفلة * يمتد في وجه الضيق ورجله
والرجلة بقله معروفة وهي البقلة الخفا

﴿مروقة الدار﴾ الخلاء النظيف قال المأمون يصفه
بيت اذا ما زاره زائر * فقد قضى أعظم أوطاره
وهو اذا ما كان مستنطقا * مروقة الانسان في داره

﴿مشق﴾ (٣) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير
الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير
في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿معلوم﴾ معناه الاصل معلوم والناس تستعمله للرتب والوظيفة
لما تعين في كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقر بفضل منك معلومه * يا من فواضله في الناس معلومه
﴿مشجب﴾ بكسر الميم وسكون المجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة
عيدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل
فلان كالشجب من حيث قصده وجدته

﴿مهول﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة في قوله في الخطب

(٣) أي يضم الميم وكسر
السين كـهـمـوقـع
في شقة اهـ

وفي نسخة هنا اتملط
اجازة الشعر بديهية
كافي قوانين البلاغة
لعبد اللطيف البعدي
اهـ وتقدم التمليط في
صفحة ٢٠٨

مهول منظره قال ابن جني يقال هائل الشيء فأنما مهول وقول
العامه لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل وقال شرف
الدين بن أبي الفضل المرسي العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى
والهدى معكوفاً وإنما يقال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل
عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

﴿مبضأة﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمت مطهرة كبيرة يتوضأ منها
ووزنها مفعلة ومفعالة ومبها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن
والعامه تقول مبضة

﴿مد وجزر﴾ هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه
كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلة فيما يقال انه يكون عند
طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه في قعرها وفورانها
لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المذ
والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر
وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

﴿مواخير﴾ جمع ما خور ببوت الخارين وهو تعريب مخور وقال
ثعلب قيل له لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض
كذا في النائق

﴿حرف النون﴾

﴿نكريش﴾ بمعنى ملهى معرب نيك ريش أى جيد اللعبة مولد
قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخـ وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان اذا ما علا عليه الريش
﴿نيلوفر﴾ وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد قال أمين الدولة

هو اسم فارسي معناه النيل الاجنحة والنيل الارياش وربما سمي
 ارياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف
 * (تاموس) * بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه التاموسية
 ويستعملونه بمعنى العجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال
 ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصننا * عن نومنا ببعضه المنهوس
 والعبد فهو خلع ثوب رياسة * قد صار لا يقوى على التاموس
 والتاموس كما في شرح الباب للسيرافي ما يقعد فيه الصائد واتسع
 فيه حتى قيل للسرار تاموس ومنه قول ورقة انه يأتيه التاموس
 الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحى
 والسرار انتهى والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه
 من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية
 * نيروز * ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء
 الحاقاله بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدى وفي تاج
 الاسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الأول
 من قمر وردين ماء وهو أول شهر الفرس ولا أدري ما سنده
 في التفرقة بينهما

* ناي * ناي نرم من الملاحى أعجمى معرب قال الاعشى
 والناي نرم ويربط ذوبجة * والصنجيكي شجوه أن يوضعا
 قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناي نرمين ثم عرب في الشعر
 القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة
 كاي المعترف في قوله

أين التورع من قلب يهيم الى * ساق بهج وحسن العود والنائي

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفي في دجنته * كأنما هو سقط بين أحشائي
والطير في عذبات الدوح ساجدة * تطابق اللحن بين العود والنائي
وهريبه زئجر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج بايات
قال الشريف الرضي

كفلت بالله ووافية * لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضح بالنايات والعيدان *

﴿نشا﴾ * معرب نشاسته وقال الجوهري هو الشاستج فارسي
معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للنازل منا

﴿نيازك﴾ * جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيره تسكمت به
الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شملة ترى كالرمح وهو
أحد أقسام الشهب وصرفتة العرب وقع في مسلم تركوه أي
طعنوه وبعضهم حقه تركوه كما في شرح الحماسة

﴿نورة﴾ قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها
امرأة اسمها نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
﴿نمى﴾ فلوس رصاص كانوا يعملون بها معرب

﴿نسطورية﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معربة
﴿نرد﴾ معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير

﴿نرق﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
﴿نحرير﴾ هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور

على وروده في الشعر القديم قول غدي بن زيد

يوم لا ينفع الرواغ ولا * يقدم الا المشبع النحرير

وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر

كأنه نحر الامور باتقائه كقوهم قتلته خبرا قال
 قتلتي الايام حين قتلتها * خبرا فأبصر قاتلا مقتولا
 لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنى الدم والرطوبات
 وهو تحل وقال الرضى فى بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار
 لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبرا وقوهم للعالم نحرير لان القتل
 والنحر يتضمن اظهاري ما فى باطن الحيوان انتهى
 ﴿ناطور﴾ الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء طاء
 فيقولون ناطور فى ناطور

﴿نرجس﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعل
 فاردده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلوسمى به لم ينصرف وهو
 معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس بجفونه * فحكي بمقلته ذبول النرجس
 أوفى الشكل دون اللون قال أبو نواس

لدى نرجس غص القطاف كأنه * اذا ما منحناه العيون عيون
 يخالفه فى شكلهن بصفرة * مكان سواد والبياض جفون
 فلا هبرة يقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع
 فى وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من
 البيض وقع فى شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿نشقق﴾ موزمكسور الفاء معرب ويقال بنشق وهو أبى القميص
 معروف (١)

﴿نورج﴾ ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب ما يداس به الطعام
 جمعه نوارج والسراب أيضا ورد فى كلام الفصحاء

﴿نيرج﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه (٣) وأخذ كالسحر

(١) المستفاد من ترجمة
 القاموس بالفارسية
 أن السقق معقد الازار
 وحجرة السراويل المسماة
 بالبالية عند العوام
 فلينظر فى تحريف
 المؤلف وهو أبى القميص
 اه قاله نصر

(٣) فى القاموس النيرجة
 النيمية والوشى بها
 والنيرج التمام وعدا
 عدوانيرجا أى بسرعة
 والنيرج بالكسر أخذ
 كالسحر وليس به اه

وليس به معرب
 ﴿نرس﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل
 لما يستطاب يقال الريد بالنرسيان
 ﴿نهروان﴾ بفتح الراء وضمها م معرب
 ﴿ناسور﴾ بالسين والصاد جميعا هلة تحدث في العين واللاثة والمقعدة
 معرب من الجوهرى
 ﴿نسرين﴾ قال اللخمي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف
 فيه الفتح وفي القاموس انه بالكسر
 ﴿نيم﴾ الفرو والقصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل
 * عباءتها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المثنى
 ﴿نبراس﴾ للمصباح قيل انه معرب
 ﴿نير﴾ ما يوضع على عنق الثورين معرب
 ﴿ناجفة المسك﴾ معرب ﴿نستق﴾ انخدم معرب
 ﴿نمط﴾ ثوب ذو لونين وطريف ثم اطلق اصطلاحا على الصنف
 والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه
 ﴿نسبة﴾ بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة
 كما في المصباح
 ﴿نصب﴾ من مواضعات الهامة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب
 كسجد أى خلق ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحدث وامرأة
 ذات منصب أى حسب وجمال كما في المصباح وأما استعمال الناس
 له فيما تعارف فولد عامى
 ﴿نجد﴾ معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت
 أى زينته وحسنه ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته

عليها وضحه اليها ما يغلبها قاله الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع
الطنافس مثجدا وليس مولدا

﴿نوني﴾ بنصم النون هو الملاح ج نواني ويحفف وفتح نونه وجمعه
على نواتية غلط قاله الزبيدي

﴿نبات﴾ معروف وأما النبات لضرب من السكر فولد كقوله
حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما عدا في خذه الأحمر

فشاقتني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر (١)
والنبت والنبت الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام
في الذخيرة وفسر به قول ابن بره

أعبر في فقه قتا * أم صهارم من الحظفة قتا
يارشأ ألتني شاربا * قد هم فيه الأس أن ينبتا
انظر الى المذهب من ليلنا * واخرج بماء المذهب المنبتا

ونباته قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان
على رأس الأربعائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جت
جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم
فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوهم في الاسلام
قاله في الكشف وللجاحظ رسالة في النابتة وقرنهم بالرافضة وقال
زعموا ان سب ولالة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم بحسبة

﴿نبرمه﴾ نوع من الاطعمة حلوى يعمل من الحبوب قاله الثعالبي
في قول ابن خلاد

وكيف ارتقاني بقيا امرئ * اذ اليم أعتب بالنبرمه

﴿نون العظمة﴾ هي نون المضارع التي للتكلم مع الغير لانها يشكلم
بها المعظم نفسه ومن ملح ابن نباته في تشبيهه الحاجب بالنون

(١) وأظن وجه تسميته
أنه لما جاوره من النبات
كما يعرفه من رأى عمله
أهكذا في نسخة بالأصل

أهززه بناطير * ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب * لكن بنون العظمه
وسرقه الصفدى فقال

ان قلت زرنى قال لا * بحاجب ما أطله
فا نرى جوابه * الابنون العظمه
﴿الغلة﴾ قال فى الانباء طبقات الاطباء هى بلغة أهل المغرب مرض
الدبيلة

﴿نعامة﴾ باطن القدم ومنه قوطم تنعم اذا مشى حافيا قال
تنعمت لما جاءنى سوء فعلمهم * ألا انما البأساء لاتنعم
قاله السهيلي فى الروض الانف (١)

﴿نصب عيني﴾ قال المطرزي جعلته نصب عيني أى جعلته
منصوبا لعيني ولم أجعله يظهر يعنى لم أنسه ولم أعقل عنه والنصب
فى الاصل مصدر سمي به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم
وهو فى الاصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل
والطمع بمعنى الماء كول والمطعموم
﴿النوم﴾ يشبهه بالموت قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة * ولا بد يوما أن نموت ولا نحيا
وقد شبه أيضا حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب
عنه حقائق الامور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

﴿نوبهار بلخ﴾ فى ربيع الابرار بيت بناه أحدا جداد خالد بن برمك
عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل
ملكهم ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلاثمائة

(١) واستعمله صاحب
القوامات بمعنى القدم
كاه فى قوله واهروريت
ظهر النعامة اه ويقال
فلان جاء راكا ظهر
النعامة لمن أتى ماشيا
اه قاله نصر

وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من ياليه يسمى برمكا
يعني والى مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبد الله انتهى

﴿الناووس﴾ بمعنى القبر قاله ياقوت (١)

﴿الندوة﴾ السخاء والمشاورة والاكلة ودار الندوة سميت لما فيها
من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة المدعوة وقيل
المفاخرة ذكره ياقوت

﴿نهر معقل﴾ في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المثل
ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر
بالبحيرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أصرأباموسى الاشعري رضي
الله عنهما بحفر نهر بالبحيرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفي
معقل بالبحيرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

﴿نود﴾ في المثل أمرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد
بحضر موت وتود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى
الارض زل عليه وهو أخصب جبل في الارض ولما مات دفن بمغارة
فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا
حاكي به وذاوسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وكانوا قوم صالحين
ثم فسادوا حتى عبدت وكان ذلك أول عبادة الاصنام وسببها

﴿الندى﴾ مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر واللبان
قاله الزنجشري في ربيع الاربار

﴿نبح الكلب القمري﴾ قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح
قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فتهم * فما أدركوا غير لمح البصر

(١) وقال صاحب
المصباح مقبرة
النصارى كذا في نسخة
بالاصل

وقد نعوذ في فاهجهم * كمانج السكيب ضوء القمر
هو مثل تعاورة الناس قديما وحديثا ويرون معناه أن السكيب اذا
أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدق كالدق في الشمس فاذا
رقد فيه لم يجد دفاء فينج كأنه ينجمر منه ويغضب على القمر كما ينج نحو
السحاب اذا جبر من كثرة مطره قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنج مزنة * وأضحت بنات الماء فيه تمج
وقد ذكر قوم في نباح الكاب نحو القمر أمرا مستظرفا ~~ذكروا~~
في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت
امراة تجوع كلبتها وان كلبتها نظرت الى القمر قد طلع فنجت
توهمه رقيقا أو شيئا يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الاول
أولى انتهى وهذا كعثر أشعب التي ظنت قوس قرح حلقا أخضر
فرمت نفسها له فانت

والنعشة الاخيرة * قال الرعشري في ربيع الابرار للانسان
عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج
عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء
النعشة الاخيرة انتهى قال

لا تغتر فالمرء يرمي به * في القبر بعد النعشة الآخرة
نمام * معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق نماما
قال البدر الذهبي

اكنم أحاديث الهوى بيننا * ففي خلال الروض نمام
وقال آخر

لافتضاحي في عوارضه * سبب والناس لقوام
كيف يخفى ما أكابده * والذي أهواه نمام

﴿ناورد﴾ لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني استعماله المولدون كالبهري وغيره وقال بعضهم يصف فرسا وإذا عطف به على ناورده * فكأنه من لينه بركار

﴿نظرة﴾ هي عند المولدين مس الجح ولذا قال ابن النقيب في شعره وما بي سوى عين نظرت لحسنها * وذلك لجهلي بالعيون وغرتي وقالوا به في الحب عين ونظرة * لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي ﴿نظارة الاوقاف﴾ لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه امر محدث وان كان بمعنى غيره محميا ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كابة وفراسة من النظر في حال الشيء استعبرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه لحن بمعنى التتره يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى ولست على ثقة منه (١)

(١) عبارة القاموس
والنظارة أي بالفتح
والتشديد القوم ينظرون
الى الشيء كالنظرة
وبالتخفيف بمعنى التتره
لحن يستعمله بعض
الفقهاء اهـ

﴿نيزر﴾ بكسر النون وبعدها ياء مشناة تحتية ساكنة وزاء مبهم مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره المبرد في الكامل وكان لعل ضيعتان احدهما اليغينية والاخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة ﴿نيلوفر﴾ قال ابن التليذ اسم فارسي معناه النيل الارياش وقد تلاعبوا به تحفوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل * كأن قضبانه خضر الثعابين ﴿نغلة﴾ هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجه معروفة كما في طبقات الاطباء

﴿نخل﴾ معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفي
 ورب صديق غاظه حين جاده * من القوم صفع دائم الهطل بالهطل
 فقلت له تأبى المسروعة أنا * تخليك ديسمان فينا بلانخل
 ﴿نجاب﴾ كزاق اسم للبريد وقد ينحس بمن نجى على باقة نجيبه وقد
 قالوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده * تخاق تملا الدنيا بشائره
 والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد لسمس

﴿نيمروز﴾ هي ناحية القبلة فارس واصمان والاهواز وبست
 وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذلك في آيين
 الاكاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ
 اليميني للنجاني

﴿حرف الهاء﴾

﴿هوى﴾ في المزهري في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من
 كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف
 هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي
 الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال
 والانفصال محل للصورتين النورية والجسمية

﴿هليلج﴾ يحدف الهمزة في سرح النصيح عن القزاز انهم الغدة أيضا

﴿هرمز﴾ معرب

﴿هاوون﴾ بوزن فاعول ولا يقال هاوون بضم الواو لانه ليس
 في كلامهم فاعل بالضم

﴿هميان﴾ ما يشبه الوسط معرب وسموابة

﴿هراة﴾ اسم بادة معرب وتكلمت به العرب كثيرا قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا * وأسعف اليوم مشغوفا اذا طربا

﴿هرقل﴾ معرب

﴿هامان﴾ معرب وزنه فاعال فلاشذوذ وقيل فعلان ومثله

لا يقلب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة

الفعل بالالف والنون فهو شاذ

﴿هملاج﴾ برذون معرب

﴿هريذ﴾ جمعه هرايذة خدم النار أو حكام المجوس معرب

﴿هندس﴾ معرب هنداز وهو مقدر قنى الماء وليس فى كلام

العرب زاء بعد دال

﴿هامرز﴾ اسم احد مر اذبة كسرى معرب

﴿هريج﴾ قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

﴿هكر﴾ موضع أو دير معرب

﴿هدى﴾ هداه الله تعالى ووقع فى بعض عبارة القاضى فى تفسير

قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا أى اضللا واهداء كثيرا

فاستعمل منه أفعل قال ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء

وكسر الدال وهى ضعيفة انتهى قال أبو حيان حكى القراء ان هدى

يأتى بمعنى اهتدى لازم ما فاذ ثبت ما حكاه القراء لم تكن ضعيفة لانه

أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة تثبت

بها اللغة والوجه ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره

من غير تكبير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره

أبو حيان

﴿هزار﴾ طائر مشهور فارسيته هزارستان

﴿هرسة﴾ بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الاكل

والمخنشون يقولون للكل هرسة وللشرب مقعة قال ابن الرومي
ولا يرى انى اذازرته * قصدت للهرسة والمقعة

﴿هيكل﴾ في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف ويدت
الاصنام ومعبد النصارى وأما النعاويز التي يسمونها الهيكل
والهياكل فليست في كلام العرب قاله الصاغاني في العباب
﴿هور ابن أسية﴾ اسم السها عند العرب وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحيه
قاله ابن السيد في شرح السقط وذكركه هنا لغرابته

﴿هويك﴾ بوزن عليك زجر قاله الصولي قال ابن الرومي
ياد هرهل أنت أمي * هويك أم متعامي

﴿هواده﴾ قال ابن الأنباري في الزاهر بين القوم هوادة أى صلح
وسكون يقال قد هود الرجل يهودتهويدا إذا مشى مشيا ساكنا من
ذلك قول حمران بن حصين إذا مت فأخرجتموني فأسرعو المني
ولا تهودوا بى كما تهود اليهود والنصارى قال

وتركب خيلا لا هوادة بينها * وتشقى رماح بالفضياطرة الحمر (١)
معناه انه لا صلح بينها

﴿هيفضة﴾ قال في القاموس الهيفض سلخ الطائر قلت الاطباء تستعمله
في الانسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء قال ابن جهاج
يا خيبة الامل الطويل اغتر بالعمر القصير
يا هيفضة عرضت لشيوخ مقعد زمن ضرير

﴿هوية بن وصاب﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدهون
عليه وابن وصاب مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم
قال نفعه الله بحى قرقاف * ولبه في هوية بن وصاب

(١) ذكره اشعالي
شاهدا على القلب أى
وتشقى الضياطرة الحمر
بالرماح اه أى فيكون
تفسير قوله كما طينت
بالفدن السياعا قاله نصر

﴿همايون﴾ وهما فارسى فى الاصل اسم طائر من وقع عليه أو اظلمه
وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان وفى بعض
الرسائل قيل ان الله تعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه
ظلمه فازيدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولم ير ظله
وما فى عنايتك فطل حمايتك وارف الظلال سابغ اذيال الاقبال

﴿حرف الواو﴾

﴿وقع﴾ فى الطويل العريض أى فى أمر شاق وهذا من أمثال
المولدين قال

تلاعب الشعر على ردفه * أو وقع قلبى فى العريض الطويل
ياردفه جرت على خصره * رققا به ما أنت الا ثقيل
﴿وقع فى الانين﴾ أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع
فى الانين وبعضهم يقول وقع فى الراوات قل ابن المعتز
قد قرب الله منا كل ما شئنا * كأننى بهلال الفطر قد وقعا
فخذل شهرك قبل العيد أهبطه * فان شهرك فى الواوات قد وقعا
ووقع على كذا اذا وجدته ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه
ووقع ربيع فى الارض حصل قاله الرخشى والتوقيع فى الكتاب
والامر مولد وفى التهذيب قال الليث التوقيع سجع بأطراف عظام
الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فتبت أبيض وقيل ان
توقيع الموقع فى الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير فى الامر الذى كتب
فيه وتأكد كيدله والتوقيع أن يلحق فى الكتاب شيئا بعد الفراغ انتهى
﴿ورش﴾ ضرب من الجبن والعامية تقول له قريشة قال المعزى
فى رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا
وبه سمي ورش الذى يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى

وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف
بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع
بالورشان وكان يحبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك
على خلاف القياس

﴿وج﴾ واد بالطائف وأما ما يعرف من العفاير فمغرب عن
الجوهري وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحى من العمالة
وقيل من خراطة والوج القطار العام
﴿ونح﴾ عود الطيب معرب

﴿واهف﴾ ووانه قبح بيعة الصاري معرب
﴿وارى سواة أخيه﴾ رعى بالابنة ولذا يقولون غراب
﴿وصى﴾ للذكور والأنثى وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرت في الرجال
أخرى على الأصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى لا تحدث
الكبرنذير الذين ينفذون أمرهم ولا أحدى وليس هذا بخطأ أن يقول
وصية ووكيلة بالتأنيث انتهى وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع
أو قياس ووصى آدم مدح إجموعاً مرم وقد يكون ذماً بمعنى
الفضولى

﴿ويله﴾ أصله لا دعاء عليه ثم استعمل في المعجب مثل قوله الله
وكذا وقع في الحديث كفي الكرمات وفي المقتضب لابن السعيد
بروى يكسر اللام وضمها فنكسر اللام ففيه ثلاث أوجه أحدها
أن يكون ويل أمه بصب ويل وإضافة إلى لام ثم حذف الهمة
لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه والثاني أن
يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولا مـه خبر وحذفت
لام ويل وهمزة أم كقولوا إيش لك يريدون أى شئ لك واللام

المكسورة لام الجثر والثالث أن يريدوا وي التي في قول عنتره
 واقدشفي نفسي وأبرأ سقيها * قول الفوارس ويك عنتره أقدم
 فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جارة وهذا أحسن
 الوجوه لانه أقل الحذف والتغير وأجاز ابن جني أن تكون اللام
 المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولا م الجثر وكسر
 لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا وأما من رواه بضم اللام
 فان ابن جني أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام
 وألقيت ضمة الهمزة على لام الجثر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام
 الجثر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف
 الهمزة ولا م الجثر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لا لام الجثر
 وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا
 أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم
 ويله فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذف الكثرة على السننهم
 ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك
 يفعل اذا كان ما قبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد
 ثبت انها غير ها والنبي اذا حذف على غير القياس يجري على المؤلف
 فيه انتهى

ودع * بمعنى ترك ليس مهما كما اشتهر وفي الحديث لينتهين قوم
 عن ودعهم الجمع أي تركهم قل شمر من ودعته ودعا اذا تركته
 وزعمت النحوية أن العرب أمانوا مصدر يدع ويذروا اعتمادا على
 الترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقدر ويت عنه هذه
 الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الأصمعي
 لانس بن زعيم

ليست شعري من أميري ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقال الشاعر *

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذي ودعوا

كذا في التهذيب

وفي * قال الربيعي يقولون درهم واف اذا كان يزيد في وزنه
والوافي الذي لازيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي برنته وكذلك
الوافي في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول
استوفيت حتى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص ومنه
قولهم وفي شعره ادا تم فهو واف ومنه الحديث انه مرة يقوم تقرض
شفاهم كلما قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب
القاموس

وودي * بالدهال المهمة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو
بالجمجمة تصحيف قاله التبريري

وقوع الحافر على الحافر * عبارة من التوارد وقال ابن الفارض رحمه
الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر
على الحافر قتال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاقل الى الآخر
وايه صه في هجوه

هذا حمار فاره في فمه * ولكم له في النظم وقعة حافر

ويده * في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربح الابرا اذا سمي
أهل البصرة انسانا بغيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه
وحمد احمدويه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثمانية
ولما كرهه ضموا ما قبل الواو حذرا من لفظ ويه
وهم * قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بحركة الهاء

مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئا ذهب وهمه الى غيره
قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق
بينهما

﴿وصف﴾ م ويقال للشوب الرقيق يصف ويصف ما تحته وهو من
بليغ الكلام كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبطية وقال تحتسمر
بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئا لئلا تصف
وأما قوله تعالى تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون
وهو من يديع الكلام جعل قوطم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا
نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحالته وصورته بصورته
كقوطم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال
المعري

سرى برق المعرفة بعدوهن * فبات برامة يصف الكلالا
﴿ورد المعرفة﴾ أهل بغداد تقول له لا حمرار الوجه لمسة الفهم وقال
حكيم لمبيذه أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور
قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد
المعرفة

﴿وسوسة﴾ أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الخلى
وتطرف المتيم في قوله
يقال شعرك وسواس هذيت به * وقد يقال لصوت الخلى وسواس
وقوله أيضا

ومليحة تكسوا الجمال لباسا * قاسى الفؤاد بحبها ما قاسى
حنت خلاخلها بنعمة ساقها * ولذا كسمي جرسها وسواسا

﴿وصول﴾ بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجاوز لانها يتوصل بها الكنها مولدة صامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أنعم بوصلك لي فهذا وقتي * يكفي من الهجران ما قد ذقته
أنفقت عمري في هوائك وليتني * أعطى وصولا بالدي أنفقتي
يا من شغلت بحبه عن غيره * وسأوت كل الناس حين عشقته
أنت الذي جمع المحاسن وجهه * لكن عليه تصبري فترقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة * فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم * عبدى وملاك يدى وما اعتقته
أوقيل مشتاق اليك فقل لهم * أدري بدا وأنا الذي شوقته
يا حسن طيف من خيالك زارني * من عظم وجدى فيه ما حققته
فغضى وفي قلبي عليه حسرة * لو كان يمككنى المنام لحقته
وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

﴿واجب﴾ عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

اسعد بها يا قسرى برزة * سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا * فاقعدت عن الواجب
﴿وبر﴾ دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه ووبر ووبار ومن ملهم
قد هدم اليربوع بيت الفاره * فجاءت الرغب من الوبار
وجلهم يشتد بالجاره *
أى جاءت الوبار لتتصر من اليربوع للفار

﴿ وزن ﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون
بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء الجهم والمولدون أيضا يستعملونه
كثيرا وقال الشريف الرضى في الدرر والغرر انه عربي فصيح
وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث أئذه وهو ما * تشبيهه النفوس بوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الجمر وأبنتنا فيها من كل شيء موزون

﴿ حرف لا ﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلوم لان ألف لا ساكنة أرادوا
النطق بها كما في سائر حروف المجهم فدعموها باللام توصلا للنطق
بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالألف فتعارضها ولا يراد
التركيب لانه لم ير ككسب شيء في الهجاء والافكان عليهم أن يثبتوا
تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن حنفي في سر الصناعة
﴿ لا يشبه العنوان ما في الكتاب ﴾ أي لا يوافق ظاهره باطنه وكذا
يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي
﴿ لا أركب البحر ﴾ لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولستكني * أطلب رزق الله في الساحل

﴿ حرف ياء ﴾

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته
ضربتيه قلت هي لغة ربيعة لكن هاردية وكذا يصلون فتحة الضمير
وكافه ألفا فيقولون قتاوانكا قال الشاعر
رميتيه فاقصدت * فإخطأت الرمية
وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم

يا مفيقولون في مولاي مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يا بشري
قال الرنخشي سمعت أهل السروات يقولون يا سيدي ويا مولى اه
يطبق في قول ابن مطروح

ملك الملاح ترى العيون عليه دائرة يطق

ونخيم بين الضلوع وفي الفؤاد له سبق

لفظة تركية عربية او معناه حرس الجند حول خيمة الملك وسبق
خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة ايضا كما قاله
ابن خلكان

يحيى علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول اصح

ياسمين وياسمون وان شئت أعربت على النون قل الاصمعي
فارسي معرب

يارق سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحماسة وفي

القاموس يارق كما جردت عند العريض (١)

يلق القباء فارسي معرب عن الجوهرى

يعقوب ونوسف ويونس والبسع كما هم عربية ويعقوب

ذكر الجبل غير معرب وان واقفه لفظا

يرندج وأرندج معرب رنده وهو جدار آود

يكسوم اسم معرب

يا جوج معرب يا قوت معرب

يهود معرب يهودا بن مجمة ابن يعقوب عليه السلام

يا هيا بفتح الهاء ويهيا قال أبو حاتم أطن أصله بالسريانية يا هيا

سرا هيا أى الازلى الذى لم يزل كذا فانه أبو منصور والناس يقولون

أهيا سرا هيا والصواب أهيا أهرهيا كما في القاموس (٣)

(١) هو السوار المنبسط

أى البسط والغرابية

أن المجمل يذكر المستند

الذى فسر به اليارق

هنا لافى التاء ولا فى

الذال وانما ذكر الدستخ

فى الجيم وفسره باليارق

قاله نصر

(٣) ذكر القاموس

فى شره أن الهمزة من

أهيا مكسورة والهمزة

من أشر مفتوحة كالشيب

قاله نصر

يؤيد المدهر ويد الله في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية
أي مادامت لله ولله هريدا أي قوة ثم نقل إلى القسم قاله البطلاني
(قلت) ويستعمل بمعنى التأييد أيضا
يؤيد من قارورة فارغة أي يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله

اليعاقية قوم من نصارى مصر والشام ينسبون إلى يعقوب
البردعاني من أهل انطاكية وكان يعمل البرادع كذا في تاريخ النويري

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب الجليل * المسمى شفاء الغليل *
الذي هو مصداق ما اشتهر من قولهم لكل مسمى من اسمه نصيب *
فلله مؤلفه الذي له في كل فن تأليف مصيب * وهو النهاب الذي
بلغ صديته في الاشتهار * مبالغ ضياء الشمس رابعة النهار * قاله
المسؤول أن يجازي بحيل صنعه * من تسبب في طبعه * قاصدا نظهار
المعارف * حضرة محمد باشا عارف * ومصححه الفقير نصر الهوري بنى
بمشاركة ثاقب الذهن مصطفى أفندي وهبي * رئيس تصحيح
التركيه * بالمطبعة الميرية * كان وهو الآن رب المطبعة الوهبيه *
التي طبع فيها هذا الكتاب * جزاه الله أحسن الثواب * بحمد النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والآل والاصحاب
* وكان انتهاء طبعه بالمطبعة المذكورة

في أوائل ربيع الثاني سنة ١٢٨٢

من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية